استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن

The Usages and Reflections of Electronic Journalism on the daily Jordanian Newspapers

إعداد

عبير شفيق جورج الرحباني

المشرف

الاستاذ الدكتور تحسين منصور

قدُمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا

كلية الآداب / قسم الإعلام

آذار / 2009

التفويض

أنا عبير شفيق الرحباني

افوض جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الاشخاص عند طلبها .

الاسم: عبير شفيق جورج الرحباني

التوقيع:

التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " **استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن** "

واجيزت بتاريخ:

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الاستاذ الدكتور تحسين منصور	رئيساً ومشرفاً	
الاستاذة الدكتورة حميدة سميسم	عضواً	
الاستاذ الدكتور عصام الموسى	عضواً	
الدكتور عزت حجاب	عضواً خارجياً	

شكـــر وتقديـــر

لله أولا كلّ الحمد والشكر، على جلال فضله وعظيم نعمه، الحمدلله الذي كفاني مؤونـــة هذه الدراسة، ويسّر لي من الوقت والجهد والعزيمة ما اعانني على اتمامها، إنه على كل شـــيء قدير.

وانني اتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الأساتذه الاجلاّء الذين تركوا بـــصمات أثّـــرت على تطوري العلمي وأخرجتني انساناً بفكر جديد، لهم مني عظيم الامتنـــان. مبتـــدءاً باســـتاذي الفاضل المشرف على الرسالة الاستاذ الدكتور تحسين منصور الذي كان نبراساً أنار لـــي دروب العلم والمعرفة، وعلّمني أنّ مع الصبر والارادة يحقق الانسان ما يصبو اليه، والذي علّمنـــي أنّ الاشياء الجيدة تأتي للذين ينتظرون، أما الاشياء الافضل فتأتي للذين يحاولون. الذي لم يألُ جهدا في تقديم النصح والإرشاد والثناء والدعم المتواصل خطوة بخطوة من أجل إتمام هـــذه الرســـالة على أكمل وجه .

كما أتقدم بالشكر والعرفان الى الأستاذه الفاضلة الـــدكتورة حميـــدة سميـــسم، الاســـتاذة والاخت، والصديقة، التي أكنّ لها مكانة عزيزة وغالية في قلبي، فهناك أخوة واخوات لم تلـــدهم أمنا يحرصون على إضاءة عقولنا وعالمنا بالنور والنقاء والمعرفة دون حمداً ولا شكورا.

واتقدم بالشكر من الاستاذ الفاضل الدكتور عصام الموسى الذي علمّني أنه كلما اســـرعنا تأخرنا في الوصول لان السهم متى انطلق لا يعود، له مني كل الاحترام والتقدير.

كما اتقدم بالشكر من الدكتور الفاضل عزت حجاب الذي يحمله ضميراً حياً ونقياً، الـــذي لا يتلون مهما تلون الزمان، له مني كل الاحترام والتقدير.

واتقدم كذلك بالشكر الى جامعتي التي أعتز بها ما حييت "جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا"، ممثلة برئيسها وكافة كوادرها التعليمية، الذين أثروا معارف الطلبة بالعلم والخلق.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى كلّ يد بيضاء امتدت للمساعدة والخير في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الأردنية، ممثلة برؤسائي وزملائي في العمل.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كلّ من صحيفة الرأي، والدستور، والغد، والعرب اليوم ممثلة بكافة رؤسائها وكوادرها على ما قدموه لي من عون ومساعدة لإتمام هذه الرسالة.

كما أوجه شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتجشمهم عناء قرائتها، وعلى ما يستغلونه من وقت وجهد يعودوا عليهم وعلى مجتمعهم بالتطور والتقدم العلمي .

الباحثة

الاهـــــــداء

إلـــى الجبـــل الـــشامخ العـــالي الذي لا يصده ريح ولا برد ولا رعد

ثـــوب الفـــضيلة والعفـــة اعطانـــا وقطع عهـــداً ان يكـــون لنـــا ســـند

كان مثلي في كفـــاحي فـــي الحيـــاة فدُست الاشـــواك لأقطـــف الـــورد

الى الحبيب .. أبـــي

يـــا شـــمعة مـــن الله قدســـيتها لـــك الجـــلال بعـــد الله والقـــدر

أنـــت نـــور بـــه تـــستنير قلوبنـــا أنت بحر في العطاء ما بعدك بحـــر

قد كنت لـــي عونـــاً فـــي حيـــاتي وستكوني لي دومـــاً عـــزة وفخـــر

الى رفيقة دربي.. أمـــي

اخوانـــي شـــعلة نـــور بدربـــي اخواني تاج رأسي عمـــاد وعـــوني

علّماني الصبر وتحـــدي المـــستحيل ادامهم الله بهجة لقلبي وقرة لعينـــي

الى فرحتي.. اخواني

اقدم لكم ثمرة جهدي المتواضع

عبيرشفيق جورج الرحباني

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

ملخص الدراسة

الرحباني، عبير شفيق، **استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن.**

رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا، 2009،

(المشرف: أ. د. تحسين منصور)

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على استخدامات الصحفيين والإعلاميين للصحافة الالكترونية، ودوافع تعرضهم لها، والتعرف على مزايا الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية في الاردن، من وجهة نظرهم. كما تهدف الى بيان الفروق في إجاباتهم حول ميزات وانعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية تبعاً لمتغيرات (العمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، والوظيفة، ومدى الحصول على دورات).

وقد تكوّن مجتمع الدراسة من (500) اعلامي وصحفي يعملون في مجال الاخبار في صحف الرأي، والدستور، والغد، والعرب اليوم، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية .

وقد تكونت عينة الدراسة من (250) صحفياً وإعلامياً، تم تقسيمهم مناصفة بين الذكور والاناث. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف الى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة الحالية، وتحليلها وتفسيرها علمياً، وذلك باستخدام منهج المسح بالعينة وتطبيقه على عينة الدراسة .

ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدمت استبانة تكونت من (18) سؤالاً ملحق به (105) بدائل. وللتعرف على نشأة وتطور مواقع الصحف الإلكترونية في الاردن، تم إجراء مقابلات ميدانية مع المسؤولين عن هذه المواقع، كونه بحثاً جديداً في ميدانه في الاردن. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان أبرزها ما يلي:-

1- إنّ الصحفيين والاعلاميين يستخدمون الصحافة الالكترونية يومياً منذ اكثر من خمس سنوات، ويتعرضون لها في العمل حسب الظروف، واثناء النهار، كمؤشر لمتابعة الاخبار، ويفضلون الصحف العربية المنشورة على المواقع العربية باللغة العربية .

2- إنّ الصحافة الالكترونية احتلت الترتيب الاول كأفضل وسيلة في الحصول على الاخبار لدى افراد عينة الدراسة، تلتها الصحف الورقية في الترتيب الثاني.

3- أظهرت نتائج الدراسة أنّ دوافع التعرض للصحافة الالكترونية كانت الدوافع النفعية التي تمثلت بالمعرفة.

4- تمتاز الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية اليومية بإمكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الاخبار، بالاضافة الى توفير الوقت والجهد.

5- سهلت الصحافة الالكترونية المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية، وأثّرت على الصحف الورقية باتساع حرية الرأي والتعبير، ولم تؤد الى انخفاض عدد قرّاء الصحف الورقية اليومية في الاردن .

6- وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استخدامات الصحافة الالكترونية والنوع الاجتماعي.

7- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في دوافع التعرض للصحافة الالكترونية .

8- أشارت نتائج اختبار (T) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ميزات الصحافة الالكترونية تعزى الى النوع الاجتماعي.

9- أشارت نتائج اختبار (T) الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

10- أكدت نتائج تحليل التباين ذو التصميم الخماسي، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو ميزات الصحافة الالكترونية تعزى لمتغير الحصول على دورات.

11- أكدت نتائج تحليل التباين ذو التصميم الخماسي عدم وجود فروق ذات دلالـــة احـــصائية عنـــد مستوى دلالة (0.05) نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الورقية تعزى للمتغيرات التالية: المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة، الحصول على دورات.

وأهم ما أوصت الباحثة به ما يلي :

1- على الصحف الورقية اليومية في الاردن تلبية الاحتياجات المختلفة والمتنوعة للجمهور.

2- التركيز على مضمون الرسالة من خلال تفسير وتحليل المعلومة والخبر.

3- العمل على تكثيف الدورات التدريبية للصحفيين وتطويرهم مهنياً وأكاديمياً.

4- زيادة حرية الرأي والتعبير والتعددية في الأراء والمحافظة على المصداقية .

5- العمل على استخدام عنصر التفاعلية وأن تعمل باتجاهين لا باتجاه واحد .

ABSTRACT

The Usages and Reflections of Electronic Journalism on the Daily Jordanian Newspapers

By:
Rahbani, Abeer Shafeeq
Master Degree, Middle East University for Higher Studies 2009

Supervisor:
Prof. Dr. Tahseen Mansour

This current study aims to know the journalists and informationalists usages of E-Journalism, and their motives of dealing with, knowledge of the E-Journalism advantages, its impact on paper journalism in Jordan from their point of view. It also aims to show the variance in their answers about the advantages and effects of E-Journalism on paper journalism due to variables of (age, scientific qualification, experience, job, and the extent of courses acquirement).

The community of the study consisted of (500) informational and journalist working in the news field in journals of: Al-Rai, Addastour, Al-Ghad, Arab Today and Jordan Broadcasting & TV corporation.

The study sample consisted of (250) informational and journalist, who were divided equally between males and females. The study depended upon the descriptive methodology which aims to provide data and facts about the current study, analizing and explaining them scientifically, by the usage of the sample survey method and applying it on the study sample.

To achieve the study objectives a questionnaire was used that composed of (18) questions and (105) alternative annexed to them. In order to know the establishment and evolution of E-Journals sites in Jordan, field interviews were held with the responsibles of these sites, because it is a new research in its field in Jordan. The study attained the following results, the key of them are following:

1- The journalists and informationals used the E-Journalism daily for more than (5) years, and they deal with it in their work according to the circumstances during the morning, as an indication of news tracing, preferring Arab journalism which is published on Arab sites and in Arabic language.

2- The E-Journalism came in the first place as a means of attaining news with the sample of study individuals, and the paper journals came in the second place.

3- The results of the study showed that the motives dealing with E-Journalism were beneficial motives which were represented by knowledge.

4- The E-Journalism surpassed daily paper journals in Jordan by the continual and direct possibility of modernization in the conveying of news, in addition of saving time and effort.

5- The E-Journalism facilitated the participation in opinions more than the paper Journals by the extension of opinion and expression, and it didn't lead to the reduction of daily journals readers numbers in Jordan.

6- There is a relation with statistical significance at the (0.05) significance level between the social type and the place of encountering, the usage indications, the nature of the favorite journals, the most used means in attaining the news. There is variance with statistical significance at the significance level (0.05) in the encountering motives to E-Journalism which are trying every new thing and to fill "leisure time".

7- (t) test results indicated the existence of variance with statistical significance at the significance level (0.05) in the E-Journalism (0.05) due to the social type, in the following paragraphs: "E-Journalism has the advantage of wide spread and easiness of access to any place", and the "possibility of continuous and direct modernization in conveying news" and "interaction".

8- The (t) test results indicated the existence of variances with statistical significance at the significance level (0.05) in the impact of E-Journalism on the paper journals due to the social type variable in the two paragraphs "the E-Journalism influenced the paper Journals by taking notice of the content credibility and the news form", the E-Journalism led to the imposement of control upon the freedom of opinion and expression in paper journals.

9- The (t) test results indicated the existence of discrepancies with statistical significance at the significance level (0.05) in the impact of E-Journalism on the paper journals due to the social type variable in the two paragraphs " the E-Journalism influenced the paper journals by taking notice of the content credibility and the news form", the E-Journalism led to the imposemant of control upon the freedom of opinion and expression in paper journals.

10- The discrepancy analysis results with the quinary layout confirmed the existence of discrepancies with statistical significance at (0.05) significance level towards the advantages of the E-journalism due to the variable of the attained courses.

11- The discrepancy analysis results with the quinary layout confirmed the absence of discrepancies with statistical significance at (0.05) significance level towards paper journalism due to the following variables: Job nomination, scientific qualification, age, experience, courses attained.

The most important points which the researcher recommended are the following:

1- Daily paper journals in Jordan should meet the various and different needs of the public.

2- Concentrating on the message content through the exposition and analysis of the information and the news.

3- Working on increasing training courses for the journalists and promoting them professionally and academically.

4- Enhancement of opinion and expression freedom, opinions multiplications and credibility safeguarding.

5- Working on using the reactional element to perform in two directions not only one.

الفصـــل الاول

الاطــــار العـــــام للدراســــــة

1-1 مقدمة

2-1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3-1 أهمية الدراسة

4-1 أهداف الدراسة

5-1 مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية

6-1 محددات الدراسة

الفصـــــــل الاول

الإطـــار العام للدراســـة

1-1 مقدمة:

أدّى النمو المتزايد للثورة التكنولوجية الذي شهده العالم خلال العقدين الماضـــيين، إلـــى خلق منافسات وتحديات كبيرة وبخاصة في مجاليّ الإعلام والإتصال، وعلى الرغم مـــن النمـــو السريع والتطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال بكل أبعادها وأحجامها، إلا أنّ العالم لـــم يـــستطع حتى الآن إيجاد وسائل كفيلة بالتحكم والسيطرة بشكل كامل على هذه التكنولوجيا الضخمة التـــي تمتاز بالتعقيد والتداخل بشكل كلّي .

وقد أدت هذه الثورة إلى تغيير عاداتنا وسلوكياتنا وأساليب معيشتنا، حيث جعلت إعلامنا العربي يتأرجح بين القيود المرتبطة بالسلطات، وبين التنافس الحُرّ، وغياب قيـــود الرقابـــة فـــي وسائل أخرى كشبكة الانترنت، التي أصـــبحت أحـــد الإنجـــازات الـــضخمة والقويـــة للثـــورة التكنولوجية، إذ سمحت شبكة الانترنت بإصدار صحف متعددة ذات أبعاد وأحجـــام ومـــساحات مختلفة، مما أدى الى تغيرات عديدة في مفهوم الاداء الصحفي، واستخدام قوالب صحفية مختلفة، تبدو أكثر قدرة على التعبير عن متطلبات العصر وإمكاناته، الأمر الذي جعل العاملين في مجال الصحافة والإعلام، يستيقظون من غفوتهم ويسرعون باللحاق بعجلة التنمية والتطور في عـــصر تفجرت فيه المعلومات.

"وقد شهد العصر الحالي تسارعاً عظيماً في صناعة تكنولوجيا الاتصال وتطورها. فقلـــد شهد القرن تطور أجهزة الاتصال الالكترونية، خاصة في مجال الاذاعة، والتلفـــزة، والطباعـــة، والترانزستور، والكمبيوتر، والاقمار الصناعية، والانترنت، والاقراص المُدمجة. كمـــا أتاحـــت

الفرصة لاستعمالها وأقتنائها على نطاق واسع، ولهذا يتحدث الباحثون عن ثورة الاتصال الثالثة، الالكترونية الرقمية، التي يشهدها عُصرنا الحديث، باعتبار الثورة الرئيسة التي لعبت دوراً مؤثراً في حياة الانسان بعد الثورة الصناعية" (الموسى، 2009، ص:50).

"وأدّت الثورة التقنية وانصهارها مع الإعلام إلى جلب الكثير من الصحف إلى البيوت عبر كابلات الساتلايت، وشبكة الانترنت التي نقلتنا إلى اتصال مباشر مع أيّ مكان في العالم، بكمية لا تحُصى من تبادل المعلومات"(غريب، 2001، ص:75). "ورافق هذا الانتشار السريع للانترنت الفرصة والقدرة على نشر الأخبار والمعلومات من خلال هذه الوسيلة، وهو ما عُرف فيما بعد بالصحيفة الالكترونية التي يمكن تعريفُها بأنها: تجمع مفهوم الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة" (الشريف، 2000، ص:18) .

وبما أنّ ظاهرة الصحافة الالكترونية ظاهرة جديدة على مجتمعاتنا العربية، وفي ظل غياب دراسات علمية تبحث في استخداماتها وانعكاساتها على الصحافة ، ونظراً لإنتشارها الواسع بين الصحفيين والاعلاميين، تسعى هذه الدراسة للبحث في استخداماتها وانعكاساتها على الصحافة الورقية اليومية في الاردن.

1-2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

واجهت الصحافة المطبوعة أزمات عديدة منذ بداية القرن العشرين، ولا زالت تواجه ازمات وتحديات كبيرة خاصة مع ظهور الثورة المعلوماتية وتطور تكنولوجيا الاتصالات السريعة التي نجم عنها ظواهر متناقضة في عالم الصحافة، فمن إعلام الكتروني الى صحافة الكترونية لها جمهورها المتميز الذي يعتمد على الانترنت. اذ اصبحت تقف عائقا في وجه

الصحف الورقية، حيث أخذ انتشارها الواسع وتطورها السريع يؤثر بشكل كبير على الصحفيين والاعلاميين العاملين في مجالي الصحافة والاعلام، وفرضت عليهم واقعاً مهنياً جديداً. والسؤال الذي يثار هنا هو، كيف يستخدم الصحفيون والاعلاميون الصحف الالكترونية؟ ولماذا؟ إذ ركّزت الدراسات العربية المُشار اليها في الدراسة الحالية والتي تبحث في الصحف الالكترونية في معظمها، على دراسة الوسيلة، أو مضمون الوسيلة، وكيف تقدم؟

لذا، فإنّ مشكلة الدراسة تركز على جانب شريحة من المجتمع، وهي الصحفيين والاعلاميين العاملين في المجال الإخباري، والتركيز على الوسيلة الإعلامية الجديدة، وكيف يتعاملون مع هذه الوسيلة واستخداماتهم المختلفة لها، والدوافع المتحققة من تعرضهم للصحف الإلكترونية، الى جانب التركيز على رؤيتهم وتقييمهم لذلك الوافد الصحفي الجديد، مقارنة بالصحف الورقية، التي تعوّدوا عليها ودأبوا على استخدامها منذ سنين طويلة، بما يعكس لنا المزايا الاساسية للصحف الالكترونية من وجهة نظر عينة الدارسة المستخدمه فعلاً لتلك الوسيلة، وما إذا كانت الصحف الإلكترونية تُشبع عند عينة الدراسة رغبات واحتياجات معينة ما كان يمكنهم من اشباعها مع الصحف الورقية وغيرها، وفق ما يتفق مع ثقافتهم، واتجاهاتهم، وقيمهم، واحتياجاتهم، بما يُلقي الضوء جليّاً في النهاية على تلك الظاهرة الصحفية الجديدة من وجهة نظر المستخدمين (الصحفيين والاعلاميين)، وليس من وجهة نظر الباحثين والمطوّرين لصناعة الصحافة .

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن ؟**

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :-

السؤال الاول: كيف يستخدم الصحفيون والاعلاميون الصحافة الالكترونية ؟ وهل توجد علاقة بين هذه الاستخدامات والنوع الاجتماعي من حيث: (مدة الاستخدام، وعدد مرات الاستخدام، وعدد ساعات الاستخدام، وأوقات التعرض، ومكان التعرض، وطبيعة الصحف الالكترونية المفضلة، ومؤشرات الاستخدام، والوسيلة الاعلامية الأكثر استخداماً ؟

السؤال الثاني: ما دوافع تعرض الصحفيين والاعلاميين للصحافة الالكترونية ؟ وهل توجد فروق بين النوع الاجتماعي ودوافع التعرض ؟

السؤال الثالث: ما ميّزات الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين؟ وهل توجد فروق بين هذه المّيزات ومتغير النوع الاجتماعي ؟

السؤال الرابع: ما انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين؟ وهل توجد فروق في هذه الانعكاسات وفق النوع الاجتماعي من حيث: (التوزيع، القراءة، الإعلانات، المشاركة، المصداقية، الأداء الصحفي، حرية الرأي والتعبير) ؟

السؤال الخامس: هل تختلف إجابات أفراد العينة حول ميزات وانعكاسات الصحافة الالكترونية باختلاف متغيرات: الوظيفة، والمؤهل العلمي، العمر، والخبرة، ومدى الحصول على دورات ؟

3-1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما يلي :-

1- إنّ الصحافة الإلكترونية بحاجة ماسة للعديد من الدراسات بأنواعها المختلفة في سبيل تأصيلها نظرياً وتطبيقياً.

2- افتقار المكتبة العربية للعديد من الدراسات التي تناولت موضوع ظاهرة الصحافة الإلكترونية، ومدى انعكاساتها على الصحف التقليدية المطبوعة، مقارنة بالمكتبة في الدول المتقدمة.

3- تُعد هذه الدراسة بحثاً جديداً في ميدانها، إذ لم تجر في الأردن دراسات أو بحوث مماثلة لموضوع هذه الدراسة من حيث الاستخدامات والميزات والانعكاسات .

4- معرفة مدى قدرة الصحف المطبوعة على الصمود والحياة خلال القرن الحادي والعشرين.

5- تُبيّن هذه الدراسة مدى اعتماد عينة الدراسة على الصحف الالكترونية في عملية الاستخدامات الإعلامية والتحرير الاخباري.

6- يمكن أن تكون نتائج الدراسة منطلقاً لباحثين آخرين، للتعمق في دراسة الموضوع، ومقارنته بالتجارب العربية المماثلة.

4-1 أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية :-

1- التعرف على استخدامات الصحفيين والإعلاميين للصحافة الالكترونية من حيث: مدة الاستخدام، وعدد المرات الاستخدام، وعدد ساعات الاستخدام، وأوقات التعرض، ومكان

التعرض، وطبيعة الصحف المفضلة، ومؤشرات الاستخدام، والوسيلة الاعلامية الأكثر استخداماً في الحصول على الأخبار. .

2- التعرف على دوافع تعرض الاعلاميين والصحفيين للصحافة الالكترونية .

3- التعرف على ميّزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين.

4- التعرف على انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية اليومية في الاردن من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين من حيث: التوزيع، القراءة، الاعلانات، المشاركة، المصداقية، الأداء الصحفي، حرية الرأي والتعبير .

5- قياس درجة اختلاف إجابات افراد العينية حول ميزات وإنعكاسات الصحافة الالكترونية باختلاف المتغيرات التالية: الوظيفة، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة، الحصول على دورات.

1-5 مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية :

إشتملت الدراسة على المصطلحات والتعريفات الاجرائية الآتية:-

*** الاستخدامات:**

وتعرف اجرائياً بأنها مجموعة الاسباب التي تدفع الصحفيين والاعلاميين للتعرض للصحافة الالكترونية .

*** الصحافة الالكترونية:**

إنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، سواء أكانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة " Electronic Edition "، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق "Online Newspaper". وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية (إبراهيم، 1999، ص: 106).

وتعرّف اجرائياً بأنها صحف غير ورقية، تأخذ طابعاً دورياً، ويتم اصدارها ونشرها واستخدامها عن طريقة الكومبيوتر. وهي وسيلة اتصال فعّالة تحتوي على جميع عملية الاتصال الجماهيري وهي: (مرسل، ومستقبل، ورسائل تحتوي على الوسائط المتعددة في أغلب الاحيان، لتحقيق هدف، عبر أي مسافة، وفي أي وقت، وفي أي مكان، بعيداً عن مقص الرقابة المباشرة وغير المباشرة، بحيث يكون لها تغذية مرتدة، سواء أكانت صحف لنسخ ورقية، أو صحف الكترونية ليس لها اصدارات ورقية، أو صحف الكترونية لصحف ورقية غير منسوخة .

*** الانعكاسات :**

وتعرّف اجرائياً بأنها الاثار الايجابية والسلبية التي تطرأ على الصحف الورقية نتيجة ظهور الصحافة الالكترونية واستخداماتها المختلفة.

*** الصحف الورقية :**

هي تلك الدوريات المطبوعة والتي تصدر من عدة نسخ وتظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة ومتقاربة أو متباعدة، وتستهدف خدمة المجتمع والانسان الذي يعيش فيه، وتمد الصحافة الرأي العام بأكثر الأحداث الحالية وذلك في سلسلة قصيرة ومنتظمة (عبد الرحمن، 1990، ص:13).

وتعرّف اجرائياً بأنها الصحف التي تَصدُر عن مؤسسات إعلامية أردنية مُرخصة، ويتم صدورها بمواعيد محددة بعد تدقيقها ومراقبتها، وتحتوي أخباراً ومواضيع (سياسية – اقتصادية – ثقافية – رياضية – اجتماعية) وآراء ومواد للتسلية بشكل ورقي.

ويقصد بها في هذه الدراسة الصحف الورقية اليومية الصادرة في الاردن .

1-6 محددات الدراسة:

تقتصر الدراسة على المحددات التالية :

1- دراسة عينة عشوائية من الصحفيين والإعلاميين العاملين في المجال الاخباري في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، والصحف الورقية اليومية في الاردن. في مؤسسة الاذاعة الاذاعة والتلفزيون الاردنية، وفي كل من صحيفة الرأي، والدستور، والغد، والعرب اليوم. وذلك في تشرين الثاني لعام 2008 .

2- أداة الدراسة المصمّمة لهذه الغاية هي الاستبانة.

3- أدة الدراسة المستخدمة للتعرف على نشأة المواقع الالكترونية في الاردن هي المقابلة. وقد تم إجراء تسع مقابلات ميدانية مع المسؤولين عن بعض الصحف الالكترونية في الاردن،

وذلك للتعرف على نشأتها، وأهم الصعوبات التي تواجها، وحتى يستفيد منهـا البـاحثون الاخرون في الفترة ما بين 9-11-2008 الى 3-2-2009 في امكان عملهم .

وقد تم استخدام هذه الأداة لامكانية استخدامها في جمع بيانات عن موضوع معين من عدد كبيـر من الافراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد، لتقديم آراء أو أفكـار معينـة فـي إطـار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها (عمر، 2002، ص:303).

4- تم استثناء العاملين في الاذاعات الخاصة والمحطات الفضائية التلفزيونية الاخرى، لحداثة تاريخ تأسيسها.

5- تم إستثناء الصحفيين العاملين في صحيفتّي الديار، والانباط، وذلك لحداثتها.

6- تم استثناء صحيفة الجوردان تايمز كونها تصدر باللغة الانجليزية.

الفصل الثاني

الإطـــار النظري للدراســـــة

2-1 مقدمة

2-2 مفهوم الصحافة الالكترونية

2-3 نشأة وتطور الصحافة الالكترونية

2-4 تطور الصحافة الالكترونية عالمياً

2-5 تطور الصحافة الالكترونية في الوطن العربي

2-6 تطور الصحافة الالكترونية في الاردن

2-7 انواع الصحافة لالكترونية

2-8 ميزات الصحافة الالكترونية

2-9 استخدامات الصحافة الالكترونية

2-10 الاطار النظري

2-11 الدراسات السابقة

2-12 خلاصة وتعقيب للدراسات السابقة

2-13 خلاصة الفصل الثاني

الفصـــل الثانـــي

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل لمحة عامة عن الصحافة الالكترونية من حيث مفهومها، ونـــشأتها، وتطورها في الدول المتقدمة، والوطن العربي، وتطورها على الـــصعيد المحلـــي فـــي الاردن. إضافة الى انواع الصحافة الالكترونية، وميّزاتها، واستخداماتها.

كما يتضمن هذا الفصل الاطار النظري الذي اعتمدت عليه هذه الدراســـة، والدراســـات السابقة المحلية، والعربية، والاجنبية، وما يُميّز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات الـــسابقة، والتعرّف على أوجه القصور والاستفادة منها .

2-1 مقدمة:

يقسم تاريخ الاتصال الإنساني إلى أربعة عصور وثلاث ثورات وهي على النحو الآتي:-

1- عصر الاتصال الشفوي : وقد إنتهى بالكتابة الابجدية (ثورة الاتصال الاولى).

2- عصر الاتصال الكتابي : وقد إنتهى بثورة الاتصال الثانية .

3- عصر الاتصال الجماهيري: انتهى بثورة الاتصال الثالثة.

4- عصر الاتصال الالكتروني: وانتهى بالتطور الالكتروني.

" وتطور اللغة أتاح للانسان مجال استعمال الرموز لتمثيل الأشياء، وحين شعر الانسان بالحاجة الى نقل المعاني والرسائل بسرعة، عمد الى اســـتعمال اســـاليب اخـــرى، كالإشـــارات الدخانية، وقرع الطبول، واشعال النار. وعندما اكتشف الانسان أن الـــذاكرة لا تعّـــي الخبـــرات الماضية، أو تلك المعلومات اللازمة لمواجهة ظروف الحياة، لجأ الى تطوير اســـاليب اتـــصالية

جديدة فاستعمل الرسم والنقش، وكان ذلك تمهيداً لتطوير الكتابة، وكان ذلك حوالي (3500 ق)" (الموسى، 2003، ص:28). وقد إنتهى العصر الكتابي بثورة الاتصال الثانية وهو عصر الاتصال الجماهيري .

"ويبدأ عصر الاتصال الجماهيري بإختراع المطبعة على يد (يوحنا جوتنبرغ الالماني) في منتصف القرن الخامس عشر، وكان اختراع المطبعة فاتحة عهد جديد بالنسبة للكتاب والورق والصحافة وعمال الطباعة. وبعد اختراع المطبعة بنصف قرن، أخذ صدور الصحف يتتابع اعتباراً من مطلع القرن السادس عشر. لذا فمولد الصحافة الحديثة يعود الى منتصف القرن التاسع عشر" (الموسى، 2003، ص ص: 35-38) . وقد انتهى عصر الاتصال الجماهيري بثورة الاتصال الثالثة التي قادت الى عصر جديد وهو عصر الاتصال الالكتروني .

"والإعلام الالكتروني لا يعني مجرد استبدال الوسائل القديمة (الصحيفة المطبوعة مثلاً) بوسائل حديثة، فالمسألة تتجاوز ذلك بكثير، حيث تمس التحولات كافة أطراف العملية الاتصالية لتشمل الوسيلة والرسالة والمستقبل والتغذية المرتدة* بل ونمط التسويق أيضاً"(خليل،1997، ص:25). وصارت الصحافة الالكترونية بذلك تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة بشكل متكامل، وأضافت إلى ذلك كلّه ميزة "التفاعلية" التي تجعل القارئ شريكاً ايجابياً في العملية الإعلامية، إذ يمكنه دائما أن يعلق مباشرة على ما يقرأ "ليتحول الإعلام بحق إلى إعلام ذي اتجاهين (فالصحفي يُعلم القارئ بالمعلومة وهو يُعلمه برأيه) (حداد، 1999، ص: 67).

* ويقصد بها في هذه الدراسة بان الصحافة الالكترونية تعمل باتجاهين من مرسل الى مستقبل وبالعكس، حيث يكون لها ردود افعال من خلال المشاركة والتفاعلية.

2-2 مفهوم الصحافة الالكترونية: Online/Electronic Newspaper

قام عدد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهوم الصحافة الالكترونية، فمثلاً يعرّفها الشهري (1999) "بأنها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من امكانات هائلة، في تخزين وتنسيق، وتبويب، وتصنيف المعلومات واسترجاعها، في ثوان معدودات، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية التي جعلت العالم قرية الكترونية صغيرة "(الشهري، 1999، ص:118).

* ويعرّفها الدلو (2002) بأنها " الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني بشكل دوريّ، وتجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة، وتحتوي على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوترعبر شبكة الانترنت" (الدلو، 2002، ص:1285).

* فيما وضع محمد (2003) تعريفاً أخر للصحافة الالكترونية مفاده "بأنها النسخة الالكترونية للصحيفة، والتي تتم من خلال تخزين المعلومات الكترونياً، وإدارتها واستدعائها، سواء أتّم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقياً، أو إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات، وصور، ورسوم الى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التليفزيوني التفاعلي" (محمد، 2003، ص:4).

* أمّا عبد الحكيم (2002) يرى أن الصحيفة الالكترونية " هي النسخة الكمبيوترية للصحيفة، والتي تتم من خلال تخزين المعلومات إلكترونياً، وإدارتها، واستدعائها سواء تم هذا الاستخراج والتخزين من مادة سبق نشرها ورقياً، أو تمّ إدخالها مباشرة فيها من كلمات وصور ورسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التليفزيوني التفاعلي" (عبد الحكيم، 2002، ص:11).

* فيما وضع أمين (2007) تعريفاً للصحافة الالكترونية مفاده هي" وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط Multimedia تنشر فيها الأخبار، والمقالات، وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الانترنت، بشكل دوري، وبرقم متسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص، والرسوم، والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية. وتصل الى القارىء من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة الكترونية خالصة"(أمين، 2007، ص:95).

* ويعرفهّا التربان (2008) " هي عملية اتصال صحفي عبر شبكة الانترنت، تتم من خلال وسائط الكترونية متعددة، مستفيدة بما تقدمه شبكة الانترنت من مزايا تكنولوجية، وتصدر بشكل دوري، ولها موقع محدد على الشبكة، وتعتمد على تكنولوجيا الحاسب الآلي في تحليل، وصياغة محتويات الصحيفة، وتقديمها الى القارىء عبر الانترنت؛ لخلق جو من التفاعل معه وذلك بما توفره له من إمكانيات التفاعل مع النص، والقدرة على تصفحه، واستدعائه، والبحث في محتوياته، وتخزينه، واسترجاعه بأيسر الطرق وأسهلها" (التربان، 2008، ص:98).

* والصحافة الالكترونية حسب ابراهيم (1999) انها "الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت، سواء أكانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الالكترونية لصحف ورقية مطبوعة " Electronic Edition "، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق " Online Newspaper " وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية، والقصص، والمقالات، والتعليقات، والصور، والخدمات المرجعية " (إبراهيم، 1999، ص:106).

ومن خلال استعراض الباحثة للتعريفات السابقة، يتضح أن هناك قواسم مشتركةً في توصيف الباحثين لظاهرة الصحافة الالكترونية وهي على النحو التالي:-

1- إنّ الصحافة الالكترونية هي الصحف المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الالكتروني وشبكة الانترنت، سواء أكان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة الكترونية خالصة.

2- إمكانية حفظ المادة وتخزينها وإدارتها، وتبويبها، وتصنيفها، واسترجاعها.

3- هي منشور الكتروني تتم بشكل دوري وتحتوي على الاحداث الجارية.

4- إمكانية استخدام تقنيات عرض النصوص من كلمات، وصوت، ورسوم، وصور متحركة .

5- الآنية في نشر الأخبار والاحداث.

6- تضمن مزيجاً من الأخبار، والمقالات، والقصص، والتعليقات، والخدمات المرجعية، وكافة الفنون الصحفية .

وهذه الدراسة تتبنى التعريف الأخير على أنه الأكثر شمولاً واستخداماً، إذ أنّ التعريف الذي قام به (ابراهيم، 1999) ينطبق على كل انواع الصحف الالكترونية العامة والخاصة .

2-3 نشأة وتطور الصحافة الالكترونية :

شهدت صناعة الصحافة في العقود الثلاثة الاخيرة تطورا كبيرا على جميع المستويات المادية والفنية. ففي إطار المنافسة الشديدة التي تعرضت لها من وسائل الإعلام الإلكترونية (الراديو والتلفزيون) كان على الصحافة ان تتبنى طرقاً جديدة في الانتاج والتوزيع، حتى تحافظ على مكانتها كوسيلة الإعلام الأكثر جماهيرية والأكثر في الافراد والمجتمعات (نصر، 2003، ص:89). وظهرت الصحافة الالكترونية وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي تقف رمزاً واضحاً لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن، وقد جاءت ثورة

المعلومات كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى " (الفيصل، 2006، ص:92).

والأمر الجدير بالملاحظة أن تكنولوجيا الاتصال واستخداماتها أصبحت المعيار الحضاري الذي يميز دولة عن اخرى في عالمنا هذا، تماماً كما أصبحت معياراً يُميز العصر الحالي عن العصور القديمة (الموسى، 2009، ص:51).

وقد ألقت ثورة الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات متعددة بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو والتلفزيون والصحف) "(صادق، 2000، ص:23). وقد تعرضت جميعها لتهديدات متعددة من جانب وسائل الإعلام الجديدة، والتي بدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة بعضها ببعض من خلال شبكات الكومبيوتر، سواء الشبكات المحلية او الشبكات الدولية، ومن أبرز نظم وسائل الإعلام والاتصال الجديدة شبكة الانترنت وغيرها من شبكات الخدمات التجارية الفورية، وما تتضمنه هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت، والنص، والصورة، واللون والتأثيرات الصوتية وغيرها. وخير مثال على وسائل التعبير هذه، هو الصحافة الالكترونية (Electronic Journalism)، والبريد الالكتروني (Electronic Mail)، والفيديو تكست (Video Text)، والأوديو تكست (Audio Text) (صادق، 2000، ص:86).

أما على الصعيد العالمي، فلم تعد وسائل الاعلام مجرد وسيلة لنقل المعلومات بل أصبحت تشكل مصدراً أساسياً لها.

ولقد ساهمت وسائل الإعلام الغربية في تشكيل هذه الأزمة، وتحكمت الشركات متعددة الجنسيات في هذه الوسائل لترويج ثقافة المستهلك والرفاهية والاستسلام للوضع الراهن وعدم مشروعية التغيير والفردية والأنانية (Roses, 1998, pp 58-72) .

فظهور شبكة الانترنت يعد من أهم منجزات العصر الحديث الذي غيّر مفاهيم كثيرة في طرق التعامل مع المادة الاخبارية من حيث تحريرهـا، ونـشرها، واسـترجاعها، وتخزينهـا، واستبدالها، وتحديثها ايضاً، إذ اصبحت هذه الطرق تتم بطريقة الكترونية وذلـك عـن طريـق الصحافة الالكترونية . على خلاف الوسائل التقليدية الاخرى، خاصة الصحف المطبوعة التي لا يمكن تحديث الخبر واستبداله فيها. وهذا يؤكد ان شبكة الانترنت اصبحت علامة بارزة للعـصر الذي نعيشه خاصة مع ظهور الصحافة الالكترونية.

2-4 تطور الصحافة الإلكترونية عالمياً:

تمثل شبكة الانترنت INTERNET الأمريكية أبرز النماذج العالمية في الاسـتفادة مـن الخدمات الرقمية المتكاملة للمعلومات ISDN (*)، فقد بـدأ العمـل بهـذه الـشبكة عـام 1975 – وبعض المصادر تقول في نهاية الستينيات – كتجربة قامت بها وكالة المـشروعات للابحـاث المتقدمة للدفاع DARPA التابعة لوزارة الدفاع الامريكية بهدف إنشاء نظام للاتـصالات قـادر على ربط جميع أنظمة الاتصالات المختلفـة وبروتوكولاتهـا مـع شـبكة الـدفاع الامريكـي ARPANET (علم الدين، 2005، ص ص:167–168). وأول من فكر بهذه الفكرة هو "ليكليـدر J. Licklider" رئيس برنامج بحوث الكمبيوتر بالوكالة (أمـين، 2007، ص: 64). ولقـد كانـت بداية ظهور الصحافة الالكترونية كما يرجعها "سـيمون بـاينز S.Bains" كثمـرة تعـاون بـين مؤسستي بي بي سي BBC الاخبارية وإندبندنت برودكاستينغ أوثوريتي IBA عام 1976 ضـمن

(*) ISDN هي شبكة توفر امكانية الاتصال الرقمي مباشر لدعم نطاق واسع من الخدمات التي تتضمن الخدمات الصوتية وخدمات البيانات كما تسمح ISDN بتشغيل قنوات رقمية متعددة في آنٍ احد من خلال نفس أسلاك الهاتف العادية المستخدمة في الخطوط التمثيلية، على خط ISDN أقصر كثيرًا منها على الخط التمثيلي.
مخطط تفصيلي لدراسة حالة شبكات WAN .
http://www.adsh2007.com/vb/Arabic_CCNA/CCNA_ARABIC_4/index/outline/all/index.html-55k

خدمة تلتكست (الفيصل، 2006، ص:208). ففي أوائل التسعينيات اتجهت الصحف والمجلات الى البحث عن وسائل لتوزيع المعلومات إلكترونياً. فربطت بعضها بشركات تقديم خدمات الانترنت مثل كمبيوسرف Compuserv وأمريكا أون لاين AOL، وجرب البعض الآخر إرسال نسخ بالفاكس الى القراء، وتقديم نشرات موجزة على أجهزة الكمبيوتر، كما حاولت بعض الصحف انتاج أقراص ممغنطة CDs تحوي أعدادها السابقة، بالاضافة إلى محاولات أخرى لإرسال الخدمة الصحفية بالأقمار الصناعية والبريد الالكتروني، واستمرت هذه المحاولات على هذا النحو حتى حلول عام 1995 – وهو عام انفجار الشبكة العنكبوتية الدولية (الويب) – الذي أدخل الصحافة عصر التوزيع الالكتروني الجماهيري (نصر، 2003، ص:93). وفي المدة من عام 1990 وحتى عام 1995 واجهت أكثر من 750 صحيفة في العالم إنتاج إصدارات الكترونية تبث عبر شبكة الانترنت. وازداد هذا العدد إلى 2000 صحيفة عام 1996 (فهمي، 1998، ص:207). وكانت صحيفة "هيلزنبورج داجبلاد" السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نُشرت إلكترونياً بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990 (الشهري، 1999، ص:113).

وهناك خلاف بين الباحثين في تحديد الصحيفة الإلكترونية الأولى التي ظهرت على شبكة الانترنت، فقد رأى علم الدين ان صحيفة " هيلزنبورج داجبلاد" السويدية هي أول صحيفة تُنشر بالكامل على الانترنت، حيث تُعد السويد من الدول التي لها نشاط كبير في الإنترنت مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا (علم الدين،1997 ص:155). في حين يرى نصر ان صحيفة تربيون (Tribune) الأمريكية التي تصدر في ولاية نيو مكسيكو أول صحيفة ورقية تخرج إلى الانترنت وتؤسس لها موقعا على الشبكة في عام 1992م (نصر،2003، ص: 94). كما كانت صحيفة يو اس ايه توداي USA Today الأمريكية اليومية أول صحيفة كبرى تخرج الى

الانترنت مستخدمة تكنولوجيا النص الفائق(نصر، 2003، ص:94). كما كانت أول صحيفة تصدر بصفة منتظمة على الانترنت هي "بالو التو ويكلي Palo Alto Weekly" في كاليفورنيا في 19 كانون الثاني 1994 وكانت تظهر مرتين في الاسبوع مجاناً (الفيصل، 2006، ص: 103).

وفي 1991 طوّر كل من بول لندنر ومارك ماكيل برنامج جوفز Gopher لتصفح الانترنت، وشهد هذا العام اهم تطور في تاريخ الانترنت وهو ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية "WWW " " الوورلد وايد ويب World Wide Web" الذي اخترعه " تيم بارنارز لي Tim Berners Lee" واعتمد على تكنولوجيا النص الفائق Hypertext ، للربط بين الوثائق والملفات والصور والرسوم والاصوات على الشبكة (أمين، 2007، ص:66).

وفي ايار عام 1992 صدرت صحيفة شيكاغو أونلاين Chicago Online كأول صحيفة الكترونية على شبكة اميركا اونلاين تم اصدارها بواسطة تربيون (الفيصل، 2006، ص:102).

فقبل 1995 وتحديداً في عام 1993 كانت هناك عشرون صحيفة وعدد قليل من المجلات والنشرات تنشر إلكترونياً. وكان عدد الصحف التي استطاعت ان تقيم لها مواقع الكترونية على الشبكة لا يتعدى ست صحف كبرى، وعدد من الصحف الصغيرة. وبمرور الوقت وبحلول منتصف التسعينيات أصبحت غالبية الصحف لها مواقع على الشبكة تضم بعضها النسخة الكاملة من الصحيفة المطبوعة ومنتجات معلوماتية أخرى (نصر، 2003 ، ص:93).

وفي عام 1994 دخلت صناعة الصحافة عالم الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة وبخاصة مع توفير خدمة الانترنت مجاناً في الولايات المتحدة وبلاد العالم المتقدم، بحيث اصبحت الصحافة جزءاً من تطور وتوزيع شبكة الانترنت (الغريب، 2000، ص:92). وتُعد صحيفة " الواشنطن بوست" أول صحيفة أمريكية تنفّذ مشروعاً كلّف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعُدها الصحيفة يُعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها

الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة، وأُطلق على هذا المشروع اسم "الحبـر الـورقي" والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي"الصحف الالكترونية" التي تخلّـت للمـرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار والنظام التقليدي للتحرير والقـراءة، لتـستخدم جهـاز الحاسوب وإمكاناته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود، ولم يكن هـذا المشروع سوى إستجابة للتطورات المتسارعة في ربط الحاسوب مع تقنيات المعلومات، وظهور نُظم وسائط الإعلام المتعددة "Multi Media"، وما تحقق من تنام لشبكة الانترنت عموديا وأفقيـا واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول أخرى عديدة خصوصا في الغرب، والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصـة للمعلومـات، ومنهـا معلومـات إخباريـة متخصصة مثل الرياضة والعلوم وغير ذلك (اجقو، 2005، ص:27).

وفي بداية عام 1996 كان على الشبكة نحو 154 صحيفة الكترونية. وفي أكتوبر 1996 قدرت قاعدة معلومات مجلة المحرر الناشر Editor and Publisher الالكترونية عـدد الـصحف على الشبكة بــ 1562 صحيفة، وقد ارتفع هذا الرقم في منتصف عام 1997 الى نحـو 3622 صحيفة ارتفع مرة اخرى في نهاية ذلك العام الى 4000 صحيفة، وبحلول عـام 1998 بـدأت بعض الصحف الالكترونية تحقق ارباحا ملحوظة بلغت في إحدى الصحف نحو مليـوني دولاراً سنوياً، وذلك بعد ان تنبهت الصحف الالكترونية الى ضرورة تنويع مصادر دخلها، وقد قـدرت منظمة الصحف الامريكية NAA عدد الصحف اليومية الامريكية والكندية التي لها مواقع علـى الانترنت بأكثر من 750 صحيفة يومية في منتصف 1998، كما قدرت مجلة المحـرر الناشـر عدد الصحف اليومية غير الأمريكية التي لها مواقع على الشبكة في العـالم بـأكثر مـن 2800 صحيفة" (نصر، 2003، ص ص: 93-97). حيث أعلنت 25% من الصحف الأمريكية أنهـا حققت أرباحاً من وجودها فـي الانترنـت خـلال مـؤتمر 1999 E&P Interactive Newspaper

(الفيصل، 2006، ص:105). وتزايدت أعداد المواقع على شبكة الانترنت حيث بلغ عدد المواقع نحو (800) مليون موقع عام 2000م، وهذا الرقم في تزايـد مـستمرسنوياً (التربـان، 2008، ص:116).

إنّ الصحيفة ذاتها تطورت للتفاعل مع القراء، فبدلاً من أن يضطر القراء للتنقيـب فـي أكوام من ورق الصحف، اصبح بإمكانهم الوصول مباشرة الى ما يريدون من معلومـات. ومـع تطور الاجهزة اضحى الاتصال الالكتروني يوفر لهذه المؤسسات أفـضليات وامتيـازات عـن نظيراتها في العالم، بل انّ توفر إمكانية التواصل مع مستخدمي الكمبيوتر المتصلين فـي شـبكة المعلومات "الانترنت" يُعدّ الان من الركائز الاساسية لبنية الاتصالات التحتية فـي دول العـالم المتقدم (الشريف، 2000، ص:23).

ولقد دخلت شبكة الانترنت الى الاقطار العربية في بداية التسعينيات، شأن العديـد مـن دول العالم باستثناء الولايات المتحدة وأوروبا. وقد بدأ دخول الانترنت الى الوطن العربـي فـي تونس عام 1991، من خلال الاتصالات بشبكة المؤسسة الوطنيـة للعلـوم"(الفيـصل، 2006، ص:178). وميزة هذه الشبكة أنها عابرة للحدود السياسية لا تخضع تماماً للرقابـة، ولا تقـف عقبات جغرافية في طريقها (الموسى، 2009، ص:56).

ولم تكد تمضي سنوات قليلة حتى بدأ العالم العربي يلحق بعجلـة التطـور التكنولـوجي بإدخال الانترنت، وانتشاره بسرعة كبيرة مقارنـة بالوسـائل الأخـرى كالطباعـة، والراديـو، والتلفزيون.

5-2 تطورالصحافة الإلكترونية في الوطن العربي :

على الرغم من الانتشار السريع والمتلاحق الذي شهدته شبكة الانترنت على مستوى العالم فإن الدول العربية لم تستفد من هذه التقنية ولم تستخدمها إلا مؤخراً (تربان، 2008، ص:47). وقد سعت الصحف العربية المطبوعة الإفادة من شبكة الانترنت في نشر نسخ الكترونية من إصداراتها المطبوعة، وذلك بعد أن بدأت تدرك أهمية الانترنت، وضرورة تواجدها على الشبكة منذ انطلاق خدمات الانترنت على المستوى العالمي عام 1990م (تربان، 2008، ص: 107).

وقد بدأ دخول الانترنت الى الوطن العربي في تونس عام 1991، من خلال الاتصالات بشبكة المؤسسة الوطنية للعلوم (National Scientific Foundation Network)، بجانب كرواتيا وجمهورية الشيك، وهونغ كونغ، والمجر، وبولندا، وسنغافورا، وجنوب افريقيا، وفي عام 1992 دخلت الكويت ايضا ضمن الشبكة الوطنية للعلوم، ثم دخلت الامارات العربية المتحدة عام 1993، ثم الجزائر ولبنان والمغرب عام 1994، ثم توالت البلاد العربية حتى عام 2000 دخول المملكة العربية السعودية في نهاية 1999، ثم سوريا والعراق وليبيا والصومال (الفيصل، 2006، ص: 178).

ففي التاسع من سبتمبر 1995 توافرت الصحيفة اليومية العربية الكترونياً لأول مرة عبر شبكة الانترنت، وهي صحيفة الشرق الاوسط على شكل صور (بخيت، 2000، ص: 121). خصصتها في البداية كمواقع دعائية لها، ثم حولتها بفعل تطور الصحافة الالكترونية عالمياً الى مواقع صحفية تضع عليها بعض مادتها الورقية (الحمود والعسكر، 2003 ، ص:327). وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الانترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت

طبعة الكترونية يومية خاصة بالشبكة إبتداء من 1 يناير 1996، تلتها جريدة الحياة في الاول من يونيو 1996 والسفير في نهاية العام نفسه (بخيت، 2000، ص: 121).

وشهد عام 1997، ولادة أعداد كبيرة من المواقع العربية (الماجد، 2003). ففـــي الأول من يناير 1997م بدأت صحيفة الراي القطرية في إصدار أول نسخة الكترونية لها، ثم صـــحيفة الجمهورية المصرية في 16 فبراير، والجزيرة السعودية في 16 إبريل، والقبس الكويتية في 12 يوليو، ثم القدس الفلسطينية في أغسطس 1997م، ثم الشعب الحزبية في الاول من أكتوبر، ثـــم الوطن الكويتية، وصحيفة الايام البحرينية، والدستور، والبيـــان، والـــرأي الاردنيـــة، وعكـــاظ المسائية، والمينة السعودية في العام نفسه (الغريب، 2001، ص:180). فتضاعف عدد المواقـــع المستخدمة للغة العربية عشر مرات (أي من 35 موقعاً في بدايـــة 1997 إلـــى 350 موقعـــاً) بحلول نهاية العام نفسه (الماجد، 2003).

وقد قدرت عدد مواقع الصحف العربية اليومية والاسبوعية على شبكة الانترنـــت فـــي مطلع عام 1998 بنحو (42) موقعاً، بالاضافة الى (15) موقعاً لمحطات الراديـــو والتلفزيـــون العربية، وستة مواقع لوكالات الانباء العالمية (نصر، 2003، ص: 147). ويقدر أعـــداد هـــذه المواقع ما بين 12-13 الف موقع بنهاية عام 2000 (الماجد، 2003).

وعلى مستوى الصحافة المصرية فإنّ صحيفة الجمهورية التي تصدر عن دار التحريـــر للطبع والنشر هي أول صحيفة مصرية تنشر نسخة الكترونية على شبكة الانترنت، وذلـــك فـــي تاريخ 16 فبراير 1997م، وتلتها جريدة الأهرام بإنشاء موقع لها على الشبكة فـــي 5 أغـــسطس 1998م، وتأخرت جريدة الاخبار في إنشاء موقع لها الى 30 يونيـــو 2000م (محمـــد، 2003، ص:32).

ويوجد في العالم العربي مالا يقل عن مائة موقع الكتروني لصحف عربيــة، ويوميــة، وأسبوعية، وهذا الرقم في إزدياد مستمر (تربان، 2008، ص:107).

أما على الصعيد المحلي الأردني، فقد وجدت الباحثة صعوبة في إيجاد كتــاب يتطــرق لنشأة وتطور الصحافة الالكترونية في الاردن، كون هذه الدراسة الحالية جديدة في ميدانها فــي الأردن.

وقد قامت الباحثة بإجراء تسع مقابلات ميدانية مع المــسؤولين عــن بعــض المواقــع الالكترونية الاردنية التي ليس لها اصدارات ورقية، ومع المسؤولين عن المواقــع الالكترونيــة للصحف الورقية اليومية الأردنية، وذلك بهدف التعرّف على نشأة كل موقع، وأهــم الــصعوبات التي تواجهه، والتعرف على الخدمات التي ُتقدّم للجمهور. وحتى يستفيد منها الباحثون الآخــرون داخل الأردن وخارجه.

وتعرف المقابلة بأنها "أداة متعمقة من أدوات جمع البيانات (عمر، 2002، ص:298). وتعتمد على المواجهة والاتصال بين الباحث والمبحوث وتوجه نحو عرض واضــح، ومحــدد، وتتميز هذه الطريقة بكونها تعطي للباحث إمكانية الوصول الى هدفه بصورة مباشرة وســريعة، عن طريق الاتصال المباشر الذي يساعده على تكوين فكرة شاملة عن الظاهرة بصورة قد تعجز عنها طرق القياس الاخرى (سميسم، 2002، ص:64).

6-2 تطور الصحافة الإلكترونية في الأردن:

تُقسم الصحف الالكترونية الاخبارية في الاردن إلى ثلاثة انواع هي :-

اولاً: الصحف الالكترونية التي ليس لها اصدارات ورقية :

شهد الاردن في أواخر التسعينيات مواقع إخبارية أردنية على شبكة الانترنت تجاوز عددها أكثر من 20 موقعاً. ودخلت الصحافة الالكترونية على المشهد الإعلامي في الأردن في منتصف عام 2000، وقد ساهمت هذه المواقع في رفع سقف حرية الرأي والتعبير بعيداً عن الرقابة التي تعاني منها الصحف الورقية اليومية في الاردن، وبذلك تستفيد من الحرية الإعلامية التي دعا اليها جلالة الملك عبدالله الثاني، حيث تعتمد هذه المواقع على عامل الوقت أي (السبق الصحفي) كركيزة اساسية في العمل، إذ أنّ هذا العامل من أهم عوامل نجاحها.

ويحتاج كلّ موقع الكتروني الى رأس مال لا يتجاوز (1000) دينار، بالاضافة الى اجهزة كومبيوتر وقليل من المصادر، وأن يكون الصحفيّ المسؤول عن الموقع الالكتروني متفرغاً له لتحديثه ليلاً ونهاراً.

"والاعلامي (أو الصحفي) هو الذي يعمل في مؤسسة إعلامية. والاعلامي إنسان مختص بجمع المعلومات العامة وتحليلها وتقديم ما يهم الرأي العام منها، بهدف خدمة الحقيقة، والمصلحة العليا للوطن والمواطن. ومجال عمل الاعلامي هو إعداد الرسائل لإرسالها عبر وسيلة أعلامية الى الجمهور المتلقي. ولا يقتصر هذا العمل على إعداد رسائل لفظية أو مكتوبة، بل يتجاوزها الى الرسوم والصور وكل الرموز ذات الدلالة" (الموسى، 2009، ص:113).

ومن أشهر المواقع االكترونية في الاردن على النحو الآتي:-

1- وكالة عمون الاخبارية :

وهو أول موقع لصحيفة الكترونية إخبارية في الاردن، تأسس عام 2006، وقد واجه الموقع في بدايته صعوبات عديدة، فقد تمّ إغلاقه ثلاث مرات من قبل جهات عدة، واحدة منها كانت من قبل الحكومة لأن بعض المواضيع والأخبار التي كانت تُبث عبر الموقع لم ترق لكثير من الناس.

وكان الهدف من إنشاء موقع عمون الالكتروني هو عدم وجود صحافة إلكترونية جادة وعاجلة للقرّاء الأردنيين، من حيث الآنية والفورية في بث الاخبار، خصوصاً ما يتعلق بالأخبار العاجلة، حيث كانت نسبة القراء 15% فقط، فمن الحادية عشرة ليلاً وحتى الثانية عشرة ظهراً كانت تفتقد الصحف الالكترونية في الاردن الى عملية تحديث الاخبار، وبثها بصورة فورية، إذ كانت تجد هذه الصحف صعوبة في تحديث الخبر العاجل عبر الانترنت. ومع مرور الوقت وإقبال القرّاء على هذا الموقع اصبح الاهتمام الشعبي به كبيراً حيث بلغ عدد زواره 20-50 الف زائر يومياً، 60% داخل الاردن و40% خارجه (الحياري، 2009) (*).

2- موقع السوسنة الاخباري :

أنشىء موقع السوسنة الاخباري في بداية عام 2006، وقد باشر العمل في بداية عام 2007. ومن اهم الصعوبات التي واجهها هي عملية تصميم الصحيفة الالكترونية التي لم تكن بالمستوى المطلوب.

(*) مقابلة مع سمير الحياري، وكالة عمون الاخبارية، بتاريخ 2-2-2009 .

وقد كانت بداياته متواضعة جداً، ومع المثابرة والجهد المتواصل من قبل القائمين عليه اصبح يتمتع بدرجة عالية في عدد زواره .

ومن الملاحظ أنّ موقع السوسنة الاخباري من المواقع التي يهتم زائروه بقراءة التعليقات اكثر من قرائتهم للأخبار الذي يحتويها الموقع.

ويشهد هذا الموقع اهتمامات عى الصعيد الأمني والشعبي ويبلغ نسبة عدد قرائه 50% خارج الاردن و50% داخل الأردن (الدويري، 2009) (*).

3- موقع خبرني الالكتروني :

أنشئ موقع خبرني الالكتروني بتاريخ 17-2-2008، وفق أسس راسخة من الحرية والمسؤولية والالتزام بأخلاقيات المهنة دون تجريح او تهويل .

ومن أهم الصعوبات التي واجهته في بداياته هو كيفية الحصول على المعلومة، اضافة الى أنّ هناك الكثير من المسؤولين يتحفظون في إعطاء المعلومه عن انفسهم وعن مؤسساتهم المسؤولين عنها.

ومن أهم الخدمات التي يقوم الموقع بتقديمها، خدمة الرسائل القصيرة SMS، اضافة الى الاخبار المتنوعة والمختلفة والعاجلة في جميع المجالات، بحيث تلبي حاجات القراء أيضاً .

والعاملون في هذا الموقع متنوعون ومختلفون بالخبرات والمهارات، اضافة الى وجود محررين مختصين بالموضوعات التي يتم نشرها عبر الانترنت، حيث يُقدّم الخبر مختصراً ومشّوقاً ومثيراً بعيداً عن الفضائحية .

(*) مقابلة مع محمد الدويري، موقع السوسنة الاخباري، بتاريخ 2-2-2009 .

وقد انتهج الموقع نهجاً مختلفاً عن سائر المواقع الاخرى، اذ قام بتأسيس شركة له سُجلت في وزارة الصناعة والتجارة، وله مكتب اداري يضم اجهزة كمبيوتر وأجهزة رصد، وهو بمثابة ربط وارتباط (العضايله، 2009) (*).

4- موقع عمان نت الاخباري :

في تشرين الاول – اكتوبر عام 2000 انطلقت اذاعة بلد (عمان نت) على شبكة الانترنت، بهدف تقديم خدمة إعلامية مستقلة، تهدف في الأساس إلى التركيز على القضايا المحلية، اذ كانت القوانين في الأردن لا تسمح بإنشاء اذاعات خاصة منذ أن كانت الاذاعة الرسمية تحتكر الاثير لمدة خمسين عاماً. وفي تموز 2005 انطلقت اذاعة (عمان نت) لتغطية منطقة عمان الكبرى.

ويشكل موقع اذاعة عمان نت على الانترنت، فرصة كبيرة للمواطنين والمستمعين من خلال التفاعلية، إذ أنّ التقارير والأخبار التي تُنشر عبر الانترنت، هي نفسها التي يتم بثها عبر اثير الاذاعة بعد صياغتها وتحريرها. وقد فتحت الاذاعة موقعها لكادرها الصحفي والإعلامي لإنشاء مدونات خاصة بهم (العرسان، 2009) (**).

(*) مقابلة مع غيث العضايلة، موقع خبّرني الإلكتروني، بتاريخ 1-2-2009 .
(**) مقابلة مع محمد العرسان، موقع عمان نت، بتاريخ 8-2-2009 .

ثانياً: النسخ الالكترونية من الاصدارات الورقية:

إنّ التطورات السريعة وما أحدثته ثورة تكنولوجيا المعلومات، أدّت لدفع معظم الصحف العربية لربط صحفها مع شبكة الانترنت العالمية، لإيصال صوتها وهويتها عبر العالم بعيداً عن تعقيدات الشحن وكلفته المرتفعة، وغير ذلك من الأعباء المالية والفنية.

وقد قامت أغلب الصحف الورقية اليومية في الأردن لربط صحفها مع شكبة الإنترنت العالمية وهذه الصحف على النحو الآتي :-

1- صحيفة الرأي الالكترونية :

في بداية شهر نيسان 1996 تم ربط جريدة الرأي الاردنية مع شبكة الانترنت العالمية، كما تم ربط جريدة " الجوردن تايمز The Jordan Times " بشبكة الانترنت العالمية في بداية شهر تشرين الاول من عام 1996، وقد حققت الصحيفتان نجاحاً هائلاً في تقديم رسالة أردنية عربية يومية ذات مصداقية عالية لجميع أنحاء العالم وفق أحدث الطرق الفنية.

وكان الهدف من هذا الربط هو إيصال أبناء الأردن والجاليات العربية والمهتمين بأخبار الاردن السياسية ولإقتصادية مع هاتين الصحيفتين، والوصول الى أكبر عدد من القراء من مختلف الجنسيات (العربية والاجنبية) ، بعيداً عن تعقيدات الشحن لعدم انتظام الرحلات الجوية.

وقد بلغ معّدل زوار موقع الرأي الالكتروني حوالي 40 مليون زائر شهرياً خلال عام 2005، واستمر العدد في الارتفاع حيث بلغ معدل زواره 50 مليون زائر مع نهاية 2007 .

ووفقاً لما ورد من موقع (صحافة) الإلكتروني الدولي الذي يقوم بإجراء احصائيات عن أكثر المواقع العربية الصحفية على الانترنت التي تُزار من قبل القراء، فقد فازت جريدة الرأي

الالكترونية بالمرتبة الأولى بين الصحف العربية اليومية الصادرة في جميع إنحاء العالم من حيث عدد قرائها .

وقد منح موقع غوغل لقياس قوة المواقع موقع الرأي درجة 6−10 ، ويعتبر من المواقع الأقوى في العالم، كما يُعد من أفضل ثلاثة مواقع عربية تنافس المركز الأول على مستوى المواقع الإعلامية العربية من حيث التطور وعدد زواره (القراله، 2008) (*).

2− صحيفة الدستور الالكترونية :

باشرت صحيفة الدستور الالكترونية العمل عبر موقعها الإلكتروني، في حزيران عام 1997.

وكان موقعها هو أول موقع الكتروني للصحف العربية على مستوى العالم العربي، وأول موقع يقوم باستخدام النص العربي. وقد واجه عدة صعوبات من حيث طريقة الاتصالات التي كانت تتم من خلال استخدام (الفاكس مودم) عبر النت، وقد كانت تعليقات القرّاء تأتي من الدول الخارجية، بالاضافة الى صعوبة التعامل مع المادة الاخبارية من حيث الشكل والنصوص، فقد كان الخبر يُنقل عن طريق الـ" Image" من خلال الصفحات المخزّنة في جهاز الكومبيوتر.

وفي عام 2004، قامت جريدة الدستور بتقديم أول خدمة على المستوى المحلي (نسخة ستالايت) في المطارات .

وفي عام 2005، بدأ الموقع الالكتروني لجريدة الدستور، باستخدام صفحات كاملة PDF(**)، والرسائل القصيرة SMS، حيث يُعتبر أول موقع الكتروني يبدأ باستخدام هذه الخدمة على المستوى العالم العربي.

(*) مقابلة مع محمود القراله، جريدة الرأي، بتاريخ 9-11-2008 .

(**) PDF هي خدمة جديدة لا زالت في مرحلة التطوير من ادوبي ستتيح وضع اعلانات للناشرين داخل ملفات PDF وهي مدعومة من ياهو Yahoo وسوف تساعد على عرض اعلانات المعلنين في اكبر واكثر الاماكن على الانترنت عن طريق ملفات adobe PDF . ادرجت بتاريخ 27- يوليو 2008 ضمن تصنيفات: http://www.blog.paramegsoft.com/?p=118-k11

وفي عام 2008، بدأ الموقع الالكتروني لصحيفة الدستور بتقديم خدمة (وت وت)، وهي خدمة إشتراك مجانية عبر الهاتف، بالاشتراك مع خدمة الاتصالات Zain، كل أربع ساعات، بالاضافة لخدمة تشغيل الفيديو عبر الموقع الالكتروني للصحيفة. حيث يعُتبر أول موقع الكتروني يُقدم هذه الخدمة على المستوى المحلي الأردني.

ويطرح الموقع الألكتروني لصحيفة الدستور أيضاً، قضايا للنقاش غير موجودة في صفحاتها الورقية، ويفسح المجال للقرّاء للتصويت والتحليل، عبر سؤال يطرح بعض القضايا، بالإضافة إلى شريط إخباري عاجل يتجدد على مدار الساعة (بني خالد، 2008) (*).

3- صحيفة العرب اليوم الالكترونية :

تأسس موقع صحيفة العرب اليوم الإلكتروني في عام 2001، وكان الهدف من إنشاء هذا الموقع هو إطلاع الجالية العربية والدول الأخرى على أخبار الصحيفة عبر الانترنت داخل وخارج الأردن.

ويبلغ عدد زواه من 15-25 الف زائر (عبيدات، 2009) (**).

4- صحيفة الغد الالكترونية :

أمّا صحيفة الغد الالكترونية فقد باشرت العمل عبر شبكة الانترنت في 1-8-2004 حيث قامت بنقل جميع النصوص المطبوعة على صحيفة الغد الورقية الى موقعها الإلكتروني.

(*) مقابلة مع خالد بني خالد جريدة الدستور بتاريخ 9-11-2008 .
(**) مقابلة مع ثابت عبيدات صحيفة العرب اليوم بتاريخ 1-2-2009 .

وقد وجدت في بداياتها بعض الصعوبات في كيفية المحافظة على هويتها وأسمها، ونوع وشكل وحجم الخبر، وكيفية تحديث الخبر العاجل عبر الانترنت، وبثه بصورة فورية، عدا عن تعليقات الناس التي لم تسلم منها.

وكانت صحيفة الغد الالكتروني هي أول موقع الكتروني إخباري أردني بدأ بالتفاعلية (المشاركة والتفاعل مع الخبر). ويبلغ عدد زواره ما لا يقل عن مليونين ونصف المليون مُشاهد، حيث يبلغ عدد زوار الموقع 40 ألف زائر يومياً. ويبلغ عدد زواره 40% من داخل الأردن، و60% من خارجه.

وفي عام 2005 قامت جريدة الغد الاكترونية بتقديم خدمة (التفاعلية) مع القرّاء كأول خدمة الكترونية تُقدّم على المستوى المحلي الأردني.

وفي عام 2008، بدأ الموقع الالكتروني لجريدة الغد، بتقديم خدمة (اختيارات القرّاء)، وعلى مدار الثانية، كأول موقع الكتروني يُقدم هذه الخدمة على المستوى المحلّي الأردني .

وقام الموقع الاكتروني لجريدة الغد أيضاً بتقديم خدمة الاشتراك في بث الخبر المحلّي والعالمي على مدار الساعة، وذلك عبر جهاز "الموبايل"، بالاضافة لتقديم خدمات عديدة مثل خدمة RSS. وقد قام موقع BBC العربي باختيار الموقع الإلكتروني لجريدة الغد، بهدف نشر إعلاناته عبر الموقع.

وفي 10 نيسان 2008 حصلت جريدة الغد على جائزة أفضل موقع الكتروني في آسيا من حيث تصميم الصفحة الرئيسية لموقعها الالكتروني (أيوب، 2008) (*).

(*) مقابلة مع لارا أيوب، صحيفة الغد بتاريخ، 12-11-2008 .

4- صحيفة الجوردان تايمز The Jordan Times الالكترونية :

باشرت صحيفة الجوردان تايمز عملها عبر شبكة الانترنت في عام 2006، وقد وجــدت في بداياتها عدة صعوبات فنية كعدم توفر الاجهزة الفنية، وعدم تــوفر المحــررين المختــصين بالمواقع الإلكترونية، والافتقاد إلى الخبرات والكفاءات المؤهّلة للعمل. وما يُميّز هذا الموقع عــن غيره من المواقع تلك النشرات الإخبارية المقدمة باللغة الإنجليزية إلى جانب قيامه بنشر الاخبار الموجزة والخاصة والمتنوعة على الصعيد المحلي في الاردن .

وبحسب آخر إحصائية لعام 2008، فقد بيّنت نتائجها أن عدد زائريه بلغ 88 الف زائــر يومياً، إذ يُقاس الموقع الالكتروني على المستوى الخارجي للأردن وليس الداخلي، من حيث عدد زائريه .

ويؤكد رئيس تحريرها الموقع الالكتروني للجوردن تايمز أنّ الصحافة الالكترونيــة قــد أثّرت على صحيفة الجوردان تايمز في نسبة التوزيع وعدد قرّاء صحفها الورقية تأثيراً بــسيطاً، حيث مازالت تحتفظ بعدد القراء لصحفها الورقية، إضافة لعــدد زائــري الموقــع الالكترونــي (برهوم، 2009) (*).

ثالثاً: الصحف الالكترونية التابعة للمؤسسات الصحفية وليس لها إصدارات ورقية:

بدأت بعض الصحف الورقية بإطلاق مواقع لها على شبكة الانترنت، بهدف التقليل مــن كلفة الطباعة، ورواتب الموظفين، ومشاكل الرقابة، وبهدف إيصال صوتها وهويتها إلى مختلــف أنحاء العالم. وهذه الصحف على النحو الآتي :-

(*) مقابلة مع سمير برهوم، جريدة الجوردان تايمز، بتاريخ 3-2-2009 .

1- صحيفة منبر الرأي الالكترونية :

لقد أطلقت المؤسسة الصحفية الاردنية – الرأي – صحيفة " منبر الـرأي الالكترونيـة " manbaralrai.com في 10 ايلول 2008 كصحيفة شاملة، تتجاوز في تغطيتها البعد المحلي الـى الفضاء العربي والعالمي، لنقل صوت الأردن بسرعة كبيرة، وإطلاع المتابعين علـى تطـورات الاحداث أولاً بأول. بحيث تكون صحيفة متطورة مهنياً وتقنياً، وتشكل إضافة نوعية إلـى عـالم الصحافة الإلكترونية (القراله، 2008) (*).

2- صحيفة الغد المالي الالكترونية :

ما زال المشهد الإعلامي والمنافسة الاعلامية تشتدّان، حيث قـام الموقـع الالكترونـي لجريدة الغد في اواخر عام 2008 بإطلاق موقعه الجديد (الغد المالي) وحـصرياً مـع البنـك الأهلي لتقديم كل ما يتعلق بالمال والاقتصاد (أيوب، 2008) (**).

يتضح مما سبق أن الصحافة الالكترونية العربية – بشكل عام – تواجهها عدة تحـديات تعوق تميزها، ومنافستها لمثيلتها الاجنبية وأهم هذه التحديات هي: (أمين، 2007، ص:117)

1- ضعف عائد السوق (القرّاء والمعلنين).

2- عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة وتحرير الطبعات الالكترونية.

3- المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والاجنبيـة التـي أصدرت لها طبعات الكترونية منافسة باللغة العربية .

4- عدم وضوح مستقبل النشر عبر الانترنت.

(*) مقابلة مع محمود القرالة، جريدة الرأي، بتاريخ 9-11-2008 .
(**) مقابلة مع لارا ايوب، جريدة الغد،بتاريخ 12-11-2008 .

2-7 أنواع الصحافة الالكترونية :

يلاحظ المتصفح لشبكة الانترنت اهتماماً متزيداً في بناء المواقع الالكترونية والمتنوعة المختلفة، وذلك يعود للطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الانترنت، التي أتاحت مجالاً واسعاً أمام العديد من الجهات الاعلامية وغير الإعلامية، لكي تُمارس بنفسها النشاط الصحفي بشكل أو بآخر. ويمكن لمستخدم الشبكة أن يجد مئات المواقع الشهيرة التابعة لأحزاب سياسية، ومنظمات محلية ودولية، وحركات سياسية وعسكرية، بل وحكومات ودول، إضافة إلى آلاف المواقع لمؤسسات إعلامية مختلفة الاهتمامات، سواء أكانت صحفاً، أم إذاعات، ام محطات تلفزة، وجميعها يقدم خدمات صحفية متنوعة عبر هذه المواقع (تربان، 2008، ص:117).

وتقسم الصحافة الالكترونية إلى ثلاثة أقسام وهي:-

أولاً: الصحف الالكترونية الكاملة :

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) ويتميّز هذا النوع من الصحف بما يلي:- (تربان، 2008، ص ص:117-118)

1- تقديم الخدمات الاعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من اخبار، وتقارير، واحداث، وصور.

2- تقديم خدمات صحفية واعلامية اضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمه، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق (Hypertext) .

3- تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية، والصوتية، والمصورة.

ومثال على ذلك صحيفتي منبر الرأي الالكترونية، وموقع الغد المالي الإلكتروني في الاردن.

ثانياً : الصحف الإلكترونية من الصحف الورقية :

وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت. وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين :- (أمين، 2007، ص:99)

1- صحف الكترونية تُقدم المضمون الورقيّ الكامل، كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني.

2- صحف الكترونية تقدم بعض المضمون الورقيّ.

ومثال على ذلك الصحف الورقية اليومية في الاردن (الرأي، والدستور، والغد، والعرب اليوم، والجوردان تايمز) .

ثالثاً : صحف الكترونية ليس لها إصدار ورقيّ :

وهذه الصحف غير تابعة لأي مؤسسة صحفية ورقيّة، وتعتبرمستقلة إدارياً، وتقدم خدمات تعنى بالشأن المحلي، وتقدم خدمات اخبارية على جميع الصعد، إضافة إلى ميّزة التفاعلية، وخدمة البريد الالكترونية، وخدمة SMS وغيرها من الخدمات.

وتتمتع هذه المواقع بمساحة كبيرة من الحرية بعيدة عن الرقابة الحكومية، ومثال على ذلك: صحيفة عمون الالكترونية، والسوسنة، وموقع عمان نت الاخباري، وموقع خبرني الالكتروني، وسرايا، وغيرهم من المواقع الالكترونية في الأردن.

"وهناك أنواع للصحافة الالكترونية باعتبارها بلد الصحيفة وهي على النحـو الآتـي:- (أمين، 2007، ص:101)

1- صحف عربية تصدر من دول عربية مثل: السياسة الكويتية، والرياض السعودية، وغيرها.

2- صحف عربية تصدر خارج الوطن العربي مثل: الحياة، والشرق الأوسط اللتـان تـصدران بالعربية من لندن .

3- صحف أجنبية وهي كثيرة جداً منهـا نيويـورك تـايمز، وواشـنطن بوسـت وغيرهـا".

أما الصحف الأردنية التي تبث عبر الإنترنت من داخل الأردن، فهناك المواقع التي لهـا إصدارات ورقية مثل الرأي، والدستور، والغد، والعرب اليوم، والجوردان تايمز .

والمواقع التي ليس لها اصدارات ورقية مثل: موقـع عمـون الاخبـاري، والـسوسنة، وخبرني، وعمان نت، وسرايا، وغيرهم من المواقع الأخرى التي بلغت حتـى الآن أكثـر مـن 20 موقعاً.

2-8 ميّزات الصحافة الالكترونية :

تتسم الصحافة الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية التي تنطلق من قدرات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال حديثة، حيث أكدت معظم الابحاث والدراسـات علـى أنهـا أصـبحت وسيطاً إعلامياً جماهيرياً فعّالاً، إذ مكنّت كافة الافـراد والمؤسـسات مـن إرسـال واسـتقبال المعلومات عبر أي مسافة، وفي أي وقت، وفي أي مكان (تربـان، 2008، ص:128). ويمكـن القول إنّ الاعلام الالكتروني يتميز ببعض الخصائص كالتنوع الشديد فـي الوسـائل والمواقـع الإعلامية، حيث أتاحت شبكة الانترنت انشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظرياً،

يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام. كما يتسم الإعلام الالكتروني بالمرونة في استعراض وإنتقاء الوصول الآلي، وتحليل البيانات والمعلومات الموجودة على شبكة الانترنت (أمين، 2007، ص:92).

ومن أبرز خصائص الصحافة الالكترونية ما يلي:-

1- **خاصية التنوع** : كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لإنجاز مقالة إخبارية ما على مستوى الصحافة الورقية، وبما أنّ الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحرير والمساحات الأخرى، كذلك كانت مهمة الصحفي تتمثل في إنجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحرير وبين تلبية حاجات الجمهور(الفيصل، 2006، ص:116).

2- **خاصية المرونة** : تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة لمستخدمي صحافة الانترنت، اذ لا يمكن له إذا كان لديه الأدنى من المعرفة بالانترنت أن يتجاوز عددا من المشكلات الاجرائية التي تعترضه (مرجع سابق، 2006، ص: 116).

3- **التفاعلية** : حيث تستخدم الصحف الالكترونية هذا الاسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط أو الفائق Hypertext الذي يتضمن وصلات Links لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور (علم الدين، 2000، ص: 217). وأن هذا التميز يُعد واحداً من أهم سمات وخصائص النشر الالكتروني (الفصيل، 2006، ص: 164).

4- **إمكانية توزيعها:** وبالتالي تُعرّض القارىء يوما كاملاً للحصول على العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية (نصر، 2003، ص:104).

5- **المباشرة والتحديث المستمر:** ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات إخبارية مباشرة Online

6- **سهولة العرض:** حيث تعد سهولة التعرّض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور (أمين، 2007، ص ص 106-107).

7- **تعدد الوسائط:** إذا كان الراديو يقدم الصوت والتلفزيون يقدم الصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص؛ فإن الصحافة الالكترونية هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معاً بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة (غيطاس، 2005). كما يكتسب استخدام عناصر الوسائط المتعددة مثل : الصور المتحركة، والثابتة، والأصوات، والمؤثرات السمعية والبصرية، أهمية خاصة ترتبط بدور العناصر المرئية في تسهيل متطلبات العرض للوسائل المختلفة، حيث تسهم الصورة والألوان في تقليل الجهود التي يتعيّن ان يبذلها القرّاء لتلقي الرسائل المتضمنة في هذا النمط من الاتصال (تربان، 2008، ص:135).

8- **المساحة الجغرافية:** "تمكّن الموقع الاعلامي أن يصل عن طريق الانترنت الى مختلف انحاء العالم، على عكس عدد كبير جداً من وسائل الاعلام التقليدية التي تكون مقيدة في أغلب الاحيان بحدود جغرافية محدودة (الشريف، 2000، ص:18).

9- **عامل التكلفة :** يبرز هذا العامل خاصة على مستوى الصحافة المكتوبة، وبشكل اكبر عندما يتم تأسيس موقع الكتروني من حيث إنّه يوفر على صاحب الجريدة جزءاً من تكاليف طبع وتوزيع النسخة الورقية للجريدة، ويتضمن في الوقت نفسه عدداً أكبر من القرّاء (الراشد، 2003، ص:78).

10- **العمق المعرفي:** تتميز الخدمات الصحفية المقدّمة في الصحف الالكترونية بالعمق المعرفي والشمول، ويتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، حيث لا تربط الصحف الالكترونية، شأنها في ذلك شأن كل المواقع الالكترونية، بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة. حيث تعمل هذه الصحف – عبر ما تقدمه من خدمات إضافية – على تقديم عمق

معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها، وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الاحـداث، وربطهـا بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها (تربان، 2008، ص:131).

11- **التفتيت أواللاجماهيرية:** كأحد سمات الصحيفة الالكترونية هو التخلي عن مفهـوم الحشد في التعامل مع مستخدمي الوسيلة الاعلامية، وتقديم مُنتج إعلامي يُمكنه ان يتكيـف مـع الاهتمامات الفردية لكل قارىء (مرجع سابق، 2008، ص: 136).

12- **الارشيف الالكتروني الفوري** : تأتي خدمة الارشيف على جانـب مـن الاهميـة خاصة في مجال النشر الاكتروني للصحافة الالكترونية، فتقديم المعلومات المختلفة داخل الموقع بالاضافة لخدمة الارشيف، وإمكانية البحث، يقدم للمستخدم سياقاً شاملاً حول الموضوع الحـالي الذي يتعامل معه ويستخدمه، مما يحقق نوعاً من التكامـل والثـراء فـي عـرض المعلومـات (مرجع سابق،2008، ص: 136).

ورغم ما تمتاز به الصحافة الالكترونية من خصائص وميزات تجعلهـا منافسـاً قويـاً للوسائل التقليدية الاخرى وخاصة الصحف الورقية، إلا أنّ هذه الوسـيلة لهـا سـلبيات أيـضاً، إذ أنّ قراءة تلك الصحف صعبة ومرهقة ومضيعة للوقت، ولا تتيح فرصة التصفح والمراجعـة في أثناء التصفح، علاوة على فقدان القارىء لوظيفة أكثر ملاءمة للقارىء حيث تتيح له حريـة بصرية وشعوراً بالعراقة والتفرد" (الفيصل، 2006، ص:125). وعلاوة على ذلك تكون أسـعار الصحف رخيصة بسبب نشر الاعلانات فيها ما يشجع القرّاء على شـرائها(الموسـى، 2009، ص:138).

ولا نستطيع ان ننكر أن الصحافة المطبوعة تمتاز بعـدة صـفات أصـيلة لا تـستطيع الصحافة الالكترونية تحقيقها مثل : قابلية النقل وقابلية الحفظ، واستخدام واجهة Interface فـي القراءة والتصفح الورقي، وامكانية قرائتها عند الحالات الطارئة كإنقطاع التيـار الكهربـائي، أو

وجود الفيروسات في اجهزة الكومبيوتر، وغيرها من الحالات التي تعيق قراءتها، عدا عن إمكانية قراءة وتصفح الجريدة الورقية في أي مكان، وسهولة حملها الى أي مكان .

2-9 استخدامات الصحافة الإلكترونية :

أدت التطورات الايجابية في استخدام الإنترنت إلى تشجيع الكثير من الناشرين العرب الى الدخول في عالم النشر الالكتروني، فمنذ السنوات الأولى لظهور الشبكة العالمية فكر الناشرون العرب في استثمار النشر على الخط المباشر، حيث شجعهم على ذلك إزدياد أعداد القرّاء الذين إرتبطوا بالانترنت، فقد أصبحت قراءة العناوين في بعض الصحف العربية التي تنشر يومياً في الإنترنت إهتمام العصر، كالصحف السعودية، والمصرية، والأردنية (بخيت، 2000، ص:83). وبسبب طبيعة الويب المتعددة الوسائط فان كثيراً من المحررين يعيّنون في المطبوعات الالكترونية يطلق عليهم منتجون Producers، وتتنوع الأعمال التي يقوم بها المنتجون تنوعاً كبيراً، وتختلف من عملية الى اخرى استناداً الى حجم عدد العاملين في الموقع، فبالإضافة الى الكتابة التحريرية الأساسية فالمنتجون يقومون بما يلي :- (نصر، 2003، ص:64)

- انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة للصحيفة .
- إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة.
- دعم المادة الصحفية بالمواد الصوتية والمصورة.
- إقامة الروابط التشعبية للموضوع Hypertext links (*).

(*) هي تنظيم غير خطي لشاشات سهلة التناول للنص، والاشكال الثابتة، والصور، والجداول .
أنظر: أمين، زينب. (2001). إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم، المنيا: (دار الهدى للنشر والتوزيع)، ط1، ص:209 .

وعلى سبيل المثال فقد يتم نشر موضوع في بعض الصحف الورقية اليومية في الاردن كصحيفة الرأي، حول توقيع اتفاقية استثمارية اقتصادية في مدينة العقبة في الأردن، فيمكن أن يدعم المحرر القائم على الموقع الالكتروني للصحيفة هذا الموضوع من خلال الروابط التشعبية Hypertext، بهدف اطلاع الناس بمعلومات أكثر عن مدينة العقبة من خلال الصور، والأماكن السياحية، والفنادق، ومراكز التسوق. ومثال على ذلك وضع الروابط المتشعبة لإطلاع الناس على المزيد عن أسعار الفنادق في مدينة العقبة وأماكنها، وخدماتها، مدعومة بالصور ايضاً.

إننا لا نستطيع ان نلوم الكومبيوتر وهذا حقيقي.. لذلك فإنّ الكومبيوتر له أجندة ورسالة.. هذه الرسالة تقول: إنّه عن طريق المعلومات التي يتم تصنيعها وتوزيعها عبر أجهزة الكومبيوتر سوف نجد حلولاً لمشاكلنا، وكل الناس يصدقون ذلك، ويصدقون أنّهم سيصبحون أكثر حكمة ونبلاً، ويسعون لكي يصبحوا سادة هذه التكنولوجيا العجيبة لكي يمتلكوا النفوذ والسلطة (صالح، 2001، ص:89).

"ونحن بحاجة أن نعرف بأننا نعيش في عالم ذي بناء محدد يمكن التنبؤ به، وهذا العالم هو مثلما تذّكرناه وتوقعناه. ويرى لي ثاير Leee Thayer أنّ استخدامات الناس لوسائل الاعلام وكيف يتعاملون معها تتمثل في خمسة استخدامات رئيسية هي:- (أبو أصبع، 2006، ص ص: 216-219)

1-تزويد الناس بأشياء يتحدثون عنها بشكل لا يحتمل مواجهات أساسية مع الاخرين.

2- إنّ الناس يجعلون وسائل الاعلام وما تقدمه من حيث الأهمية كعنصر مركزي، لتحديد طقوس واقعهم، أو لتحديد الهوية الشخصية .

3- إنّ لوسائل الاعلام استخدام اسطوري (*)، فالإنسان لا يستطيع العيش بدون الإحساس بأنّ طريقة الحياة معقولة، وعادلة، وكاملة، وصحيحة. ويحتاج المرء الى ذلك سواء أكان الامر يتعلق بالأخلاقية، أو الحساسية الجمالية، أو القيم الأيدولوجية، أو السلوك اليومي.

4- يستخدم الناس وسائل الاعلام لهدف إمدادهم بخبرات متنوعة .

إنّ أعظم دافع وراء هذا الاستخدام يتمثل بالتعويض Compensation. وإنّ جميع الافراد يحققون توازنهم الاجتماعي والسيكولوجي بالتعويض.

5- هناك استعمالات اخرى محددة للوسائل الاعلامية فالبعض يستخدم التلفزيون كمركز للوضع الاجتماعي، والبعض يستخدم الراديو للأذنين كوسيلة لعزلهم عن الناس، واستخدام مكبرات الصوت، أو زيارة المتحف للدلالة على الهيبة".

كما يستخدم البعض وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات، حول المشتريات، والبعض يستخدمها لأهداف التسلية البحتة، والبعض يستخدمها لاهداف التعليم، وهذه الاهداف لا تعني عدم تداخلها عند المرء إذ يمكن أن تكون استعمالات المرء لوسائل الاعلام تحقق لديه أكثر من هدف، ولا تعني ذلك أن المرء، يكون واعياً دائماً باستخداماته لها (أبو أصبع، 2006، ص ص:219-220).

وفي هذا المجال فإنّ مقولة الكمبيوتر قد أدّى إلى ظهور عصر المعلومات هي مقولة مضلّله..ذلك أنّ الصحافة المطبوعة هي التي بدأت هذا العصر،ولكنّ وسائل الاتصال الجديدة قد حوّلت المعلومات إلى سلعة يتم إنتاجها وبيعها، وتُستخدم كنوع من التسلية(Postman 1990, p5).

(*) يعرف واطس Wats الاسطورة بقوله: الاسطورة قصص معقدة بعضها حقيقي وبعضها خيالي والتي لاسباب عديدة يرى البشر عن المعنى الداخلي للحية البشرية. أنظر: (Alan Wats; Myth & Ritual In Christianity (London; Macmillan 1954

ويستخدم الاعلاميون والصحفيون االصحافة الالكترونية لمتابعة الاخبار خاصـــة الاخبـــار العاجلة، وتحديثها، وتخزينها، واستبدالها، وإرسالها، ونشرها، وإصـــدارها بطريقـــة الكترونيـــة تختلف عن الطرق القديمة التي تستخدمها الوسائل التقليدية كالصحف المبطبوعة .

2-10 الإطار النظري للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على نظريتين تندرجان تحت نظريات التأثير غير المباشــر، وهمــا (نظرية الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratification) و (نظرية الاعتماد علــى وســائل الإعلام Dependency Theory).

وتعرّف النظرية بأنها "عبارة عن قالب فكري مُنظم يبدأ بمجموعة من التخيلات العقليــة (فروض علميّة) تقوم بربط مجموعة من المتغيرات تعين الباحث على تفسير العلاقة بــين هــذه المتغيرات تفسيراً منهجياً " (محمد، 1998، ص:48). وتهتم نظرية الاســتخدامات والاشــباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية (ديفليــر وروكيــتش، 1993، ص: 266). بينمــا تعرّف نظرية الاستخدامات والاشباعات بأنها " دراسة جمهور وسائل الاعلام الذين يتعرضــون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة"(Peres & Rubin, 1990, P39). ويؤكد هذا التعريــف أنّ الصحفيين والاعلاميين يتعرضون للصحافة الالكترونية ليس بحكم انها متاحــة، بــل لانهــا تهدف إلى إشباع حاجات معينة يشعرون أنهم في حاجة إليها، ويمكــن تحقيقهــا عــن طريــق التعرض لهذه الوسيلة الجديدة .

ويقدّم نموذج الاستخدامات والاشباعات مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد علــى أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والــسكانية والشخــصية (أبو اصبع، 1995، ص: 77).

بينما تفسر النظرية الثانية في هذه الدراسة، لماذا يكون لوسائل الاتــصال الجمــاهيري تأثيرات قوية ومباشرة أحياناً، وتأثيرات ضعيفة وغير مباشرة في أحيان أخرى.

فلقد قام كل من كاتز وبلوملر (Elihu Katz and Blumler) بوضع نظرية الاستخدامات والإشباعات بصورتها النهائية عام 1974 في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري". وتسعى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة هي:- (اسماعيل، 2003، ص ص: 245-255)

الهدف الأول: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

الهدف الثاني: توضيح دوافع وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

أما الهدف الثالث: فهو التركيز على أنّ فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

وعلى ذلك فهذه النظرية تستند الى الافتراضات التالية:-

- إنّ أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهدافاً مقصودة تُلبي توقعاتهم.
- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محدّدة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- التأكيد على أنّ الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الجمهور.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال (إسماعيل، 2003، ص ص: 254-255).

وهذه الفروض طرحت عديداً من التساؤلات حول العوامل التي يتأثر بها جمهور المتلقين في إدراك حاجاته وتحديد نشاطه، وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر في نشوء الحاجات ودعمها، وقرار الجمهور بالاستخدام لاشباع هذه الحاجات (عبد الحميد، 1993، ص:223).

وبوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسّم دوافع التعرض الى فئتين:- (مكاوي والسيد، 2001، ص ص: 246-247)

(أ) **دوافع نفعية** Instrumental Motives: وتستهدف التعرّف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات، والخبرات، وجميع أشكال التعلّم بوجه عام التي تعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية .

(ب) **دوافع طقوسية** Ritual Motives: وتستهدف تمضية الوقت، والاسترخاء، والصداقة، والألفة مع التسلية، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل: المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة.

وفي هذا الصدد تبدو أهمية نظرية " الاستخدامات والإشباعات " التي تمثل ربطاً منهجياً بين الدوافع النفعية والدوافع الطقوسية .

كما قام "ماكويل وزملاؤه" بتقسيم الإشباعات إلى: معلومات – تحديد الهوية الشخصية – والتي تشمل التعرّف على نماذج مختلفة للسلوك وتعزيز لقيم الشخص، واكتساب الشخص لحُسن

البصيرة، ثـم التكامـل والتفاعـل الاجتمـاعي مـع الآخـرين، وأخيـراً التـسلية والترفيـه (إسماعيل، 2003، ص: 256).

وقدّمت العديد من الدراسات الدليل الإمبيريقي (*) علـى دور العوامـل الديموجرافيـة والاجتماعية في التعرض لوسائل الاعلام مثل: ارتباط هذا العرض بالنوع، والعمـر، والمهنـة، والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي (السيد، 1993، ص: 77).

ومن هذا المنطلق، يتضح أن لهذه الدراسة في مجاليّ الصحافة والاعلام أهمية خاصـة، إذ أنها تحتاج بشكل أكبر لدراسة القائمين بالاتصال، من خـلال التعـرّف علـى اسـتخداماتهم للصحافة الإلكترونية، وما تحققه من اشباعات أثناء تعرضهم لها. وبالرغم من قِدم هذه النظريـة إلا أنّها ما زالت تُستخدم لتفسير احتياجات الجمهور لوسائل الاتصال الالكترونية .

أمّا النظرية الثانية التي اعتمدت عليها هذه الدراسة فهي نظرية الاعتماد علـى وسـائل الإعلام.

ويفترض "ملفين ديفلير وساندرا روكيتش" أنّ هناك مـصدرين أساسـيين فـي طبيعـة علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام: أحدهما الصراع، والآخر التكيف. فنظام وسائل الاتـصال – كغيره من الأنظمة – يبحث عن فرص لزيادة السيطرة على مصادره إلى أقصى حد، وتقليـل تبعيتها الى أدنى حد؛ أي خلق علاقات عدم تمائل تكون فيها أكثر قوة. هذا بالنسبة للصراع، أما بالنسبة للتكيّف، فإن النظم الاجتماعية لا تبقى كما هي، بل تتطور دائماً إلى أشكال أكثر تعقيـداً، وعلى ذلك فإن علاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الاتـصال وأجـزاء أخـرى مـن الكيـان الاجتماعي، يجب أن تمر بتغيير من أجل أن تبقى المجتمعات في بيئات متغيـرة، ويكـون هـذا

(*) الامبيريقية Empiricism : هي إكتساب المعرفة من خلال الملاحظة أي التعرف على الاشياء والظواهر من خلال التجربة والحواس.
بتاريخ 2006-9-21 http:// www.sawtakonline.com/forum/archive/index.php?t-2221.htm-k30-1

التغيير بطيئاً في العادة، وغالباً ما يكون غير مخطط، ومن ثمّ من الصعب إدراكه في الوقت الذي يقع فيه (ديفلير وروكيتش، 1995، ص ص: 436–437). حيث تكمن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر معلومات يعتمد عليها الافراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافهم. وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد، وإنما تعتمد وسائل الإعلام أيضاً على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون. ومن ناحية أخرى فإنّ وسائل الإعلام ليست قوية تماماً، فهي أيضاً تعتمد على موارد تتحكم فيها النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى لكي تمارس عملها بكفاءة ايضاً (مكاوي والسيد، 2001، ص: 317).

ويمكن تلخيص هذه النظرية على النحو التالي :-

إنّ قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميّز ومكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. بالإضافة إلى ذلك فإنّ فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كلّ من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع (إسماعيل، 2003، ص: 279).

ومجالات التأثير الناتجة عن هذه النظرية تنحصر في :- (ديفلير وروكيتش، 1995، ص ص: 436–437)

1- **التأثيرات المعرفية Cognitive Effects:** مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضا التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا، ومن التأثيرات المعرفية أيضاً تلك الخاصة بالقيم والمعتقدات.

2- **التأثيرات الوجدانية Affective Effects**: والمتعلقة بالمشاعر والأحاسيس، مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضا التأثيرات المعنوية مثل الاغتراب عن المجتمع .

3- **التأثيرات السلوكية Behavioral Effects**: والمتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية، ومترتبة عليهما.

وتعتبر تلك النظرية نظرية شاملة، حيث تقدّم نظرة كلية للعلاقة بين الاتصال والرأي العام. وتتجنب الأسئلة البسيطة عما إذا كانت وسائل الاتصال لها تأثير كبير على المجتمع، وأهمّ ما أضافته هذه النظرية هو أنّ المجتمع يؤثر في وسائل الاتصال، فالنظرية تعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة للنظر إلى الحياة كمنظومة مركبة من العناصر المتفاعلة وليست نماذج منفصلة عن الأسباب والنتائج (حمادة، 1996، ص: 257).

ويُبين (دي فلور) و (ساندرا بول) أنّ المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها.

وبناءً على ما سبق، فإنّ نظرية الاعتماد تتداخل مع نظرية الاستخدامات والإشباعات في أنّ الصحفيين والاعلاميين يعتمدون على معلومات وسائل الإعلام لتحقيق حاجاتهم، وللحصول على أهداف معينة .

وقد تم إستخدام النظرية الأولى (الاستخدامات والاشباعات) لأنّ هذه الدراسة ترتبط بسلوك فئة معينة من الناس، وهم الصحفيون والاعلاميون العاملون في مجالي الصحافة والإعلام، ذلك أنّ المدخل الوظيفي يركز على مكانة الإعلام في حياة الناس، ويمكن من خلاله معرفة استخدامات وانعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية.

ولا تصلح هذه النظرية للتعميم لأنّها تختلف باختلاف الثقافات والعوامل الديموجرافيـــة، فهي تساعد في تفسير دوافع تعرّض الصحفيين والاعلاميـــين للـــصحافة الالكترونيـــة لمعرفـــة الاشباعات المتحققة من استخداماتهم لها، ومعرفة ميزاتها وانعكاساتها على الصحف الورقية، إذ أنّهم إيجابيون ونشطون، من حيث اعتمادهم على هذه الوسيلة، ويريدون من خـــلال تعرضـــهم للصحافة الالكترونية مجموعة من الحاجات والدوافع التي تـــؤدي إلـــى الإشـــباعات النفعيـــة أو الطقوسية .

أما استخدام النظرية الثانية (الاعتماد على وسائل الاعلام) فتأتي من خلال أنّ الصحفيين والاعلاميين يعتمدون في عملهم على الصحافة الالكترونية هذه الظاهرة الجديدة التـــي فرضـــت عليهم واقعاً مهنياً جديداً .

2-11 الدراسات السابقة :

بالرغم من المناقشات العديدة التي دارت حول الصحافة الالكترونية وتأثيراتها على الصحف الورقية، وغيرها من القضايا التي أصبحت محور اهتمام العديد من الباحثين والأكاديمين خلال السنوات الأخيرة، وطرح هذه القضايا في الكثير من المؤتمرات والندوات، إلا أنّه ليس هناك حتى الآن دراسة متكاملة تناولت هذه المشكلة. وبالرغم من ذلك وجدت الباحثة عدة دراسات حيث قامت بتقسيمها إلى ثلاثة أقسام: دراسات محلية، ودراسات عربية، وأخرى أجنبية .

أولاً: الدراسات المحلية :

* أجرت شركة الإستراتيجيات للأبحاث والدراسات (2007)، دراسة مسحية لوسائل الإعلام في الأردن، وذلك نيابة عن الوكالة الامريكية للإنماء الدولي المموّل من USAID، ومقرها روشستر– نيويورك، بعنوان " **حالة وسائل الاعلام في الاردن** "، بهدف تدعيم وسائل الاعلام في الاردن، والنهوض بها، وتحقيق المنافسة المشروعة. حيث أُجريت الدراسة على عينة قوامها (2912) مفردة، شملت أنحاء المملكة. وتوصلت نتائج الدراسة بالنسبة لقراءة الصحف اليومية في الأردن الى ما يلي:–

1– تصدرت جريدة الرأي القائمة بنسبة بلغت 10.8% تلتها جريدة الغد بنسبة 6.0% ومن ثم جريدة الدستور بنسبة 4.2% والعرب اليوم بنسبة 1.0% .

وبقياس عنصر الولاء (الالتزام بقراءة جريدة محددة يومياً) فقد تراوحت نسبة 30.0% لجريدة العرب اليوم ثم 32.6% لجريدة الدستور ثم 37.4% لجريدة الرأي إلى أعلى نسبة لجريدة الغد بواقع 39.5% .

2- أما نسبة الوصول فقد توصلت الدراسة الى أنّ قراءة الصحف حسب المناطق الجغرافية (غرب عمان، وشرق عمان، وباقي المملكة)، جاءت متقاربة نوعاً ما بين صحيفتي الرأي، والغد لغرب عمان بواقع 7.1% و 4.8% على التوالي، وتلتها الدستور بنسبة 2.4% و 0.7% للعرب اليوم . أما شرق عمان جاءت النسب على التوالي 5.3% لجريدة الرأي و 2.9% لجريدة الغد، و 2.4% لجريدة الدستور (متقاربة)، و0.9% للعرب اليوم .

3- وفيما يتعلق بنسبة القراءة خارج العاصمة فقد جاءت النتيجة لصحيفة الرأي 16.5%، والغد 7,6%، والدستور 8.2%، والعرب اليوم 3,4% .

4- وتصدرت جريدة الغد نسبة الاشتراكات المنزلية بواقع 27,7% من قرّاء الجريدة ذاتها، وتلتها العرب اليوم بنسبة 9,7%، ثم الرأي 5,7%، والدستور 4,8% .

5- وبالنسبة لقراءة الصحيفة عبر الانترنت (لقراءة الجريدة ذاتها) فحققت الجوردان تايمز أعلى نسبة بواقع 20,0% من قرائها، تلتها العرب اليوم 14,5%، ثم الغد 12,2%، ثم الرأي 7,5%، والدستور 7,4%.

6- وأوضحت الدراسة أن المجلات الناطقة باللغة العربية هي الأوفر حظاً من حيث الانتشار، والقراءة على صعيد المملكة .

7- وأوضحت الدراسة أيضاً أنّ الراديو كوسيلة إعلامية هو الأكثر إنتشاراً ووصولاً بين وسائل الإعلام كافة، حيث بلغت نسبة الاستماع 46% .

8- وأشارت النتائج أيضاً أنّ المحطات الناطقة باللغة العربية تلقى النسبة الأكثر من الاستماع والرواج والإنتشار، أكثر من المحطات الناطقة باللغة الانجليزية، التي جاءت نتائجها متدنية 1.0% .

9- أوضحت الدراسة أنّ قراءة الصحف اليومية بالمقارنة جاءت أقل بكثير.

* كما أجرت شركة الإستراتيجيات للأبحاث والدراسات (2009)، وذلك نيابة عن الوكالة الامريكية للإنماء الدولي المموّل من USAID، ومقرها روشستر- نيويورك، دراسة مسحية لوسائل الإعلام الجديدة في الأردن، بعنوان " **اتجاهات جديدة في المشهد الرقمي في الاردن**"، بهدف تدعيم وسائل الاعلام في الاردن، والنهوض بها، وتحقيق المنافسة المشروعة. حيث تقيس هذه الدراسة ولأول مرة في الأردن نسبة تصفح المواقع الاخبارية الالكترونية.

وقد أُجريت الدراسة على عينة تمثيلية في كافة أنحاء المملكة وقوامها (3600)، عن طريق مقابلة وجاهية لاشخاص بالغين في سن 15 سنة فما فوق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:-

1- إن 36% من الأردنيين يستخدمون الأنترنت نصفهم تقريباً لديهم بريد الكتروني على موقع yahoo. وتبين أن استخدامه لم يعد مقتصراً على أصحاب الشهادات الجامعية.

2- بينّت الدراسة تطور المشهد الإعلامي في الأردن، حيث إحتل موقع الجزيرة الالكتروني المرتبة الأولى بنسبة 11%، ثم موقع العربية بنسبة 6%، وCNN، BBC المرتبة الثالثة، ومكتوب بنسبة 3,1%.

3- أما بالنسبة للمواقع الاخبارية الأردنية فكانت على النحو التالي: عمان نت 2.6%، وكالة عمون الإخبارية 2,4%، وكالة سرايا 2,3%، خبّرني 1,3%، ومرايا 1,1% .

4- وأشارت النتائج إلى أن أسباب زيارة المواقع الأردنية بالنسبة لمستخدميها تمثلت في: تجدد الأخبارعلى مدار الساعة 84%، ومصداقية الأخبار 76%، ولوجود أخبار لا تنشرها الصحف اليومية 66%، وإمكانية التعليق على هذه الاخبار 41%، وكون الأخبار لا تخضع للرقابة 33%.

5- كما تشير النتائج الى إرتفاع قراءة المطبوعات الاردنية إذ تراوحت ما بين 55% الى 80% مقارنة بالعام 2007، وبيّنت وجود علاقة محتملة ما بين زيادة نسبة تصفح النسخة الالكترونية للصحيفة الواحدة.

6- كما أوضحت النتائج تضاعف نسبة قراءة الصحف الورقية اليومية مقارنة بالعام 2007، أما الصحف الأخرى " الديار، والأنباط، Jordan Times، فقد حققت نسب زيادة ملفتة للانتباه .

7- أما تصفح الجرائد اليومية الاردنية عبر الانترنت فقد حققت نسبة ارتفاع اكبر مقارنة بالعام 2007. الأمر الذي يُفسّر إنخفاض نسبة الاشتراكات المنزلية، وأرتفاع قرّاء الأعمدة والكتاب في الصحف اليومية بنسبة 9% مقارنة بالعام 2007.

ثانياً: الدراسات العربية:

* قام إبراهيم (1999) بدراسة أجريت في مصر بعنوان " **استخدامات الصحافة المصرية في الانترنت ومدى انعكاساتها على الأداء الصحفي** " بهدف الكشف عن مدى استيعابها للتقنيات الحديثة، وأهمية تدريب الصحفيين على التعامل معها، ومدى تأثير هذه التكنولوجيا على الأداء الصحفي والمستوى التقني. واعتمد الباحث على منهج المسح بهدف توصيف وتحليل أساليب واتجاهات إستخدام الصحافة المصرية لشبكة الانترنت. وضم البحث دراسة تحليلية على عينة عشوائية من مواقع الصحف الإلكترونية قوامها (12) موقعاً صحفياً،

كما أختيرت عينة من القائمين على المواقع الالكترونية للصحف المصرية، وعينة من الصحفيين الذين يستخدمون الأنترنت موزّعة على صحف الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1- إنّ مواقع الصحف المصرية عبر الانترنت تعاني غياباً لبعض الأدوات والخدمات التفاعلية.

3- ضعف الوصلات الفائقة بالمواقع ذات الصلة والفقر الشديد في خدمات البحث في الأرشيف.

2- عدم الاهتمام بالبريد الإلكتروني للقرّاء وعدم الرد عليه، الأمر الذي يؤثر سلباً على مصداقية مواقع الصحف الالكترونية المصرية، وإمكاناتها التفاعلية.

* أما صالح (2001) فقد قام بإجراء دراسة في مصر بعنوان " **مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تكنولوجيا الاتصال** "، هدفت الى وصف أبعاد الأزمة التي تمر بها الصحافة المطبوعة، ومدى تأثير تكنولوجيا الاتصال على مستقبلها. وقد قام الباحث بدراسة آراء علماء الإتصال والصحفيين التي تم الحصول عليها عن طريق الانترنت، أو ما نشر منها في كتب أو مجلات علمية، أو أوراق وتقارير وإحصائيات واستبانات قُدمت الى مؤتمرات علمية، حيث قام باستخدام المنهج المقارن . ونتيجة لخطورة التحدي الذي يواجه الصحافة المطبوعة خاصة في الشمال الغني، فقد ظهرت تجليات أزمة الصحافة المطبوعة كما أوضحت الدراسة فيما يلي :

1- إختفاء عدد من الصحف المطبوعة في الولايات المتحدة وأوربا الغربية، واندماجها مع الصحف الأخرى، وتناقص توزيعها، وتناقص دخلها من الاعلانات خلال فترة التسعينيات .

2- تزايد النمو في سوق الصحافة في دول أخرى جنوبية مثل الهند .

3- نمو الصحافة الإلكترونية والخدمات الإخبارية على الانترنت، وأنّ الصحافة المطبوعة تتعرض للخطر في دول الشمال .

4- كشفت الدراسة إنّ سبب أزمة الصحافة المطبوعة لا تعود إلى تطور وسائل الاتصال الجديدة فقط، وإنما هذه الأزمة كانت تتصاعد منذ بداية السبعينات وقد شكلتها عدة عوامل:

- إنّ النموذج الأمريكي للحياة قد قلل من الوقت المتاح للانسان لقراءة الصحف، وإنّ الصحف قد تعاملت مع القراء كمستهلكين.
- إنّ الحل التجاري الذي اتبعته الصحف منذ بداية السبعينات، قد أدى إلى تركيزها على المواد الخفيفة، وتناقص إهتمامها بتقديم معرفةٍ ذات نوعيةٍ عاليةٍ للجمهور.

5- زيادة التركيز على مُلكية الصحافة، وسيطرة الشركات عابرة القارات عليها.

6- كما أوضحت الدراسة أنّ الصحف الإلكترونية بالرغم من حالة الانبهار، بها لا تستطيع ان تشكل بديلاً للصحافة المطبوعة .

* كما أجرى الغريب (2001) دراسة في مصر بعنوان " **الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية**"، بهدف الكشف عن التأثيرات المستقبلية للصحيفة الإلكترونية ووسائل الإعلام الجديدة على الصحيفة الورقية، والكشف عن السمات العامة لهذه الصحف، ومدى استغلالها للإمكانات الكبيرة التي تتيحها البيئة الإنتاجية للصحيفة الإلكترونية. وقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة على البحث والتحليل، باستخدام ثلاثة مناهج هي: المنهج الإعلامي، والمنهج المقارن، ومنهج الدراسات السابقة وذلك من خلال إعتماد الأساليب التأملية والنماذج التعبيرية التي تعتمد إسهامات الخبراء، من خلال استخدام أداة الملاحظة العلمية. وخلصت هذه الدراسة الى:

1- إنّ الصحافة الالكترونية تعتبر خير دليل على الامتزاج بين ثورتي الاتصالات والحاسبات. ويعود الفضل في هذا المزج إلى التقنية الرقمية وظهور شبكات التليفون الرقمية ISDN .

2- يُعدّ مفهوم الصحيفة الالكترونية جزءاً من مفهوم أوسع واشمل هو النشر الالكتروني، ويأتي مفهوم الصحيفة الالكترونية ترجمة لأكثر من تعريف في الكتابات الأجنبية، وتتعدد التعاريف في الكتابات العربية والأجنبية، وعرّفت الدراسة التعريف الأقرب للصحيفة الالكترونية.

3- تتفوق الصحافة الالكترونية على الورقية بعدة صفات تأتي نتيجة للبيئة الإنتاجية وطبيعة الصحيفة الالكترونية، وأهمها: تقنيتي النص الفائق والوسائط المتعددة، وادّخار الوقت والجهد، الحالية والآنية، والتوزيع اللحظي.

4- للصحافة المطبوعة عدة صفات أصيلة لا تستطيع الصحافة الالكترونية تحقيقها وهي:

- قابلية النقل وقابلية الحفظ، واستخدام عراقة الاسم، والتغطية التفسيرية والاستقصائية، وقراءة النص المطبوع له سحره الخاص، وقراءة نصوصها أكثر سهولة من قراءة النص الالكتروني عبر الشاشة، وعادات قرّاء الصحيفة الورقية لا يمكن بحال أن تتوفر في حالة الصحيفة الالكترونية،
- وإنّ الصحيفة الورقية لا زالت تحقق عوائد مالية ضخمة تفوق بكثير الصحف الالكترونية وبخاصة فيما يتعلق بعائدات الإعلانات والتوزيع .

* وقد اجرت الصفتي (2001) دراسة في مصر بعنوان " **أثر التعرض للصحف الالكترونية على إدراك القضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعي**"، بهدف التوصل الى دلالات واستنتاجات عن مدى نجاح الصحف الإلكترونية في تقليص، أو زيادة فجوة المعرفة الأساسية لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها (50) مفردة من الشباب الجامعي، وأظهرت النتائج ما يلي:-

1- إنّ 24% من الشباب الجامعي يتعرّضون للصحف الإلكترونية، بانتظام و22% لا يتعرضون بانتظام.

2- اتضح أنّ الإناث أكثر تعرّضاً للصحف الإلكترونية من الذكور، وتمثلت الصحف الإلكترونية لديهم في الصحف الأجنبية ثم المصرية، وأخيراً العربية .

3- وارتبطت دوافع التعرض للقضايا السياسية العربية بالدوافع النفعية.

4- كما توصلت الدراسة الى وجود إرتباط إيجابي قويّ بين النوع والدافعية النفعية للتعرض للقضايا السياسية العربية في الصحف الإلكترونية .

* وفي عام (2001) قامت الطرابيشي بدراسة في مصر بعنوان " **انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي**"، بهدف التعرّف على انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، من خلال دراسة تجريبية على عينة من طلاب كلية الإعلام بجامعة العلوم الحديثة والآداب، الذين تم تعريضهم للنسخ الورقية والالكترونية لصحيفتي (الجمهورية المصرية) و (يو اس ايه توداي U.S.A Today) الأمريكية. وذلك بالإعتماد الى أداة الإستبيان والملاحظة، كما تم استخدام منهج العلاقة الإرتباطية للتحقق من فروضها. وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي:-

1- زيادة الفجوة الإدراكية بين الذين يتعرضون للصحف الالكترونية فقط أو للصحف الورقية فقط .

2- إدراك المعلومات الصحية يزيد لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً.

* وفي السعودية أجرى العسكر والشهري (2003) دراسة بعنوان " **اتجاهات الصحفيين نحو مستقبل الصحافة المطبوعة في عصر الانترنت**" بهدف الكشف عن الاتجاهات والحيثيات المرتبطة بمستقبل الصحافة المطبوعة في السعودية في عصر الأنترنت، باستخدام دراسة مسحية

على عينة من الصحفيين السعوديين العاملين في الصحف السعودية المطبوعة التي تصدر طبعات الكترونية، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ما يلي :

1- إنّ الصحفيين السعوديين يتبنون اتجاهات المعلنين على مواجهة منافسة الوسائل التقنية الحديثة، وبخاصة ما تتيحه الإنترنت من بدائل متعددة.

2- إنّ الصحفيين السعوديين يرون قدرة صحفهم المطبوعة ليس فقط على الإبقاء على قرائها، بل واستقطاب قرّاء جُدد .

3- على الرغم من ذلك فإن الباحثين لا يتفقان مع ما آلت اليه الدراسة، ويُرجعان إتجاهات الصحفيين إلى ضعف تأهيلهم للتعامل مع التقنيات الحديثة ، ورضى الصحفيين عن مستوى الأداء المهني الحالي للصحف السعودية، رغم ما تواجهه من إنتقادات الجمهور.

* وفي اليمن اجرى النهاري (2007) دراسة بعنوان "**الصحافة الالكترونية السياسية اليمنية والفضاء العمومي**"، مقاربة الاتصال الالكتروني في الانتخابات الرئاسية في 20-9-2006، بهدف مقاربة ظاهرة الصحافة الإلكترونية السياسية اليمنية كفضاء عمومي جديد بأبعادها الاجتماعية، والسياسة، والاقتصادية، والاتصالية، والثقافية، والكشف عن مدى تشكيل الصحافة الإلكترونية بتوفير حرية التعبير والرأي، حيث استعرض الباحث المؤشرات والتقارير والوثائق وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي :-

1- إنّ الواقع الاقتصادي والتعليمي والمعرفي المتدني بالرغم من إعاقته لنمو الاتصال الالكتروني، إلا أنّه لا يلغي نمو الأخير بالتوازي مع مجالات التنمية المحلية الأخرى، وحاجة المجتمع إلى مثل هذا النوع من الاتصال بغرض مساعدته على تحقيق النمو والتقدم.

2- على المستوى الاتصالي: سعى الفاعلون الاتصاليون إلى تحقيق اتصال أسرع، ومهنياً يسعون إلى الاستفادة من مميزات الانترنت وتقنياتها، والتخفف من تعقيدات الإصدار الورقي وتجاوز المعيقات الجغرافية والطبيعية والمادية في التوزيع الصحفي المحلي.

3- قدرة الصحافة الورقية على تغطية المناطق التي لا تتوفر فيها بنية تحتية للاتصال الإلكتروني.

4- أوضحت الدراسة توفير حرية الرأي والتعبير لما توفره طبيعة الوسيلة والفضاء الإلكتروني الجديد، وتجاوز القيود والكوابح التقليدية.

5- موافقة الاتصاليين الالكترونيين على أنّ الصحافة السياسية أسهمت في إثراء النقاش العمومي، وفي التخلص من قيود الرقابة التقليدية، وأنها تُشكّل فضاءً عمومياً بميّزات وأفق واسع، وبحرّية، وتجاوز الخطوط الحمراء .

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

* قام Koller وآخرون (1994)، بدراسة بعنوان " **متطلبات الصحافة الالكترونية** "، هدفت إلى التعرّف على أهم الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية في بداية ظهورها عند اختراع شبكة الوب في عام إجراء الدراسة نفسه، وذلك في مقابل الصحافة الورقية. وقامت الدراسة بتوظيف مدخل تحليل المستخدم User Analysis لرصد وتحليل اتجاهات الجمهور نحو الصحافة الالكترونية والورقية، من خلال دراسة مسحية على عينة من الجمهور يتعرض للصحافة الإلكترونية والورقية، وذلك بُغية التعرف على ما يريده الجمهور من كلا النوعين وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي:-

1- إنّ الصحافة الورقية تتميز عن الصحف الالكترونية بواجهة استخدام Interface، تتيح للقارئ استعراض مختلف الصور، والعناوين، والموضوعات، في دقائق معدودة.

2- إنّ الصحف الالكترونية يضطر فيها المستخدم إلى اســتخدام الــنص الفــائق لتــصفح موضوعاتها.

* كما أجرى Harper (1996)، دراسة بعنوان "**صحيفة مباشرة: الذهاب الى مكانٍ مــا أو الذهاب الى لا مكان؟** "، هدفت إلى التعرّف على واقع الصحف الإلكترونية الأمريكيــة، مــن خلال دراسة تحليلية لعينة من الصحف الأمريكية الالكترونية علــى شــبكة الــوب، واعتمــدت الدراسة على مسح هذه الصحف وإجراء مقابلات ميدانية على عينــة قوامهــا (104) محــرراً إلكترونياً، وأظهرت النتائج ما يلي :-

1- إن الصحف الالكترونية تتيح لمستخدميها التجوال الحر للوصول على المعلومات بنــسبة %24 .

2- تتيح الوصول لحداثة المعلومات بنسبة 13% ، وتوفر الوسائط المتعددة بنسبة 11%.

3- وكانت نتائج المقابلات الميدانية بأنّ تصورات المحررين لمستقبل الصحافة الإلكترونيــة تتمثل في أنّها ستكون البديل لمرحلة الصحافة المطبوعة خلال السنوات القادمة.

* كذلك قامت Ming's (1998)، بدراسة بعنوان " **اســتخدامات و ارضــاء الــصحيفة المباشرة: دراسة تعتمد على الجمهور المتوقع، القيم - الانترنت**، والتي هدفت لاستنباط عينة الدراسة وأدائها حول الصحف المنشورة على شبكة الانترنت، وملاحظة استخدامها لها، وذلــك بإستخدام نظرية (الإستخدامات والإشباعات) Uses and Gratifications theory، والقيم المتوقعــة Expectancy كإطار نظري. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :-

1- إنّ استخدامات الجمهور وإشباعاته باستخدام هذه الوسيلة الجديدة متشابهة نوعاً ما، مع الاستخدامات والإشباعات المتعلقة بالصحف المطبوعة، إذ تُشبعان حاجة الجمهور إلى التسلية والمعرفة.

2- كما أقرّت العينة أنّ وسيلتها للمعرفة، هي الصحف المطبوعة في حين أنّ وسيلتها للتسلية هي الصحف المنشورة عبر الانترنت.

3- كما توصلت الدراسة فيما يتعلق بشكل الصحيفة المنشورة عبر الانترنت أنّ الجمهور يقضي أغلب الوقت في مطالعة الصفحات المكوّنة – بشكل كلّي أو جزئي – من النصوص ومشاهدة العناصر الجرافيكية أو المواد المستعينة بالصوت والحركة.

4- يقضي الجمهور 20% من وقت مطالعة الموقع في انتظار تحميل الصفحة بما تضمه من عناصر.

* وأجرى Al-Shehri & Gunter (2002)، دراسة بعنوان "**سوق الصحف الالكترونية في العالم العربي**" هدفت للحصول على بيانات أساسية عن قارئي مثل هذه الصحف، وآراء القارئ في هذه الإصدارات، ومدى رضاهم عن الخدمات التي تقدمها، بهدف توصيف وضع السوق العربي امام هذه المطبوعات، حيث قاما بإجراء مسح إلكتروني وأظهرت النتائج ما يلي:

1- وجود ضعف في البنية الاساسية لشبكات الاتصالات، بالإضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية مما أدى إلى تأخير في الاستفادة من الانترنت.

2- وبيّنت الدراسة أنّه في ظل التحدّي الذي جلبته الانترنت وظهور االاجيال الجديدة، فإن الصحف العربية وجدت أنّه من غير الممكن تجاهل شبكة الانترنت برغم غياب التخطيط ودراسة الجدوى، وعدم وضوح مستقبل الصحافة الالكترونية أمام الناشرين العرب.

3- وعن خصائص قرّاء الصحف الالكترونية تقول الدراسة أنهم في الغالب ذكور وشـباب، يشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبرى منهم .

4- وكشفت الدراسة أنّ ما يزيد على نصف العينـة يقـرون بـأنّهم يتـصفّحون الـصحف الإلكترونية بشكل يومي، حيث يعزو قرّاء الصحف الإلكترونية سبب رضـاهم وإقبـالهم علـى الصحافة الكترونية الى أسباب عدة منها :

أ- متوفرة طوال اليوم .

ب- لا تحتاج الى دفع رسوم.

ج- كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان وعن أي بلد مهمـا تباعـدت مواقعهم .

5- وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية. المنافسة الشرسة من مصادر الاخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصـدرت لهـا طبعات الكترونية باللغة العربية .

6- علاوة على ذلك عدم وضوح مستقبل النشر عبر الإنترنـت فـي ظـل وجـود قاعـدة مستخدمين جماهيرية واسعة .

* أجرى Johnson & Kaye (2002)، دراسة بعنوان "**مصداقية الويب: مسار نمـوذج لفحص الطريقة التي تتنبأ بها الملائمة و الثقة بمصداقية الاخبار المباشـرة**"، بهـدف دراسـة مصداقية الوب، وهي الدرجة التي يحكم بها الناس على المعلومات الإلكترونيـة بأنهـا تتمتـع بالمصداقية، وذلك أثناء الحملة الإنتخابية الرئاسية لعام 2000. وقد وظفـت الدراسـة نموذجـاً للتحليل لدراسة ما إذا كان الإعتماد على الوب، والاعتماد على المـصادر التقليديـة، وملاءمـة

الوب أو المتغيرات السياسة والديموجرافية تتنبأ بمصداقية وسائل الإعلام الإلكتروني وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:-

1- ذهاب نسبة أكبر من المُستجوبين للمسح إلى أنّ وسائل الإعلام الإلكترونية online media تتمتع بمصداقية أعلى في الانتخابات الرئاسية عام 2000، مقارنة بالحملة الانتخابية الرئاسية عام 1996.

2- أثبت الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية بأنّه المؤشر الأفضل للمصداقية على الخط المباشر يعقبه الثقة السياسية الملائمة.

* أجرى " مشروع التفوق الصحفي " بالاشتراك مع كلية الصحافة في كولومبيا (2004) دراسة بعنوان " **حالة وسائل الإعلام الإخبارية** " هدفت للكشف عن تحدي منافسة الصحف الالكترونية للصحف الورقية، وهو ما يثير مخاوف العاملين في مجال الصحافة اليومية وشبكات التلفزيون والإذاعات وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :-

1- أنّ الأمريكيين لم يعودوا يشاهدون الأخبار على الشبكات التلفزيونية الكبرى على الرغم من الأحداث المهمة التي استقطبت انتباه الرأي العام مثل اعتداءات 11 سبتمبر 2001 والحرب على العراق.

2- تشير الدراسة إلى تراجع الثقة بمصداقية الصحف الأمريكية من 80٪ عام 1985 إلى 59٪. وفي المقابل سجل الإقبال على 26 موقعا على الانترنت صنفت على أنها الأكثر شعبية، تزايدا بمعدل 70٪ ما بين آيار 2002 وأيلول 2003.

3- أنّ الأمريكيين كانوا يستشيرون بصورة خاصة خلال الحرب على العراق مواقع الشبكات الإخبارية، ومن ثم مواقع الصحف، وبعدها مواقع الحكومة الأمريكية، وأخيرا المواقع الإخبارية الأجنبية.

4- باتت المجموعات الصحفية الكبرى تزيد استثماراتها على الإنترنت، وقد أدركت أبعاد هذا التحول.

5- وأثبتت الدراسة أنّ مستقبل الصحافة الالكترونية غير واضح أمام الناشرين العرب.

6- وأوضحت الإثباتات أنّ الانترنت هي وسيلة الإعلام الوحيدة باستثناء الصحافة اللاتينية والبديلة، التي يشهد جمهورها اتساعا متزايدا ولاسيما بين الشباب.

2-12 خلاصة وتعقيب للدراسات السابقة:

تناولت الدراسات المحلية حالة وسائل الاعلام في الأردن، إذ ركّزت على الوسائل المطبوعة والمسموعة، كالدراسة التي قامت بها شركة الأبحاث للإستراتيجيات (2007)، حيث قامت ولأول مرة بدراسة قياس المشهد الرقمي في الأردن، والمواقع الاخبارية على الانترنت لعام (2009). وتعتبر هذه الدراسات المحلية الوحيدة في الأردن التي توفر معلومات تفصيلية ومعمقة عن سلوك المستهلك في سوق الوسائل الجديدة، (الخلوي، والانترنت، والمواقع الإلكترونية الاخبارية).

وتعتبر هذه الدراسات مستقلة ومجانية وحديثة، بهدف تحقيق المنافسة المشروعة، والنهوض بقطاع الاعلام في الأردن. إذ ليس بمقدور كافة وسائل الإعلام شراء الدراسات والاحصائيات المُعدة تجارياً .

أما الدراسات العربية التي تناولت موضوع الصحافة الالكترونية كانت دراسات مصرية، كدراسة ابراهيم (1999)، التي ركزت على استخدامات الصحافة الالكترونية

وانعكاساتها على الأداء الصحفيّ. ودراسة صالح (2001)، التي تناولت مدى تأثير التكنولوجيا على الصحف المطبوعة.

بينما ركزت دراسة الغريب (2001)، على مقارنة بين الصحف الالكترونية والورقية من حيث السمات، وكيفية الاستفادة من ثورة المعلومات. ودراسة الصفتي (2001)، التي ركزت على أثر التعرّض للصحف الإلكترونية على إدراك القضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعي. ودراسة الطرابيشي (2001)، التي هدفت للتعرف على إنعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي.

بالإضافة للدراسات العربية الاخرى، كالدراسة التي قام بها العسكر والشهري (2003)، التي هدفت للكشف عن الإتجاهات والحيثيات المرتبطة بمستقبل الصحافة المطبوعة في السعودية. ودراسة النهاري (2007)، التي سعت لمقاربة ظاهرة الصحافة الإلكترونية السياسية اليمنية كفضاء عمومي جديد بأبعادها، والكشف عن مدى تشكيل الصحافة الالكترونية في اليمن لفضاء عمومي جديد.

أما الدراسات الاجنبية، فقد تناولت أهم صعوبات واستخدامات وتأثيرات الصحافة الالكترونية على المهنة الصحفية، والسوق العربي، وكان هناك دراسة واحدة ركزت على مصداقية الصحف الالكترونية اثناء الانتخابات السياسية في الولايات المتحدة. والدراسة التي قام بها Koller وآخرون (1994)، بهدف التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية في بداية ظهورها. ودراسة Harper (1996)، التي هدفت إلى التعرف على واقع الصحف الإلكترونية الأمريكية. بينما ركزت دراسة Ming's (1998)، على استنباط عينة الدراسة وأدائها حول الصحف المنشورة على شبكة الانترنت، وملاحظة استخدامها لها.

أما دراسة Al-Shehri & Gunter (2002)، فقد سعت للتوّصل الى توصيف وضع السوق العربي أمام المطبوعات الورقية. بينما ركزت دراسة Johnson & Kaye (2002)، على مصداقية الوب، وذلك أثناء الحملة الإنتخابية الرئاسية لعام 2000.

أما دراسة "مشروع التفوق الصحفي " بالاشتراك مع كلية الصحافة في كولومبيا (2004)، فقد سعت لدراسة حالة وسائل الاعلام.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة الصحافة الالكترونية، يتبين أنّ هناك نشاطاً بحثياً متزايداً في المدرسة الامريكية، مقارنة بأقاليم العالم المختلفة، مما دفع المختصين والاعلاميين في امريكا الى الاهتمام، وتسليط الضوء على هذه الظاهرة الجديدة، بإعتبار أنّ الانترنت كوسيلة اتصال تُعد نتاجاً طبيعياً للجهود الامريكية في نشوء هذه الوسيلة وتطورها، إذ أنّ الصحافة الالكترونية تعمقت واندمجت في المجتمع الامريكي بمختلف المجالات.

أوجه القصور:

1. تبين أنّ هناك ندرةً في الدراسات على الصعيد المحلي (الأردني)، والعربي، والعالمي التي ركّزت على استخدامات الصحافة الالكترونية، وانعكاساتها على الصحف الورقية .
2. ندرة الدراسات التي استخدمت الصحفيين والإعلاميين كعينة دراسة .
3. لا يوجد دراسات مماثلة وأن منها لم يبحث في موضوع الدراسة بالرغم من التماثل الجزئي لبعض الدراسات العربية.

4. ركزت الدراسات العربية التي تبحث في الصحف الالكترونية فـــي معظمهــا علـــى دراسة الوسيلة، أو مضمون الوسيلة، وكيف تقدّم؟ ولم تركز على جانـــب جمهـــور الوسيلة الاعلامية الجديدة ، وكيف يتعامل معها، واستخداماته المختلفة لها .

5. بالرغم من أنّ الدراسات السابقة سعت للبحث في مستقبل الصحافة الالكترونية مـــن خلال التركيز على إستخداماتها، وسماتها، وتأثيراتها على الصحف الورقيـــة، إلا أنّ مستقبل الصحافة الالكترونية ما زال مجهولاً حتى الآن .

أوجه الإستفادة:

1- تصور عام عن مستقبل الصحافة الالكترونية وتأثيراتهـــا علـــى دول الجنـــوب، ومقارنتها بدول الشمال .

2- استفادت الباحثة منها في الإطار النظري، من حيث ميزات الصحافة الالكترونية واستخداماتها المختلفة وتأثيراتها على الصحف الورقية بشكل عام، والتعرف علـــى مدى مصداقيتها، ومدى انتشارها، ومستقبل الصحافة الورقية في ظل التحديات التي توجهها من قبل الصحافة الالكترونية . ولتحديد مشكلة البحث.

ما يُميّز الدراسة الحالية :

لقد تميّزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بما يلي :

1- ركزت الدراسة الحالية على الصحفيين والاعلاميين كعينة دراسة .

2- تناولت استخدامات الصحفيين والاعلاميين للصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية من وجهة نظر العينة .

3- هذه الدراسة هي أول دراسة ماجستير في الأردن تبحث في الصحافة الالكترونية عامة، وعن استخداماتها وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن خاصة.

4- وتميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة المحلية، والعربية والاجنبية بتناولها نشأة وتطور الصحافة الالكترونية على المستوى المحلي الاردني.

5- استخدمت الدراسة أساليب إحصائية تحليلية متقدمة مثل: اختبارات Chi^2 ، T-test، وANOVA للإجابة عن اسئلتها. في حين لم تستخدم الدراسات السابقة إلا اليسير منها أسلوباً إحصائياً واحداً تمثل في Chi^2 .

2-13 خُلاصــة الفصل الثاني

تناول الإطار النظري للدراسة الحالية تطور الصحافة الالكترونيـــة عالميـــاً، وإقليميـــاً، ومحلياً، (الأُردن)، فقد اجتهدت الباحثة من خلال المقابلات الميدانية، للوصول الى معلومات فيما يخص بعض الصحف الالكترونية في الاردن .

كما تناول هذا الفصل التعرّف على ميّزات الصحافة الالكترونية.

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث والكتب والمراجــع التـــي تتــصل بمشكلة الدراسة، وذلك من خلال العوامل المتصلة بالدافع العملي، والعوامل التي تتصل بالـــدافع الذاتي للباحثة. إذ أنّ الخبرة الشخصية والمهنية عند الباحث الذي يعمل فـــي قطـــاع الـــصحافة والاعلام قد تحتاجها مشكلة البحث كاستخدام "الصحافة الالكترونية .

وترى الباحثة أنّ الصحافة الالكترونية هي أيضاً تواجه منافسة حادة من قبـــل الوســـائل التقليدية الاخرى، التي فرضت عليها تقديم خدمات إعلامية متميزة، بهدف ربط المـــستخدم بهـــا أطول فترة ممكنة

وأخيراً وليس آخراً، فقد أدّت ظاهرة الـــصحافة الالكترونيـــة الـــى إيقـــاظ الـــصحفيين والاعلاميين من غفوتهم، وجعلتهم يسرّعون بعجلة التنمية والتطور، ودفعتهم لاستخدامها نتيجـــة الواقع المهني الجديد الذي فُرض عليهم.

الفصـــــل الثالــــث

الطريقـــــــة والاجــراءات

3-1 منهجية الدراسة

3-2 مجتمع الدراسة وعينتها

3-3 أداة الدراسة

3-4 متغيرات الدراسة

3-5 اختبار صدق أداة الدراسة

3-6 اختبار ثبات أداة الدراسة

3-7 التحليل الاحصائي المستخدم

3-8 خلاصة الفصل الثالث

الفصـــــل الثالــث

الطـــــريقة والإجــراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً دقيقاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعيّنتها، وكيفية إعداد الاستبانة، والإجراءات التي سوف تُستخدم للتحقق من درجة صـــدقها وثباتهـــا، كمـــا يتـــضمن إجراءات الدراسة ومتغيراتها. والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها فـــي معالجـــة البيانـــات والمعلومات للتوصل إلى النتائج وتحليلها .

3-1 منهجية الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي، ويُعرف بأنّه " محاولة الوصول إلى المعرفـــة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلـــى فهـــم أفـــضل وأدق ووضـــع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها ". ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها (الرفاعي، 2007، ص:122).

وفي إطار هذا المنهج تم استخدام منهج المسح بالعينـــة لقيـــاس اســـتخدامات الـــصحف الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن، مع التطبيق على عينـــة مـــن الصحفيين والإعلاميين العاملين في المجال الاخباري في مجالي الصحافة والإعلام .

" فالمسح عملية تحليلية لمختلف أنواع القضايا والمشكلات ويـــتم عـــن طريـــق جمـــع المعلومات بصورة علمية ومنظمة، وبالاتصال المباشر بمجتمع البحث أو العينة المسحوبة منـــه" (عمر، 2002، ص: 218). ويتجه إلى توضيح الطبيعة الحقيقيـــة للأشـــياء أو المـــشكلات أو

الأوضاع الاجتماعية، وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بهــا أو الأســباب الدافعة إلى ظهورها "(عبد الكريم، 1998، ص: 84).

3-2 مجتمع الدراسة وعينتها :

تم حصر مجتمع الدراسة في الصحفيين العاملين في الصحف الورقية اليومية في الاردن وهي: (الرأي والدستور والغد والعرب اليوم)، والإعلاميين العــاملين فــي مؤســسة الاذاعــة والتلفزيون الأردنية.

ونظراً لكثرة عددهم فقد تم إقتصار المجتمع على الصحفيين والاعلاميين العــاملين فــي المجال الاخباري بشكل متفرغ في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية، والصحف المشار اليهــا أعلاه .

وقد بلغ عدد هؤلاء الصحفيين والاعلاميين وفقاً لاحصاءات مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية، وإدارات الصحف المشار اليها (500) مفردة، علماً أن هناك عاملين في نفس المجال لكن بشكل جزئي .

أما عينة الدراسة فقد تم تحديدها بنسبة 50% من المجتمع الاصلي، بحيث مثل الــذكور (125) والاناث (125)، وذلك تسهيلاً للمقارنة بينهما، والحصول علــى نتــائج أكثــر دقــة ومصداقية .

أما طريقة الاختيار فكانت عن طريق العينة العشوائية البسيطة، حيث تم إختيــار عينــة الذكور أولاً بعد أن تم ترقيم مفرداتها من 1-250 ، وينطبق هذا على عينة الاناث . وبهذا تكون العينة (250) مفردة، منها (125) ذكراً و (125) انثى تم اختيارهم مناصفة (بالقرعة).

وقد تم إختيار الصحفيين والإعلاميين العاملين في المجال الاخباري كعينة للدراسة وذلك :-

1- إنّ إختيار عينة الصحفيين من العاملين في صحف (الرأي، والدستور، والغد، والعـــرب اليوم)، كون هذه الصحف الأكثر إنتشاراً وتوزيعاً في الاردن .

2- تم إختيار عينة من الإعلاميين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، كونها المؤسسة الإعلامية الوحيدة التي تضم عدداً كبيراً مـــن العـــاملين فـــي المجـــال الإعلامـــي – الإذاعـــي والتلفزيوني .

3- إنّ الصحفيين والإعلاميين يشتركون بخصائص عديدة كـــالخبرة (الكتابـــة الـــصحفية، والعملية التحريرية) والوظيفة (كاتب – إعلامي – محرر – رئيس تحرير- مندوب) التي تتفق واتجاهاتم، وأفكارهم، وميولهم الوظيفية .

4- إنّ الصحفيين على معرفة أكثر من غيـــرهم بالجوانـــب المتعلقـــة بعملهـــم، كـــالتوزيع والمصداقية، وحرية الرأي والتعبير، والأداء الصحفي كونهم يعملون في الصحف اليومية.

5- إن الصحفيين والإعلاميين يعتمدون بشكل كبير علـــى الانترنـــت عمومـــاً، والـــصحافة الالكترونية خصوصاً، لجمع، وتحرير، ونشر الاخبار والمعلومات .

6- مهنتهم تتطلب تعرضهم للصحف الالكترونية لمعرفة ما يجري في العالم مـــن أخبـــار، مقارنة بشرائح المجتمع الاردني .

7- إنّ جميع العاملين في مجاليّ الصحافة والإعلام يمتلكون استخدام القـــدرات والمهـــارات التكنولوجية أكثر من غيرهم من شرائح المجتمع. الأمر الذي يُـــسهّل عمليـــة توزيـــع وتعبئـــة الاستبانات، حيث يمكن الاستفادة من وجهات نظرهم بشكل أدق .

والجدول (1) يوضح خصائص أفراد العينة :-

الجدول (1)

خصائص أفراد العينة (*)

المتغيرات	ذكور		إناث	
	ك	%	ك	%
الجنس				
ذكر	119	50	119	50
أنثى	119	50	119	50
الوظيفة				
محرر	42	17.6	58	44.4
مندوب	43	18.1	34	14.3
كاتب	11	4.6	3	1.3
رئيس تحرير	11	4.6	3	1.3
مذيع	12	5.0	21	8.8
المؤهل العلمي				
ثانوي+دبلوم متوسط	19	14.2	14	5.9
بكالوريوس	81	34.0	94	39.5
دراسات عليا	19	8.0	11	4.6
العمر				
أقل من 25 سنة	7	2.9	14	5.9
من 25 إلى أقل من 35 سنة	38	16.0	67	28.2
من 35 إلى أقل من 40 سنة	25	10.5	24	10.1
من 40 إلى 50 سنة	29	12.2	11	4.6
أكثر من 50 سنة	20	8.4	3	1.3
الخبرة				
أقل من 5 سنوات	28	11.8	42	17.6
من 5 إلى 10 سنوات	29	12.2	28	11.8
من 10 إلى 15 سنة	12	5.0	26	10.9
من 15 إلى 20 سنة	18	7.6	11	4.6
أكثر من 20 سنة	32	13.4	12	5.0
الدورات				
نعم	104	43.7	101	42.4
لا	15	6.3	18	7.6
اسم المؤسسة التي تعمل بها				
الرأي	17	7.1	25	10.5
الدستور	16	6.7	16	6.7
الغد	27	11.3	19	8.0
العرب اليوم	10	4.2	14	5.9
مؤسسة الإذاعة والتلفزيون	49	20.6	45	18.9

(*) المجموع (238) مفردة لكل متغير والنسبة 100% بعد استبعاد (12) مفردة من التحليل لعدم قيامهم بتعبئة الاستبانة كاملة . بحيث كان عدد استبانات الذكور (6) ومثلها للاناث مصادفة .

3-3 أداة الدراسة :

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبانة، حيث " تعتبر الاستبانة من أكثر أدوات جمع البيانات الأولية إستخداماً في الدراسات المسحية، لإمكاناتها في جمع بيانات ومعلومات لم تكن من الممكن الحصول عليها دون إستطلاع الآراء والتعرّف على المواقف والاتجاهات" (حسين،1995، ص ص: 178-201). إلاّ أنها لا تستخدم في كل الأوقات وفي جميع أنواع البحث والتحليلات (جودة، 2008، ص:19).

وتتكون إستبانة الدراسة من خمسة أجزاء هي :-

الأول: يتعلق بخصائص أفراد العيّنة مثل : النوع الاجتماعي ، العمر، الخبرة، المؤهل العلمي، الوظيفة، مدى الحصول على دورات .

الثاني: يتعلق باستخدامات الصحفيين والإعلاميين للصحافة الالكترونية، حيث اشتمل على (9) أسئلة، مُلحق به (40) بديلاً.

الثالث: يتعلق بدوافع تعرّض الصحفيين والاعلاميين للصحافة الالكترونية حيث اشتمل على سؤال ملحق به (15) بديلاً .

الرابع: يتعلق بميّزات الصحافة الالكترونية واشتمل على سؤال ملحق به (10) فقرات .

الخامس: يتعلق بانعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية، حيث اشتمل على سؤال ملحق به (12) فقرة.

وقد وُضعت فقرات الميزات والانعكاسات على مقياس لكيرت الثلاثي، أي الذي يتكون من ثلاث درجات، بحيث أُعطيت موافق ثلاث درجات، ومحايد درجتين، ومعارض درجة واحدة. واعتبرت الدرجة (2) نقطة المقارنة.

أما اجراءات الدراسة فقد تم توزيع (250) استبانة على عينة الدراسة. وبعد استرجاعها وتدقيقها يدوياً تبين أن (12) إستبانة غير صالحة للتحليل الاحصائي وذلك لنقص البيانات فيها. وعليه ستكون نتائج هذه الدراسة مستخرجة من (238) مفردة .

أما أداة المقابلة فقد تم إجراء تسع مقابلات ميدانية مع المسؤولين عن المواقع الالكترونية في الاردن التي لها اصدارات ورقية، وبعض المواقع الالكتروني التي ليس لها إصدارات ورقية.

3-4 متغيرات الدراسة :

بما أنّ هذه الدراسة تسعى للتعرّف على استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن فإن متغيراتها هي :

أولاً: المتغيرات المستقلة وهي :

1- **النوع الاجتماعي** : وله فئتان: (ذكر) و (أنثى) .

2- **العمر**: وله خمسة مستويات هي: (أقل من25) سنة، (25 إلى أقل من 35) سنة، (35 إلى أقل من 40) سنة، (40-50) سنة، (أكثر من 50) سنة .

3- **المؤهل العلمي**: وله ثلاثة مستويات هي: (ثانوي+ دبلوم متوسط)، و(بكالوريوس)، و(دراسات عليا) .

4- **الخبرة** : ولها خمسة مستويات هي : (أقل من 5) سنوات، (5-10) سنوات، (10-15) سنة، (15-20) سنة، (أكثر من 20) سنة .

5- **الوظيفة:** ولها خمسة مستويات هي (محرر، مندوب ، كاتب ، رئيس تحرير، مذيع) .

6- **الدورات:** ولها مستويان (نعم) و (لا) .

ثانياً: المتغير التابع وهو :

انعكاسات الصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية، وتقاس لمجموع العلامات التي وضعها المستجوبون للأداة .

3-5 اختبار صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق إستبانة استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن، تم عرض الاستبانة على لجنة محكمّين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك، وجامعة البتراء الاهلية، وذوي الاختصاص والخبرة في مجالي الصحافة والاعلام (*) .

وبعد تلقي ملاحظاتهم تم تعديل وصياغة الاسئلة والفقرات المقترح تعديلها، لتصبح الأداة صالحة للتطبيق الميداني .

كما تم حساب نسبة اتفاق المحكّمين على صلاحية الأداة، فبلغت 93.5% وهي نسبة مرتفعة ومقبولة .

(*) 1- أ.د. تحسين منصور – المشرف الرئيس-رئيس قسم العلاقات العامة والاعلان – جامعة اليرموك
2- أ.د. تيسير ابو عرجه – رئيس قسم الصحافة والاعلام – جامعة البتراء الاهلية .
3- د. عزت حجاب – عميد كلية الصحافة والاعلام – جامعة اليرموك .
4- د. نبيل الشريف – رئيس تحرير جريدة الدستور.
5- د. جورج طريف – مدير دائرة الاخبار – اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية .

3-6 اختبار ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبـــار (Test–Re Test) ، بفاصل زمني قدره أسبوعان بين التطبيق الاول والثاني. وباستخدام معامل الارتبـــاط بيرســـون لثبات الأداة، وجد أنّه يساوي (0.912) للدرجة الكلية، وكذلك استخدام معامـــل كرونبـــاخ الفـــا لحساب قيمة الثبات للاتساق الداخلي بين فقرات مقياس ميـــزات الـــصحافة الالكترونيـــة علـــى الصحف الورقية اليومية في الاردن، وبلغت قيمته (71.38%)، وبين فقرات مقياس انعكاســـات الصحافة الاكترونية على الصحف الورقية اليومية في الاردن وبلغت قيمتها (81.06%).

وقد بلغت جميع فقرات المقياسين (84.65%) وهي نسبة مرتفعة وتدل على ثبات الأداة.

3-7 التحليل الاحصائي المُستخدم :

تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية :

1- معامل كرونباخ الفا (الاتساق الداخلي)، وارتباط بيرســـون Pearson Correlation لاختبـــار ثبات أداة الدراسة .

2- التكرارات والنسب المئوية Frequencies & Percentage ، واختبار مربع كـــاي Chi-Square Test ومعامل التوافق Contigency Cofficient للإجابة عن السؤالين الأول والثاني .

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية Mean & Std، واختبار (T) T-test للاجابة عن السؤالين الثالث والرابع .

4- تحليل التباين ذو التصميم الخماســـي ((Analysis of Variance (ANOVA) للإجابـــة عـــن السؤال الخامس .

3-8 خُلاصة الفصل الثالث:

سعى الفصل الثالث الى تحديد نوع الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأسباب اختيارها، بالاعتماد على المنهج الوصفي، بغرض الوصول الى استنتاجات مفيدة لتصحيح الواقع أو تحديثه، أو تطويره، وذلك باستخدام المسح بالعينة للتعرف على الاستخدامات، ودوافع التعرض للصحافة الالكترونية، وميزاتها، وانعكاساتها على الصحف الورقية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين.

كما تم استخدام أداة المقابلة للتعرف على نشأة المواقع الالكترونية في الاردن، وأهم الخدمات التي تقدمها، والصعوبات التي تواجهها.

والفصل الرابع يُبين النتائج الإحصائية التي توصلت اليها هذه الدراسة .

الفصــــل الرابع

نتائـــــج الدراســـــــــة

4-1 النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

4-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

4-3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

4-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

4-5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الفصل الرابع

نتائـــــج الدراســـــة

يتضمن هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، حيــث تــم عــرض النتائج وفق أسئلة الدراسة كما هو مبين على النحو الآتي :

4-1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

أولاً: استخدامات الصحافة الالكترونية والعلاقة بين الاستخدامات والنوع الاجتماعي :

حيث إشتمل هذا السؤال على تسع أسئلة ملحق بها (40) بديلاً .

1/1 : مدة استخدام الصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي :

جدول (2)
مدة استخدام الصحافة الإلكترونية وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي / مدة الاستخدام	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
خمس سنوات فأكثر	36	15.1	38	16.0	74	31.1
سنتان	28	11.8	23	9.7	51	21.4
ثلاث سنوات	23	9.7	20	8.4	43	18.1
سنة واحدة	15	6.3	22	9.2	37	15.5
أربع سنوات	17	7.1	16	6.7	33	13.9
المجموع	**119**	**50**	**119**	**50**	**238**	**100**

* يتضح من الجدول (2) أن 31.1% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الالكترونيــة منذ أكثر من خمس سنوات على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي، يتبــين أنّ الجنسين يستخدمان الصحافة الالكترونية بنسب متقاربة .

* وفي الترتيب الثاني يتبين أنّ نسبة الذين يستخدمون الصحافة الالكترونية منذ ســنتين 21.4% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي يتبين أنّ الذكور يستخدمون الصحافة الالكترونية أكثر من الاناث، إذ بلغت نسبة الذكور 11.8% مقابل 9.7% للاناث .

* أما في الترتيب الثالث فتبين أنّ نسبة الذين يستخدمونها منذ ثــلاث ســنوات 18.1% على المستوى العام .

* أما في المراتب المتأخرة فقد جاءت نسبة الذين يستخدمون الصحافة الالكترونية لمــدة سنة واحدة 15.5% على المستوى العام (9.2% للاناث، 6.3% للذكور)، بينمــا جــاءت نــسبة الذين يستخدمونها لمدة أربع سنوات 13.9% على المــستوى العــام، وعلــى مــستوى النــوع الاجتماعي يتبين أنّ الجنسين يستخدمانها بنسبة متقاربة، إذ بلغت نــسبة الانــاث 6.7% مقابــل 7.1% للذكور.

وبحساب قيمة Chi^2 ومعامل التوافق لإيجاد العلاقة بين النوع الاجتماعي ومدة استخدام الصحافة الالكترونية تبين من الجدول (3):

الجدول (3)

القيم الاحصائية للعلاقة بين النوع الاجتماعي ومدة استخدام الصحافة الالكترونية

المتغير الناتج	النوع	العدد	الاختبار	قيمة الاختبار المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مدة الاستخدام	ذكر	119	مربع كاي	2.108	4	0.716 غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05
	انثى	119	معامل التوافق	0.094	-	0.716 غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05

عدم وجود علاقة بين مدة الاستخدام والنوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة Chi^2 غير دالة إحصائياً عن مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت 2.108 . وتؤكد هذه النتيجة أن قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.094 وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) كذلك .

1/2: عدد مرات استخدام الصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي :

جدول (4)

عدد مرات استخدام الصحافة الإلكترونية وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي / عدد المرّات	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
يومياً	73	30.7	72	30.3	145	60.9
أكثر من ثلاث مرات في الاسبوع	23	9.7	22	9.2	45	18.9
حسب الظروف	11	4.6	16	6.7	27	11.3
مرة واحدة في الاسبوع	6	2.5	6	2.5	12	5.0
مرتان في الاسبوع	6	2.5	3	1.3	9	3.8
المجموع	**119**	**50**	**119**	**50**	**238**	**100**

* يتبين من الجدول (4) أن 60.9% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الالكترونية يومياً على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي يتبين أن الجنسين يستخدمان الصحافة الالكترونية بنسب متقاربة.

* وفي الترتيب الثاني يتبين أنّ نسبة الذين استخدموا الصحافة الإلكترونية أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع 18.9% على المستوى العام، ويتبين أنّ الجنسين يستخدمانها بنسب متقاربة.

* وفي الترتيب الثالث نجد أنّ نسبة الذين يستخدمونها حسب الظروف 11.3% على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الإناث أكثر استخداماً من الذكور، إذ بلغت نسبة الإناث 6.7% مقابل 4.6% للذكور.

* أما في المراتب المتأخرة فقد جاءت نسبة الذين يستخدمونها مرة واحدة في الاسبوع 5.0% على المستوى العام، ويتبين أنّ الجنسين يستخدمانها بالتساوي (2.5% للذكور و 2.5% للاناث). وقد جاءت نسبة الذين يستخدمونها مرتين في الأسبوع 3.8% على المستوى العام، ويتبين أنّ الذكور يستخدمونها أكثر من الاناث إذ بلغت نسبة الذكور 2.5% مقابل 1.3% للاناث.

وبحساب قيمة Chi^2 ومعامل التوافق لإيجاد العلاقة بين النوع الاجتماعي وعدد مرات استخدام الصحافة الالكترونية، تبين من الجدول (5):

جدول (5)

القيم الاحصائية للعلاقة بين النوع الاجتماعي وعدد مرات استخدام الصحافة الالكترونية

المتغير الناتج	النوع	العدد	الاختبار	قيمة الاختبار المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عدد مرات الاستخدام	ذكر	119	مربع كاي	1.955	4	0.744 غير دالة احصائياً عند مستوى0.05
	انثى	119	معامل التوافق	0.090	-	0.744 غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05

عدم وجود علاقة بين النوع الاجتماعي وعدد مرات الاستخدام ، حيث كانت قيمة Chi^2 غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، إذ بلغت 1.955 . وتؤكد هذه النتيجة أن قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.090 وهي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) كذلك .

1/3: عدد ساعات استخدام الصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي :

جدول (6)

عدد ساعات استخدام الصحافة الإلكترونية وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
عـــدد الساعات	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**
حسب الظروف	27	11.3	41	17.2	68	28.6
ساعة واحدة	38	16.0	22	9.2	60	25.6
ساعتان	25	10.5	26	10.9	51	21.4
أكثر من ثلاث ساعات	17	7.1	16	6.7	33	13.9
ثلاث ساعات	12	5.0	14	5.9	26	10.9
المجموع	**119**	**50**	**119**	**50**	**238**	**100**

* يوضح الجدول (6) أن 28.6% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الالكترونية حسب الظروف على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي فإن الاناث أكثر استخداماً لها من الذكور من حيث عدد الساعات، إذ بلغت نسبة الاناث 17.2% مقابل 11.3% للذكور .

* وفي الترتيب الثاني يتبين أنّ نسبة الذين يستخدمون الصحافة الالكترونية ساعة واحدة 25.2% على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الذكور يستخدمونها أكثر من الاناث، إذ بلغت نسبة الذكور 16.0% مقابل 9.2% للاناث .

* أما في الترتيب الثالث فيتضح أنّ نسبة الذين يستخدونها ساعتين 12.4% على المستوى العام، ويتبين أن الجنسين يستخدمانها بنسب متقاربة (10.9% للاناث و 10.5% للذكور) .

* وفي المراتب المتأخرة فقد جاءت نسبة الذين يستخدمون الصحافة الالكترونية أكثر من ثلاث ساعات 13.9% على مستوى الاتجاه العام، ويتضح أنّ الجنسين استخدمانها بنسب متقاربة (17.2% للاناث و 11.3% للذكور).

بينما جاء الذين يستخدمونها ثلاث ساعات 10.9% على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الاناث أكثر استخداماً لها من الذكور إذ بلغت نسبة الاناث 5.9% مقابل 5.0% للذكور.

وبحساب قيمة Chi^2 ومعامل التوافق لإيجاد العلاقة بين النوع الاجتماعي وعدد ساعات استخدام الصحافة الالكترونية تبين من الجدول (7):

جدول (7)

القيم الاحصائية للعلاقة بين النوع الاجتماعي وعدد ساعات استخدام الصحافة الالكترونية

المتغير الناتج	النوع	العدد	الاختبار	قيمة الاختبار المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
عدد ساعات الاستخدام	ذكر	119	مربع كاي	7.353	4	0.118 غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05
	انثى	119	معامل التوافق	0.173	-	0.118 غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05

عدم وجود علاقة بين النوع الاجتماعي وعدد ساعات استخدام الصحافة الإلكترونية، حيث كانت قيمة Chi^2 غير دالة إحصائياً عن مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت 7.353 . وتؤكد هذه النتيجة أن قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.173 ، وهي غير دالة إحصائياً عن مستوى دلالة (0.05) كذلك.

1/4 : أوقات التعرض للصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي:

جدول (8)

أوقات التعرض للصحافة الإلكترونية وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي / أوقات التعرض	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
نهاراً	51	21.4	62	26.1	113	47.5
نهاراً وليلاً	43	18.1	27	11.3	70	29.4
حسب متطلبات العمل	12	5.0	18	7.6	30	12.6
ليلاً	12	5.0	11	4.6	23	9.7
أثناء الإجازات	1	0.04	1	0.04	2	0.08
المجموع	**119**	**50**	**119**	**50**	**238**	**100**

* يتضح من الجدول (8) أن 47.5% من أفراد العينة يتعرضون للصحافة الالكترونية نهاراً على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي فإنّ الإناث أكثر إستخداما للصحافة الالكترونية من الذكور، إذ بلغت نسبة الاناث 17.2% مقابل 11.3% للذكور.

* وفي الترتيب الثاني يتضح أنّ 29.4% يتعرضون لها نهاراً وليلاً على المستوى العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي يتبين أنّ الذكور يستخدمونها أكثر من الاناث، إذ بلغت نسبة الذكور 18.1% مقابل 11.3% للاناث .

* وجاء في الترتيب الثالث أن 12.6% يتعرضون للصحافة الالكترونية حسب متطلبات العمل على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أن الاناث أكثر أستخداماً لها من الذكور، إذ بلغت نسبة الاناث 7.6% مقابل 5.0% للذكور .

* وفي المراتب المتأخرة جاءت نسبة الذين يتعرضون لها ليلاً 9.7% على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الجنسين يتعرضان لها ليلاً بنسب متقاربة (5.0% للذكور و 4.6% للإناث . وفي المرتبة الأخيرة يتبين أنّ 0.08% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الالكترونية أثناء الاجازات على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ النسب متساوية بين الجنسين (4% للذكور و 4% للإناث).

وبحساب قيمة Chi^2 ومعامل التوافق لإيجاد العلاقة بين النوع الاجتماعي ومكان التعرض للصحافة الالكترونية تبين من الجدول رقم (9):

جدول (9)

القيم الاحصائية للعلاقة بين النوع الاجتماعي وأوقات التعرض للصحافة الالكترونية

المتغير الناتج	النوع	العدد	الاختبار	قيمة الاختبار المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أوقات التعرض	ذكر	119	مربع كاي	5.971	4	0.201 غير دالة احصائياً عند مستوى0.05
	انثى	119	معامل التوافق	0.156	-	0.201 غير دالة احصائياً عند مستوى0.05

عدم وجود علاقة بين الجنسين، حيث كانت قيمة Chi^2 غير دالة إحصائياً عن مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت 5.971. وتؤكد هذه النتيجة أنّ قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.156 وهي غير دالة احصائياً عن مستوى دلالة (0.05) كذلك .

1/5 : مكان التعرض للصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي **:**

جدول (10)

مكان التعرض للصحافة الإلكترونية وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
مكـــان التعرض	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**
العمل	81	34.0	69	29.0	150	63.0
المنزل	27	11.3	19	8.0	46	19.3
العمل والمنزل	11	4.6	31	13.0	42	17.6
المجموع	**119**	**50**	**119**	**50**	**238**	**100**

* يتبين من الجدول (10) أن 63.3% من أفراد العينة يتعرضون للصحافة الالكترونيـــة في العمل على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي يتبـــين أنّ الـــذكور أكثـــر إستخداماً لها في العمل من الإناث إذ بلغت نسبة الذكور 34.0% مقابل 29.0% للإناث .

* وفي الترتيب الثاني يتبين أنّ 19.3% يتعرضون في المنزل على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الذكور يستخدمونها أكثر من الاناث، إذ بلغت نسبة الذكور 11.3% مقابل 8.0% للإناث .

* أما في الترتيب الثالث فإنّ 29.4% يتعرضون لها في العمل والمنزل على مستوى الاتجاه العام، ويتبين ان الاناث يستخدمانها أكثر من الذكور، إذ بلغت نسبة الإناث 13.0% مقابل 4.6% للذكور .

وبحساب قيمة Chi^2 ومعامل التوافق لإيجاد العلاقة بين النوع الاجتماعي ومكان التعرض للصحافة الالكترونية تبين من الجدول (11):

جدول (11)

القيم الاحصائية للعلاقة بين النوع الاجتماعي ومكان التعرض للصحافة الالكترونية

المتغير الناتج	النوع	العدد	الاختبار	قيمة الاختبار المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مكان التعرض	ذكر	119	مربع كاي	11.875	2	0.003* دالة احصائياً عند مستوى0.05
	انثى	119	معامل التوافق	0.218	-	0.003* دالة احصائياً عند مستوى0.05

وجود علاقة بين النوع الاجتماعي ومكان التعرض للصحافة الالكترونية ، حيث كانت قيمة Chi^2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت 11.875 وهذه النتيجة تؤكد قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.218 وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) كذلك .

1/6 : طبيعة الصحف الالكترونية المفضلة وفق النوع الاجتماعي **:**

جدول (12)

طبيعة الصحف الإلكترونية المفضلة وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي / طبيعة الصحف الالكترونية المفضلة	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
عربية باللغة العربية	69	29.0	46	19.3	115	48.3
عالمية	10	4.2	28	11.8	38	16.0
أردنية	19	8.0	18	7.6	37	15.5
عربية وأردنية	13	5.5	15	6.3	28	11.8
كل ما ذكر	4	1.7	9	3.8	13	5.5
عربية باللغة الانجليزية	4	1.7	3	1.3	7	2.9
المجموع	**119**	**50**	**119**	**50**	**238**	**100**

* يتضح من الجدول (12) بأنّ 48.3% من أفراد العينة، يفضلون الصحف الالكترونية على المواقع العربية المنشورة باللغة العربية على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي يتبين أنّ الذكور أكثر تفضيلاً لهذه الصحف من الإناث إذ بلغت نسبة الذكور 29.0% مقابل 19.3% للإناث .

* وفي الترتيب الثاني يتبين أنّ 16.0% يفضلون الصحف العالمية على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أن الإناث يفضلنها أكثر من الذكور، إذ بلغت نسبة الإناث 11.8% مقابل 4.2% للذكور.

* أما في الترتيب الثالث فيتضح أنّ 15.5% يفضلون الصحف الأردنية على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الجنسين يفضلانها بنسب متقاربة (8.0% للذكور و 7.6% للإناث).

* وفي المراتب المتأخرة جاءت نسبة الذين يفضلون الصحف العربية الأردنية 11.8% على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الجنسين يفضلانها بنسب متقاربة (5.5% للذكور و6.3% للإناث)، وجاءت نسبة الذين يفضلون جميع الصحف (كل ما ذُكر) 5.5% على مستوى الاتجاه

العام، ويتضح أنّ الإناث أكثر تفضيلاً من الذكور، إذ بلغت نسبة الإنـــاث 3.8% مقابــل 1.7% للذكور.

* وفي المرتبة الاخيرة جاءت نسبة الذين يفضلون الصحف العربيـــة باللغـــة العربيـــة 2.9% على مستوى الاتجاه العام، وتبين أنّ الجنسين يفضلانها بنسب متقاربـــة (1.7% للـــذكور و 1.3% للإناث).

وبحساب قيمة Chi^2 ومعامل التوافق لإيجاد العلاقة بـــين النـــوع الاجتمـــاعي وطبيعـــة الصحف الالكترونية المفضلة تبين من الجدول (13):

جدول (13)

القيم الاحصائية للعلاقة بين النوع الاجتماعي وطبيعة الصحف المفضلة

المتغير الناتج	النوع	العدد	الاختبار	قيمة الاختبار المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
طبيعة الصحف الالكترونية المفضلة	ذكر	119	مربع كاي	15.362	5	0.009 * دالة احصائياً عند مستوى0.05
	انثى	119	معامل التوافق	0.246	-	0.009 * دالة احصائياً عند مستوى0.05

وجود علاقة بين النوع الاجتماعي وطبيعة الصحف الالكترونية المفضلة، حيث كانـــت قيمة Chi^2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت 15.362 وتؤكد هـــذه النتيجـــة ان قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.246 وهي دالة احصائياً عن مستوى دلالة (0.05) كذلك .

1/7: مؤشرات استخدام الصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي **:**

جدول (14)

مؤشرات استخدام الصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
مؤشرات استخدام الصحافة الالكترونية	**ك**	**%**	**ك**	**%**	**ك**	**%**
كمؤشر لمتابعة الاخبار	63	26.5	59	24.8	122	51.3
كمؤشر وخلفية وتحديث	4	5.9	33	3.9	47	19.7
كخلفية لمتابعة الاخبار	23	9.7	10	4.2	33	13.9
كتحديث للاخبار	11	4.6	8	3.4	19	0.08
لكتابة قصص او تقارير جديدة	7	2.9	6	2.5	13	5.5
لنسخ الخبر الاكتروني على ورق	1	0.04	3	1.3	4	1.7
المجموع	**119**	**50**	**119**	**50**	**238**	**100**

* يتضح من الجدول (14) بأنّ 51.3% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الالكترونية كمؤشر لمتابعة الأخبار على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي يتبين أنّ الذكور أكثر إستخداماً لها من الاناث إذ بلغت نسبة الذكور 26.5 مقابل 24.8% للإناث.

* وفي الترتيب الثاني يتبين أنّ 19.7% يستخدمونها كمؤشر وخلفية وتحديث للاخبار على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الاناث يستخدمنها أكثر من الذكور، إذ بلغت نسبة الاناث 13.9% مقابل 5.9% للذكور.

* ويتبين من الترتيب الثالث أنّ 13.9% يستخدمونها كخلفية للأخبار على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الذكور يستخدمونها أكثر من الاناث (9.7% للذكور و 4.2% للإناث).

* وفي المراتب المتأخرة جاءت نسبة الذين يستخدمون الصحافة الالكترونية كتحديث للاخبار 0.08% على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الذكور يستخدمونها أكثر من الإناث (4.6% للذكور و 3.4% للإناث)، وجاءت نسبة الذين يستخدمونها لكتابة قصص أو تقارير

جديدة 5.5% على مستوى الاتجاه العام، ويتضح أنّ الجنسين يستخدمانها بنسب متقاربة، إذ بلغت نسبة الذكور 2.9% مقابل 2.5% للإناث، بينما جاءت نسبة الذين يستخدمون الصحافة الالكترونية لنسخ الخبر الإلكتروني 7.1% على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الإناث أكثر استخداماً لها من الذكور (1.3% للاناث مقابل 0.04% للذكور).

وبحساب قيمة Chi^2 ومعامل التوافق لإيجاد العلاقة بين النوع الاجتماعي ومؤشرات استخدام الصحافة الالكترونية تبين من الجدول (15):

جدول (15)

القيم الاحصائية للعلاقة بين النوع الاجتماعي ومؤشرات استخدام الصحافة الالكترونية

المتغير الناتج	النوع	العدد	الاختبار	قيمة الاختبار المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مؤشرات استخدام الصحافة الالكترونية	ذكر	119	مربع كاي	14.484	5	0.013 * دالة احصائياً عند مستوى0.05
	انثى	119	معامل التوافق	0.240	-	0.013 * دالة احصائياً عند مستوى0.05

وجود علاقة بين النوع الاجتماعي ومؤشرات استخدام الصحافة الالكترونية ، حيث كانت قيمة Chi^2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت 14.484. وتؤكد هذه النتيجة أنّ قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.240 وهي دالة احصائياً عن مستوى دلالة (0.05) كذلك.

1/8: الوسيلة الاعلامية الاكثر استخداماً في الحصول على الاخبار وفق النوع الاجتماعي :

جدول (16)

الوسيلة الاعلامية الاكثر استخداماً في الحصول على الاخبار وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي / الوسيلة الاعلامية الاكثر استخداماً في الحصول على الاخبار	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
الصحافة الالكترونية	39	16.4	52	21.8	91	38.2
الصحف المطبوعة (الورقية)	33	13.9	25	10.5	58	24.4
التلفزيون	20	8.4	20	8.4	40	16.8
كل ما ذكر	13	5.5	19	8.0	32	13.4
الإذاعة	14	5.9	3	1.3	17	7.1
المجموع	**119**	**50**	**119**	**50**	**238**	**100**

* يتبين من الجدول (16) أنّ 38.2% من أفراد العينة يستخدمون الصحافة الالكترونية كأكثر وسيلة اعلامية للحصول على الاخبار على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الذكور أكثر استخداماً لها من الاناث إذ بلغت نسبة الإناث 21.8% مقابل 16.4% للذكور.

* وفي الترتيب الثاني يتضح أن 24.4% يستخدمون الصحف المطبوعة كأكثر وسيلة اعلامية في الحصول على الاخبار على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الذكور يستخدمونها أكثر من الاناث، إذ بلغت نسبة الذكور 13.9% مقابل 10.5% للاناث .

* وجاء في الترتيب الثالث أنّ 16.8% يستخدمون التلفزيون كأكثر وسيلة في الحصول على الاخبار على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الجنسين يستخدمانها بشكل متساو (8.4% للذكور و 8.4% للإناث).

* وفي المراتب المتأخرة جاءت نسبة الذين يستخدمون جميع الوسائل الإعلامية (جميع ما ذكر) 13.4% على مستوى الاتجاه العام، ويتضح أنّ الإناث يستخدمن جميع الوسائل الاعلامية اكثر من الذكور، إذ بلغت نسبة الاناث 8.0% مقابل 5.5% للذكور، بينما جاءت نسبة الذين يستخدمون الإذاعة في الحصول على الأخبار 7.1% على مستوى الاتجاه العام، ويتبين أنّ الذكور أكثر استخداماً لها من الإناث (5.9% للذكور مقابل1.3% للإناث) .

وبحساب قيمة Chi^2 ومعامل التوافق لإيجاد العلاقة بين النوع الاجتماعي والوسيلة الاعلامية الاكثر استخداماً في الحصول على الاخبار تبين من الجدول (17):

جدول (17)

القيم الاحصائية للعلاقة بين النوع الاجتماعي والوسيلة الاعلامية الاكثر حصولا على الاخبار

المتغير الناتج	النوع	العدد	الاختبار	قيمة الاختبار المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوسيلة الاعلامية الاكثر استخداماً في الحصول على الاخبار	ذكر	119	مربع كاي	11.203	4	0.024 * دالة احصائياً عند مستوى0.05
	انثى	119	معامل التوافق	0.212	-	0.024 * دالة احصائياً عند مستوى0.05

وجود علاقة بين النوع الاجتماعي والوسيلة الاعلامية الاكثر استخداماً في الحصول على الاخبار، حيث كانت قيمة Chi^2 دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت 11.203 وتؤكد هذه النتيجة أن قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.212 وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) كذلك.

2-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

حيث اشتمل هذا الجزء على سؤال ملحق به (15) بديلاً

ثانياً: دوافع التعرض للصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي :

أشارت نظرية الاستخدامات والاشباعات الى الدوافع النفعية والدوافع الطقوسية التي من أجلها يستخدم الافراد وسائل الاتصال، وعليه قسّمت الباحثة الدوافع الى قسمين: دوافـع نفعيـة، واخرى طقوسية. والجدول (18) يبين الدوافع النفعية وفق النوع الاجتماعي .

1/2 : الدوافع النفعية في التعرض للصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي:

جدول (18)

الدوافع النفعية في التعرض للصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي / الدوافع النفعية	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
للمعرفة (الاطلاع على المعلومات)	82	34.5	94	39.5	176	73.9
مهنتك تتطلب استخدامها	84	35.5	79	33.2	163	68.5
لمعرفة الاحداث الدولية	51	21.4	54	22.7	105	44.1
لمعرفة الاخبار المحلية	42	17.6	53	22.3	95	39.9
لعدم توفر اخبار معينة في الصحف الورقية	39	16.4	42	17.6	81	34.0
لمعرفة حالة الطقس	12	5.0	20	8.4	32	13.4
عدم الاشتراك في الصحف الورقية	14	5.9	7	2.9	21	8.8
للرد على أعمدة الكتاب والتعليق عليها	9	3.8	14	5.9	23	9.7
لمعرفة اسعار العملات والاقتصاد	6	2.5	7	2.9	13	5.5

* يتضح من الجدول (18) أنّ دافع التعرض للصحافة الالكترونية تمثل في المعرفة **(الاطلاع على المعلومات)** إذ جاء في **المرتبة الاولى،** حيث بلغت النسبة 73.9% على المستوى العام، وعلى المستوى النوع الاجتماعي جاءت 39.5% للاناث مقابل 34.5 % للذكور.

* ويتبين أنّ دافع **المهنة يتطلب استخدامها،** جاء في **المرتبة الثانية** لدى افراد العينة، بنسبة 73.9% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي جاءت للذكور 35.5% مقابل 33.2 للاناث .

* ويتضح أنّ دافع **معرفة الاحداث الدولية،** جاء في **المرتبة الثالثة،** بنسبة 44.1% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي بلغت نسبة الاناث 22.7% مقابل 21.4% للذكور .

* ويتبين أنّ الدافع النفعي في التعرض للصحافة الالكترونية تمثل في **معرفة الاحداث المحلية** جاء في **المرتبة الرابعة،** بنسبة 39.9% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي بلغت نسبة الاناث 22.3% مقابل 17.6% للذكور.

* ويتضح أنّ دافع **عدم توفر الصحف المفضلة في أي مكان** جاء في **المرتبة الخامسة،** بنسبة 13.9% على مستوى الاتجاه العام وعلى مستوى النوع الاجتماعي جاءت (8.4% للاناث مقابل5.5% للذكور.

* ويتضح أنّ دافع **معرفة حالة الطقس،** جاء في **المرتبة السادسة،** بنسبة 13.4% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي (8.4% للاناث مقابل5.0% للذكور).

* ويتبين أنّ دافع **عدم الاشتراك في الصحف الورقية**، جاء في **المرتبة السابعة**، بنسبة 8.8% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي بلغت النسبة (5.9% للذكور مقابل 2.9% للاناث) .

* ويتضح أنّ دافع **معرفة اسعار العملات والاقتصاد**، جاء في **المرتبة الثامنة**، بنسبة 5.5% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي بلغت نسبة الاناث 2.9% مقابل 2.5% للذكور.

* ويتضح أنّ دافع **الرد على اعمدة الكتاب والتعليق عليها** جاء في **المرتبة التاسعة**، بنسبة 9.7% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي بلغت نسبة الإناث 5.9% مقابل 3.8% للذكور .

2/2 : الدوافع الطقوسية في التعرض للصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي:

جدول (19)

الدوافع الطقوسية في التعرض للصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	ذكور		إناث		الاتجاه العام	
دوافع التعرض	ك	%	ك	%	ك	%
لتجربة كل ما هو جديد	28	11.8	43	18.1	71	29.8
لملء وقت الفراغ	12	5.0	23	9.7	35	14.7
عدم توفر الصحف المفضلة لديك في اي مكان	13	5.5	20	8.4	33	13.9
أخـــــــــرى	5	2.1	2	0.08	7	2.9
لحالة مرضية تمنعك من مغادرة المنزل	5	2.1	1	0.04	6	2.5
الظروف الجوية التي لا تسمح بالخروج	2	0.08	4	1.7	6	2.5

* يتضح من الجدول (19) أنّ دافع **تجربة كل ما هو جديد**، جاء في **المرتبـــة الاولـــى**، بنسبة 29.8% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النـــوع الاجتمـــاعي بلغـــت (18.1% للاناث مقابل11.8% للذكور).

* ويتبين أنّ دافع **ملء وقت الفراغ**، جاء في **المرتبة الثانيـــة** بنـــسبة 14.7% علـــى مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي بلغـــت (9.7% للانـــاث مقابـــل 5.0 % للذكور).

* ويتضح ان دافع **عدم توفر الصحف المفضلة في أي مكان** جاء في **المرتبـــة الثالثـــة** بنسبة 13.9% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي بلغت (8.4% للاناث مقابل 5.5% للذكور).

* ويتبين أنّ دوافع التعرض **لاسباب اخرى** لم تُذكر جاءت في **المرتبة الرابعة**، بنـــسبة 2.9% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مستوى النوع الاجتماعي بلغـــت (0.08% للانـــاث مقابل 2.1% للذكور)

* ويتبين ان دافع **الحالة المرضية التي تمنع من مغادرة المنزل**، جـــاء فـــي **المرتبـــة الخامسة**، بنسبة 2.5% على مستوى الاتجاه العام، وعلى مـــستوى النـــوع الاجتمـــاعي بلغـــت (0.04% للاناث مقابل 2.1% للذكور)،

* بينما تبين أنّ دافع **الظروف الجوية التي لا تسمح بالخروج من المنـــزل**، جـــاء فـــي **المرتبة السادسة** والاخيرة، بنسبة 2.5% على مستوى الاتجاه العام، وعلـــى مـــستوى النـــوع الاجتماعي بلغت (0.08 % للذكور مقابل 1.7% للاناث).

جدول (20)

القيم الإحصائية للفروق بين النوع الاجتماعي ودوافع التعرض للصحافة الإلكترونية

دوافع التعرض	الاختبار	قيمة Chi^2	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الملاحظات
للمعرفة (الاطلاع على المعلومات)	Chi^2	3.141	5	0.076	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.114	-	0.76	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
مهنتك تتطلب استخدامها	Chi^2	0.487	1	0.485	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.045	-	0.485	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
لمعرفة الاحداث الدولية	Chi^2	0.153	1	0.695	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.025	-	0.695	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
لمعرفة الاخبار المحلية	Chi^2	2.120	1	0.145	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.094	-	0.145	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
لعدم توفر اخبار معينة في الصحف الورقية	Chi^2	0.168	1	0.682	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.027	-	0.682	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
لتجربة كل ما جديد	Chi^2	4.516	1	0.034 *	دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.136	-	0.034 *	دالة احصائيا عند مستوى 0.05
لملء وقت الفراغ	Chi^2	4.053	1	0.044 *	دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.129	-	0.044 *	دالة احصائيا عند مستوى 0.05
عدم توفر الصحف المفضلة لديك في اي مكان	Chi^2	1.724	1	0.189	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.085	-	0.189	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
لمعرفة حالة الطقس	Chi^2	2.311	1	0.128	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.098	-	0.128	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
للرد على اعمدة الكتاب والتعليق عليها	Chi^2	1.203	1	0.273	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.071	-	0.273	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
عدم اشتراكك في الصحف الورقية	Chi^2	2.559	1	0.110	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.103	-		غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
لمعرفة اسعار العملات والاقتصاد	Chi^2	0.081	1	0.775	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.018	-	0.775	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
اخــــــــــرى	Chi^2	1.325	1	0.250	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.074	-	0.250	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
لحالة مرضية تمنعك من مغادرة المنزل	Chi^2	2.736	1	0.098	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.107	-	0.098	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
الظروف الجوية التي لا تسمح بالخروج من المنزل	Chi^2	0.684	1	0.408	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05
	معامل التوافق	0.054	-	0.408	غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05

وبحساب قيمة Chi^2 ومعامل التوافق لإيجاد الفروق بين النوع الاجتماعي ودوافع التعرض للصحافة الالكترونية يتبين من الجدول (20) ما يلي :-

وجود فروق بين النوع الاجتماعي ودوافع التعرض للصحافة الالكترونية في فقرة " كل ما هو جديد"، حيث كانت قمية Chi^2 دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت 4.516. وتؤكد هذه النتيجة أنّ قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.136 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) كذلك.

كما يتضح وجود فروق بين النوع الاجتماعي ودوافع التعرض للصحافة الاكترونية في فقرة " لملء وقت الفراغ"، حيث كانت قمية Chi^2 دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت 4,053 . وتؤكد هذه النتيجة أنّ قيمة معامل التوافق قد بلغت 0.129 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) كذلك.

أما باقي فقرات القياس فيتبين بأنّه لا يوجد فروق في دوافع التعرض للصحافة الالكترونية بين الذكور والاناث ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05).

3-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

ثالثاً : ميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين:

إشتمل هذا الجزء على سؤال ملحق به (10) فقرات، للتعرف على ميّزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين. وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل ميزة من الميّزات. كما تم استخدام اختبار (T) لبيان الفروق بين ميّزات الصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي والجدول (21) يبين ذلك :

جدول (21)

نتائج اختبار (T) للفروق في ميزّات الصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي

ميزّات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية	ذكور		إناث		نتائج اختبار T		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	الدالة الاحصائية
تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بانتشارها الواسع وسهولة وصولها الى اي مكان	2.66	0.680	2.82	0.481	2.091−	236	0.038*
تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بإمكانية الاطلاع على الاعداد السابقة	2.66	0.682	2.71	0.599	0.707−	236	0.480
تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بإمكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الاخبار	2.76	0.532	2.88	0.324	2.061−	236	0.040*
تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بالتفاعلية	2.52	0.649	2.69	0.500	2.238−	236	0.026*
تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية باستخدام الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو..الخ)	2.67	6.12	2.75	0.556	0.998−	236	0.319
تمتاز الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بتوفير الوقت والجهد	2.68	0.551	2.71	0.570	0.463−	236	0.644
تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بالمرونة (اي سهولة التعامل مع المادة الاخباري)	2.61	0.654	2.68	0.610	0.923−	236	0.357
تمتاز الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بتوفير الراحة لك	2.55	0.648	2.66	0.568	1.469−	236	0.143
تمتاز الصحافة الاكترونية على الورقية بوفرة التكلفة المادية	2.37	8.22	2.41	0.741	0.414−	236	0.679
تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بتقديم العمق المعرفي	2.06	0.806	2.14	0.806	0.805−	236	0.422
الكلي – الامتيازات	**2.55**	**0.368**	**2.65**	**0.291**	**2.169−**	236	**0.031***

*** الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 وقيمة (T) المحسوبة عند درجات حرية (236) = (1.960).**

يتبين من الجدول (21) أنّ المتوسط الحسابي الكلّي لجميع فقرات ميزات الصحافة الالكترونية قد بلغ (2.55) للذكور و(2.65) للاناث والمتوسطان أعلى من متوسط أداة القياس (2) وهذا يدل على وجود اتجاهات ايجابية قوية نحو ميزات الصحافة الالكترونية .

كما أثبتت نتائج اختبار (T) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـــة **(0.05)** في الاتجاهات نحو ميزات الصحافة الالكترونية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيـــث بلغـــت قيمة (T) المحسوبة (−2.169) وهي أعلى من قيمة (T) الجدولية (1.960).

وعلى مستوى فقرات المقياس يتضح الاتي :

* انّ الفقرة رقم **(3)** قد احتلت الترتيب الاول بمتوسط حـــسابي 2.76 للـــذكور و 2.88 للاناث، حيث اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

* ويتبين أنّ الفقرة رقم **(6)** قد احتلت الترتيب الثاني بمتوســـط حـــسابي 2.68 لـــصالح الذكور، حيث أشارت الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مـــستوى دلالـــة (0.05). بينما تبين ان الفقرة رقم **(1)** قد احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.82 لـــصالح الانـــاث، حيث اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05).

* ويتضح ان الفقرة رقم **(5)** قد احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حـــسابي 2.67 للـــذكور مقابل 2.75 للاناث. حيث أشارات الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـــة (0.05).

* ويتضح أنّ الفقرة رقم **(2)** قد احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حـــسابي 2.66 للـــذكور و 2.71 للاناث، حيث أشارت الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مـــستوى دلالـــة (0.05)، وتبين ان الفقرة رقم **(1)** قد احتلت الترتيب الرابع بمتوســـط حـــسابي 2.66 لـــصالح الذكور، حيث اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) .

* ويتضح أنّ الفقرة رقم **(7)** قد احتلت الترتيب السادس بمتوسط 2.61 لصالح الـــذكور، حيث أشارت الى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05).

بينما يتبين ان الفقرة رقم **(4)** قد احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي 2.69 لصالح الانــاث، حيث أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

* ويتضح أنّ الفقرة رقم **(8)** قد احتلت الترتيب السابع بمتوسط حــسابي 2.55 لــصالح الذكور. ويتبين أنّ الفقرة رقم **(7)** قد احتلت الترتيب السابع بمتوســط حــسابي 2.68 لــصالح الاناث، حيث أشارت الفقرتان **(8)** و**(7)** الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) .

* ويتبين أنّ الفقرة رقم **(4)** قد احتلت الترتيب الثــامن بمتوســط حــسابي 2.52 لــصالح الذكور، حيث أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) .

بينما يتبين أنّ الفقرة رقم **(8)** قد احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي 2.66 لــصالح الانــاث، حيث اشارت الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) .

* ويتضح أنّ الفقرة رقم **(9)** قد احتلت الترتيب التاسع بمتوســط حــسابي 2.37 للــذكور و 2.41 للاناث، حيث أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مــستوى دلالـــة (0.05).

* ويتبين ان الفقرة رقم **(10)** قد احتلت الترتيب العاشر بمتوســط حــسابي 2.06 للــذكور و 2.14 للإناث، حيث أشارت النتائج الى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عنــد مــستوى دلالة (0.05).

ويلاحظ من الفقرات أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـــة (0.05) تعــزى الى اختلاف النوع الاجتماعي على الفقرات التالية:

- الفقرة رقم (1) التي تنص: " تمتاز الصحافة الالكترونية علـــى الورقيـــة بانتـــشارها الواسع وسهولة وصولها الى اي مكان"، وكانت الفروق لصالح الاناث.

- الفقرة رقم (3) التي تنص: " تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بإمكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الاخبار"، والفروق لصالح الاناث.
- الفقرة رقم (4) التي تنص: " تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بالتفاعلية "، والفروق لصالح الاناث.

أما بقية فقرات المقياس فلم تكن هنالك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو ميزات الصحافة الالكترونية تعزى الى اختلاف النوع الاجتماعي.

4-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :

رابعا: انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية اليومية في الأردن من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين من حيث (التوزيع، القراءة، الإعلانات، المشاركة، المصداقية، الأداء الصحفي، حرية الرأي والتعبير).

حيث اشتمل هذا الجزء على سؤال ملحق به (12) فقرة للتعرف على انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية في الاردن من وجهة نظر العينة من حيث: التوزيع، القراءة، الاعلانات، المشاركة، المصداقية، الأداء الصحفي، حرية الرأي والتعبير. وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل انعكاس من الانعكاسات. كما تم استخدام اختبار (T) لبيان الفروق بين انعكاسات الصحافة الالكترونية وفق النوع الاجتماعي.

والجدول (22) يبين ذلك :-

جدول (22)

نتائج اختبار (T) للفروق في انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية في الاردن وفق النوع الاجتماعي

ميّزات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية	ذكور		إناث		نتائج اختبار T		
	المتوسط الحساب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجات الحرية	الدالة الاحصائية
أدت الصحافة الالكترونية لقلة حجم الاعلانات في الصحف الورقية	1.63	0.675	1.66	0.669	0.289-	236	0.773
أثرت الصحافة الالكترونية على دخل الصحف الورقية	1.84	0.759	1.85	0.766	0.085-	236	0.932
أدت الصحافة الالكترونية الى إنخفاض نسبة المشاركة في الكتابة في الصحف الورقية	1.73	0.767	1.70	0.743	0.343	236	0.732
سهّلت الصحافة الالكترونية المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية	2.67	0.612	2.79	0.502	1.621-	236	0.106
أدت الصحافة الالكترونية الى الاهتمام بمصداقية الخبر في الصحف الورقية	2.11	0.811	2.18	0.759	0.743-	236	0.458
أثرت الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بالاهتمام بمصداقية المضمون وشكل الخبر	1.98	0.781	2.23	0.753	2.451-	236	0.015*
أدت الصحافة الالكترونية لفرض الرقابة على حرية الرأي والتعبير في الصحف الورقية	1.83	0.827	2.08	0.783	2.335-	236	0.020*
أثرت الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بإتساع حرية الرأي والتعبير	2.45	0.733	2.67	0.639	1.885-	236	0.061
أدت الصحافة الالكترونية الى إنخفاض عدد قرّاء الصحف الورقية	1.97	0.823	1.97	0.786	0.081-	236	0.936
أثرت الصحافة الالكترونية على الوقت الذي يُستخدم في قراءة الصحف الورقية	2.34	0.784	2.33	0.760	084.	236	0.933
أدت الصحافة الالكترونية الى الاهتمام بالأداء الصحفي في الصحف الورقية	2.13	0.765	2.25	0.773	1.264-	236	0.207
الصحافة الالكترونية أثرت سلباً على مستوى الأداء المهني في الصحف الورقية	1.58	0.719	1.50	0.675	0.837	236	0.404
الكلي – الانعكاسات	**2.02**	**0.437**	**2.10**	**0.405**	**1.373-**	**236**	**0.171**

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 وقيمة (T) المحسوبة عند درجات حرية (236) = (1.960).**

يتبين من الجدول (22) أنّ المتوسط الحسابي الكلّي لجميع فقرات انعكاسات الصحافة الالكترونية على الورقية قد بلغ (2.02) للاناث و(2.10) للذكور والمتوسطان أعلى من متوسط أداة القياس (2) وهذا يدل على وجود اتجاهات ايجابية قوية نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الورقية . واثبتت نتائج اختبار (T) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة **(0.05)** في الاتجاهات نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (−1.373) وهي أدنى من قيمة (T) الجدولية (1.960).

وعلى مستوى فقرات المقياس يتضح الاتي :

* إنّ الفقرة رقم **(4)** قد احتلت الترتيب الاول بمتوسط حسابي 2.67 للذكور و 2.79 للاناث، حيث أشارت الى إنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

* ويتبين أنّ الفقرة رقم **(8)** قد احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 2.45 للذكور و 2.67 للاناث، حيث أشارت الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

* ويتضح أنّ الفقرة رقم (10) قد احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي 2,34 للذكور و 2,33 للاناث، حيث أشارت الى إنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

* ويتبين أنّ الفقرة رقم (11) قد احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي 2.13 للذكور و 2.25 للاناث، حيث أشارت الى إنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05).

* ويتبين أنّ الفقرة رقم (5) قد احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 2.11 لصالح الذكور، حيث أشارت الى إنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05).

بينما يتبين أنّ الفقرة رقم (6) قد احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي 2.23 لصالح الاناث، حيث أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05).

* ويتضح أنّ الفقرة رقم ((6) قد احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي 1.98 لصالح الذكور، حيث أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05). بينما يتبين أنّ الفقرة رقم (5) قد احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي 2.18 لصالح الاناث، حيث أشارت الى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

* ويتبين أنّ الفقرة رقم (9) قد احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي 1.97 لصالح الذكور، حيث أشارت الى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة 0.05 .

والفقرة رقم (7) قد احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي 2.08 لصالح الاناث، حيث اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

* ويتضح أنّ الفقرة رقم (2) قد احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي 1.84 للذكور والفقرة رقم (9) قد احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي 1.97 لصالح الاناث، حيث اشارت الفقرتان (2) و(9) الى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

* ويتضح ان الفقرة رقم (7) قد احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 1.83 للذكور، حيث أشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05).

بينما يتبين أنّ الفقرة رقم (2) قد احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي 1.85 لصالح الاناث، حيث أشارت الى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05).

* ويتبين أنّ الفقرة رقم (3) قد احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي 1.73 للذكور و 1.70 للاناث، حيث اشارت الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05).

* ويتبين أنّ الفقرة رقم (1) قد احتلت الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي 1.63 للذكور و 1.66 للاناث، حيث أشارت الى أنّه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

* ويتبين ان الفقرة رقم (12) قد احتلت الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي 1.58 للذكور و 1.50 للاناث، حيث أشارت الى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) .

ويلاحظ من الفقرات أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى الى اختلاف النوع الاجتماعي على الفقرات التالية:

- الفقرة رقم (6) التي تنص: " أثّرت الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بالاهتمام بمصداقية المضمون وشكل الخبر"، وكانت الفروق لصالح الاناث.
- الفقرة رقم (7) التي تنص: " أدّت الصحافة الالكترونية لفرض الرقابة على حرية الرأي والتعبير في الصحف الورقية "، وكانت الفروق لصالح الاناث.

أما بقية فقرات المقياس فلم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في انعكاسات الصحافة الإلكترونية على الورقية تعزى إلى اختلاف النوع الاجتماعي .

5-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

خامساً: الاختلاف في إجابات أفراد العينة نحو ميزات وانعكاسات الصحافة الالكترونيـــة وفـــق المتغيرات التالية: (الوظيفة، والمؤهل العلمي، والعمر، والخبرة، ومدى الحصول على دورات).

1/5: الاختلاف نحو ميّزات الصحافة الالكترونية وفق المتغيرات التالية: الوظيفـــة، المؤهـــل العلمي، العمر، الخبرة، الحصول على دورات.

ولبيان هذا تمّ استخدام تحليل التباين ذو التصميم الخماسي ودلالته قيمة (F) المحـــسوبة. والجدول (23) يبين ذلك :-

جدول (23)

نتائج تحليل التباين ذو التصميم الخماسي للفروق نحو ميزّات الصحافة الالكترونية تعزى الى الاختلاف في الوظيفة، والمؤهل العلمي ،العمر ، والخبرة، والحصول على دورات

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المسمى الوظيفي	محرر	2.66	0.30	1.726	4 233	0.145
	مندوب	2.54	0.37			
	كاتب	2.50	0.42			
	رئيس تحرير	2.64	0.38			
	مذيع	2.60	0.26			
المؤهل العلمي	ثانوي+ دبلوم متوسط	5.31	0.58	0.250	3 236	0.861
	بكالوريوس	2.60	0.35			
	دراسات عليا	2.57	0.32			
العمر	اقل من 25 سنة	2.66	0.35	0.720	4 233	0.579
	25 الى اقل من 35 سنة	2.60	0.32			
	35 الى اقل من 40 سنة	2.61	0.30			
	40 الى اقل من 50 سنة	2.60	0.32			
	50 سنة فاكثر	2.53	0.46			
الخبرة	اقل من 5 سنوات	2.57	0.33	1.339	4 233	0.256
	من 5–10 سنوات	2.64	0.31			
	من 10–15 سنة	2.64	0.29			
	من15–20 سنة	2.55	0.37			
	أكثر من 20 سنة	2.59	0.38			
الحصول على دورات	نعم	2.58	0.34	5.530	1 236	0.020
	لا	2.73	0.22			

* يتبين من الجدول (23) أنّ المستوى الوظيفي جاء بأعلى الاتجاهات لصالح (المحررين) إذ بلغ متوسط إجاباتهم 2.66 كأعلى متوسط حسابي، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 1.726 والدالة الاحصائية لها 0.145 وأظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الوظيفة .

* وعلى مستوى المؤهل العلمي يتبين بأنّ أعلى الاتجاهات هي لصالح الحاصلين على (ثانوي+ دبلوم متوسط) إذ بلغ متوسط إجاباتهم 5.31 ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 0.250 والدالة الاحصائية لها 0.861 وأظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

* وعلى مستوى العمر فيتضح بأنّ أعلى الاتجاهات هي لصالح الاقل من 25 سنة، إذ بلغ متوسط إجاباتهم 2.66 حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 0.720 والدالة الاحصائية لها 0.579 وأظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير العمر.

* وعلى مستوى الخبرة فيتبين بإنّ أعلى الاتجاهات لصالح من 5−10 سنوات اذ بلغ متوسط إجاباتهم 2.64 . ومن 10−15 سنة بلغ متوسط اجاباتهم 2.64 ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 1.339 والدالة الاحصائية لها 0.256 ، وأظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الخبرة.

* أما على مستوى الحصول على دورات فيتبين بأنّ أعلى الاتجاهات هي لصالح (غير الحاصلين على دورات) إذ بلغ متوسط إجاباتهم 2.58 مقابل (2.73) لغير الحاصلين على دورات، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.530) والدلالة الاحصائية لها (0.020) وأظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لغيرالحاصلين على دورات.

2/5: الاختلاف نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية في الاردن وفـق المتغيرات التالية: الوظيفة، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة، الحصول على دورات.

ولحساب الفروق في هذا البند تمّ استخدام اختبار تحليل التباين ذو التـصميم الخماسـي ودلالته قيمة (F) المحسوبة. والجدول (24) يبين ذلك :-

جدول (24)

نتائج تحليل التباين ذو التصميم الخماسي للفروق نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية تعزى الى الاختلاف في الوظيفية، والمؤهل العلمي، والعمر، والخبرة، والحصول على دورات

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المسمى الوظيفي	محرر	2.04	0.43	1.072	4 233	0.371
	مندوب	2.05	0.46			
	كاتب	1.90	0.37			
	رئيس تحرير	2.10	0.42			
	مذيع	2.17	0.31			
المؤهل العلمي	ثانوي + دبلوم متوسط	4.12	0.93	0.160	3 236	0.923
	بكالوريوس	2.05	0.42			
	دراسات عليا	2.07	0.40			
العمر	اقل من 25 سنة	2.08	0.35	0.122	4 233	0.974
	25 الى اقل من 35 سنة	2.06	0.411			
	35 الى اقل من 40 سنة	2.07	0.46			
	40 الى اقل من 50 سنة	2.01	0.41			
	50 سنة فاكثر	2.09	0.50			
الخبرة	اقل من 5 سنوات	2.08	0.40	0.235	4 233	0.919
	من 5-10 سنوات	2.06	0.43			
	من 10-15 سنة	2.04	0.44			
	من15-20 سنة	1.99	0.43			
	أكثر من 20 سنة	2.09	0.43			
الحصول على دورات	نعم	2.05	0.43	0.181	1 236	0.671
	لا	2.10	0.48			

* يتضح من الجدول (24) أنّ مستوى المسمّى الوظيفي قد جاء بأعلى الاتجاهات لـصالح (المذيعين) إذ بلغ متوسط إجاباتهم 2.17 حيث بلغـت قيمـة (F) المحـسوبة 1.072 والدالـة الاحصائية لها 0.371 .

وأظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـة (0.05) تعزى لمتغير الوظيفة.

* ويتضح أنّ مستوى المؤهل العلمي جاء بأعلى الاتجاهات لصالح (الثـانوي + دبلـوم متوسط) إذ بلغ متوسط إجاباتهم 4.12 حيـث بلغـت قيمـة (F) المحـسوبة 0.160 والدالـة الاحصائية لها 0.923 .

وأظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـة (0.05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

* ويتبين أنّ مستوى العمر جاء بأعلى الاتجاهات لصالح (50 سنة فأكثر)، إذ بلغ متوسـط إجاباتهم 2.09 حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 0.122 والدالة الاحصائية لها 0.974 .

وأظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـة (0.05) تعزى لمتغير العمر.

* وعلى مستوى الخبرة يتضح أنّ أعلى اتجاه كان لصالح (أكثـر مـن 20 سـنة) اذ بلـغ متوسط إجاباتهم 2.09 حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 0.235 والدالة الاحصائية لهـا 0.919 وأظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالـة (0.05) تعزى لمتغير الخبرة .

* أما على مستوى الحصول علـــى دورات فقــد تبــين أنّ أعلـــى اتجــاه كـــان لــصالح (غير الحاصلين على دورات) إذ بلغ متوسط إجاباتهم 2.10 حيث بلغت قيمـــة (F) المحـــسوبة 0.181 والدالة الاحصائية لها 0.671 .

وأظهرت نتائج تحليل التباين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مـــستوى دلالـــة (0.05) تعزى لمتغير الحصول على دورات.

وقد أظهرت نتائج تحليل التباين ذو التصميم الخماسي عدم وجـــود فـــروق ذات دلالـــة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى الى الاختلاف في متغيـــرات الوظيفيـــة، والمؤهـــل العلمي، والعمر، والخبرة، والحصول على دورات .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

5-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

5-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

5-3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

5-4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

5-5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

الفصـــل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن الفصل الخامس مناقشة النتائج المتعلقة باستخدامات الصحافة الالكترونيـــة مـــن وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين، ومناقشة النتـــائج المتعلقـــة بـــدوافع التعـــرض للـــصحافة الالكترونية، حيث قُسّمت الدوافع الى دوافع نفعية وأخرى طقوسية، ومناقـــشة النتـــائج المتعلقـــة بميّزات الصحافة الالكترونية، ومناقشة النتائج المتعلقة بانعكاسات الصحافة الالكترونيـــة علـــى الورقية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين. إضافة الى مناقشة النتـــائج المتعلقـــة بـــاختلاف إجابات عينة الدراسة نحو ميّزات وانعكاسات الصحافة الالكترونية على الورقية للأداة ككل، مع التركيز على النتائج المتعلقة باستخدامات وانعكاسات الصحافة الالكترونية. كما هو مبـــين علـــى النحو الاتي :-

5-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

استخدامات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين :

* أشارت النتائج في الجدول (2) بأنّ المستجوبين يـــستخدمون الـــصحافة الالكترونيـــة ضمن خمس فئات تراوحت بين (سنة – وخمس سنوات فأكثر)، وكان الاستخدام أحياناً للـــذكور وأحياناً أخرى للإناث .

واحتلت فئة (خمس سنوات فأكثر) المرتبة الاولى بنسبة 31.1% بينما احتلت فئة (سنتين) المرتبة الثانية بنسبة 21.4%. وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النوع الاجتماعي ومدة الاستخدام بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق.

وتدل هذه النتائج على الاستخدام الجيّد والقوي للصحافة الالكترونية ، فهذه الظاهرة الجديدة لم تدخل الوطن العربي إلاّ في منتصف التسعينيات، مما أدى الى أن تصبح بيئة العمل الصحفي والاعلامي تشكل تحدّياً وتنافساً كبيراً، وأصبحت لا غنىً عنها في هذين المجالين، إذ فرضت واقعاً مهنياً جديداً يدلّ على قوة سيطرتها وأهميتها، وسرعة الإقبال عليها. وهذا ما يؤكّد أنّ الانترنت بشكل عام والصحافة الاكترونية بشكل خاص تشهد نمواً متزايداً في الوطن العربي.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصل اليه مشروع التفوق الصحفي (2004)، ودراسة إبراهيم (1999)، وشركة الاستراتيجيات للأبحاث والدراسات (2009).

بينما تختلف جزئياً مع النهاري (2007) .

* وتوضح نتائج الدراسة في الجدول رقم (4) بإنّ المستجوبين يستخدمون الصحافة الالكترونية ضمن خمس فئات تراوحت بين (مرة واحدة في الاسبوع – ويومياً)، وكان الاستخدام أحياناً للذكور وأحياناً أخرى للإناث. واحتلت فئة (يومياً) المرتبة الاولى بنسبة 60.9% واحتلت فئة (ثلاث مرات في الاسبوع) المرتبة الثانية بنسبة 18.9% .

وأشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النوع الاجتماعي وعدد مرات الاستخدام بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ الصحافة الالكترونية استطاعت أن تفرض قوتها في البيئة الصحفية والاعلامية، إذ اصبحت وسيطاً فعّالاً، حيث مكّنت كافة المؤسسات من استخدامها في إرسال واستقبال المعلومات. وأنّ استخدامها بشكل يومي وأكثر من ثلاث مرات في الاسبوع هو

مؤشر جيد نحو استخدامها من قبل الجنسين، وأنه لا غنىً عنها في بيئة العمل الصحفي والاعلامي. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصل اليه Al-Shehri & Gunter (2002)، وشركة الاستراتيجيات للابحاث والاستراتيجيات (2009).

* وتُبين النتائج في الجدول رقم (6) بأنّ المستجوبين يستخدمون الصحافة الالكترونية ضمن خمس فئات تراوحت بين (ساعة واحدة – وأكثر من ثلاث ساعات)، وكان الاستخدام أحياناً للذكور وأحياناً أخرى للإناث. واحتلت فئة (حسب الظروف) المرتبة الاولى بنسبة 28.6% بينما احتلت فئة (ساعة واحدة) المرتبة الثانية بنسبة 25.2%.

وأشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النوع الاجتماعي وعدد ساعات الاستخدام بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق .

وبشكل عام تفُسّر هذه النتيجة بأن افراد العينة لا يستخدمونها في ساعات منتظمة، وإنما حسب ظروفهم. ويمكن تفسير عدد ساعات الاستخدام ساعة واحدة والتي جاءت في المستوى الثاني أن العاملين في مجاليّ الصحافة والاعلام قد يستخدمونها لقراءة وتصفح اخبار معينة، أو لتحديث خبر ما، رغم أنّ نتائج الدراسة الحالية أكدت بشكل عام أنّ الصحافة الالكترونية تُستخدم بشكل يومي ومنذ أكثر من خمس سنوات.

وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة نجد أنّها تختلف جزئياً مع ما توصلت اليه الصفتي (2001).

* أوضحت النتائج في الجدول رقم (8) بأنّ المستجوبين يستخدمون الصحافة الالكترونية ضمن خمس فئات تراوحت بين (نهاراً وليلا– واثناء الاجازات) وكان الاستخدام أحياناً للذكور وأحياناً أخرى للإناث. واحتلت فئة (أثناء النهار) المرتبة الاولى بنسبة 47.5% . واحتلت فئة (نهاراً وليلاً) المرتبة الثانية بنسبة 29.4% .

وأشارت النتائج الى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين النوع الاجتماعي وأوقات التعرض بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق.

ويمكن تفسير ذلك بأن الصحافة الالكترونية تُستخدم نهاراً لأنّ واقع العمل الصحفي والاعلامي، فرض على العاملين استخدامها، خاصة في مجال العمل الذي يتم عادة أثناء النهار.

أمّا النتيجة الثانية فهي مؤشر ايجابي نحو استخدام الصحافة الالكترونية ليلاً ونهاراً إذ أن عملية تحديث الاخبار ونشر الاخبار العاجلة تتطلب استخدامها ليلاً ونهاراً .

وعلى مستوى النوع الاجتماعي يمكن تفسير النتيجة بأن الوقت لم يكن متغيراً ذا دلالة احصائية، فكلا الجنسين يستخدمان الصحافة الالكترونية في معظم الأوقات وهذا أمر طبيعي بحكم عملهم الصحفي والاعلامي .

وبمقارنة هذه النتائج مع الدراسات السابقة نجد أنها تتفق جزئياً مع دراسة الصفتي (2001) .

* وتوضح النتائج في الجدول رقم (10) بأن المستجوبين يستخدمون الصحافة الالكترونية ضمن أربع فئات تراوحت بين (العمل – والعمل والمنزل) وكان الاستخدام أحياناً للذكور وأحياناً أخرى للإناث. وأحتلت فئة (العمل) المرتبة الاولى بنسبة 63.0% بينما احتلت فئة في (المنزل) المرتبة الثانية بنسبة 17.6% .

وأشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النوع الاجتماعي ومكان التعرض بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق.

وبشكل عام تعتبر هذه النتائج جيدة، حيث تؤكد أنّ الصحافة الالكترونية من الوسائل الهامة التي يعتمد عليها الاعلاميون والصحفيون في مجال عملهم. وأنّ العمل في هذين المجالين يتطلب التعرض للصحافة الالكترونية، إذ فرضت هذه الوسيلة طابعاً مهنياً جديداً، الامر الذي

يتطلب من الصحفي والاعلامي المعاصر أنّ يكون مُلمّاً بالامكانات التقنية، حيث إنّ عملية جمع، وتحرير، ونشر، وتحديث المعلومات، بحاجة لاستخدام هذه الوسيلة التي أصبحت ركيزةً اساسية، ومتطلباً هاماً من متطلبات العمل الصحفي والاعلامي. ويتعرضون لها في المنزل لـيس بحكـم انها متاحة فقط، وانما بهدف اشباع حاجات معينة يشعرون انهم بحاجة اليها. الامر الذي يحقـق للافراد طريقة الحصول على مكاسب أكبر بتكاليف أقل في اشباع احتياجاتهم .

وعلى مستوى النوع الاجتماعي تبين أنّ الذكور يتعرضون للصحافة الالكترونيـة فـي العمل أكثر من الاناث (الذكور 34.0% مقابـل 29.0% للإنـاث) ، وهـذا أمـر طبيعـي لأن الصحفيين والاعلاميين من فئة الذكور يتعرضون للصحافة الالكترونية ليلاً ونهاراً بحكم عملهـم الذي يتطلب منهم القيام بمهام وساعات عمل أكثر مقارنة بالإناث .

وتبين أنّ الإناث يتعرّضن للصحافة الالكترونية في العمل والمنزل أكثر من الـذكور، إذ جاءت نسبة الاناث 13.0% مقابل 4.6% للذكور، وذلك لأن ساعات عملهنّ فـي بيئـة العمـل الصحفيّ أقصر مدة من الذكور، ويتعرّضن لها في المنزل لإشباع حاجات تُعنى بشؤون المـرأة ومواضيع اجتماعية متعلقة بإهتماماتها، الأمر الذي يعطيهنّ الفرصة أكثر للتعرض لها من بيئـة العمل الصحفي. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصل اليه ابراهيم (1999) .

* وأشارت النتائج في الجدول رقـم (12) بـأن المـستجوبين يـستخدمون الـصحافة الالكترونية ضمن ست فئات تراوحت بين (الصحف الاردنية – وكل ما ذكر) وكان الاسـتخدام أحياناً للذكور وأحياناً أخرى للإناث. واحتلت فئة (الصحف العربية المنشورة على المواقع باللغة العربية المرتبة الاولى بنسبة 48.3% . تلتها الصحف العالمية التي احتلت المرتبة الثانية بنـسبة 16.0%. وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بـين النوع الاجتماعي وطبيعة الصحف المفضلة بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق .

وهذه النتيجة تؤكد حرص غالبية المؤسسات الصحفية على إنشاء مواقع الكترونية لصُحفها على الشبكة منذ منتصف التسعينيات، ليصبح لكل صحيفة عربية كبرى تقريباً موقعاً لها على الشبكة تتفاوت بالقوة، وهذا مؤشر جيد وقوي يثبت أن الغالبية العظمى من الصحف العربية تُدير مواقع لها الكترونية تقدم أخباراً وصوراً تمّ نشرُها في الصحف المطبوعة، الأمر الذي يؤكد تطورها ونموها في الوطن العربي، ومنافستها القوية للصحف الورقية.

ويمكن تفسير النتيجة أيضاً أن طبيعة الصحف الالكترونية المفضلة لدى الذكور، هي عربية منشورة على مواقع باللغة العربية، نتيجة إهتمام الصحفيين والإعلاميين بالأخبار على المستوى المحليّ أولاً ثم الاقليمي، إذ أنّ معظم المندوبين والصحفيين تتطلب مهنتهم تقديم تقارير ميدانية تعُنى بالشأن المحلي والإقليمي في مختلف الجوانب. الأمر الذي يجعلهم يفضلون الصحف العربية باللغة العربية .

ولكن تجد الباحثة أنّ هناك سبباً آخر في تفضيل الصحف العربية باللغة العربية، وهو أن معظم العاملين في الصحف الورقية اليومية في الاردن، ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية، يفضلونها لضعف مستوى اللغة الانجليزية لديهم، ولقلة إهتمام معظم المؤسسات الصحفية والمؤسسات الإعلامية بتوظيف النخبة من الصحفيين والاعلاميين الحاصلين على تخصص أكاديمي، كالتخصص في لغات أخرى غير العربية، أو المؤهلين مهنياً وأكاديمياً لهذه المهنة بشكل عام، إذ أن مهنة الصحافة والإعلام قد لا تحتاج لشهادات تخصص كالمهن الاخرى، إذ أن اللغة تقف عائقاً في الاستخدام .

اما تفضيل الصحف العالمية التي جاءت في المرتبة الثانية فمردّه أن بيئة العمل الصحفي والاعلامي تتطلب معرفة ما يجري من أحداث ووقائع هامة على المستوى العالمي. وهذه البيئة تتطلب وجود أقسام باللغة الانجليزية والفرنسية كمؤسسة الاذاعة والتلفزيون الاردنية، الأمر

الذي يتطلب من العاملين في هذين القسمين أن يفضلوا الصحف العالمية أكثر من الذين يعملــون في الأقسام غير الانجليزية والفرنسية. إضافة الى تفضيل صحيفة على أخــرى يتوقــف علــى مصداقية هذه الصحيفة وأهميتها، فجمهور أي صحيفة لم يعد متلقياً سلبياً، بل هو مــشارك فــي عملية الاتصال، لذلك أصبح من الضروري تأكيــد العلاقــة التبادليــة بــين القــائم بالاتــصال والجمهور.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع مــا توصــل اليــه Al-Shehri & Gunter (2002)، بينمــا تختلف جزئياً مع دراسة الصفتي(2001)، وشركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات (2009).

* وتُبين نتائج الدراسة في الجدول رقم (14) بأن المــستجوبين يــستخدمون الــصحافة الالكترونية ضمن ست فئات تراوحت بين (كمؤشر لمتابعة الاخبار– ولنسخ الخبر الالكتروني). وكان الاستخدام أحياناً للذكور وأحياناً أخرى للإناث. واحتلت فئة (كمؤشــر لمتابعــة الاخبــار) المرتبة الاولى بنسبة 51.3%. بينما احتلت المرتبة الثانية فئة (كمؤشر وخلفية وتحديث للاخبار) بنسبة 19.7% .

وأشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالــة (0.05) بــين النوع الاجتماعي ومؤشر الاستخدام بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق.

وبشكل عام ترى الباحثة أنّ هذا مؤشر جيد وايجابيّ يؤكــد أنّ الــصحافة الالكترونيــة تمثل مصدراً رئيساً في متابعة، ونشر، وتحديث الاخبار. ففي حالة وقوع حــدث مهــم يتوجــه العاملون في المجال الصحفي والإعلاميّ الى المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت، إذ تمكــنهم من متابعة الجديد من الأخبار، وبخاصة الأخبار العاجلة، في أيّ وقت، لما تمتاز بــه الــصحف الالكترونية من خدمة التحديث المستمر التي تم إدخالها على مدار اليوم، والتي تساعد الــصحفي

في عملية جمع، وتحليل، وتفسير، وتحديث الأخبار والمعلومات، ومقارنتها بمصادر الاخبار الاخرى.

وتبين النتائج أنّ فئة الذكور أكثر استخداماً للصحافة الاكترونية كمؤشر، وتحديث، وخلفية من فئة الاناث، إذ جاءت 5.9% للذكور مقابل 3.9% للاناث، ويمكن تفسير ذلك أن فئة الذكور يتطلب عملهم القيام بجمع معلومات أكثر بحكم عملهم الميداني، حيث نجد عدد المندوبين والمراسلين داخل وخارج الاردن من فئة الذكور أكثر من فئة الإناث، إضافة إلى أنّهم يستخدمونها للتحديث والمتابعة أيضاً بحكم عملهم الذي يتطلب منهم تحديث الأخبار، ومتابعتها باستمرار؛ خاصة أنّ الصحف الورقية اليومية في الأردن كصحيفة الرأي، والدستور، والغد، والعرب اليوم، أصبح لها مواقع الكترونية عبر شبكة الانترنت؛ الأمر الذي يتطلب من الصحفي التواجد ليلاً ونهاراً لتحديث الاخبار ومتابعتها للمنافسة في السبق الصحفي.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الاستخدامات والإشباعات (*) في استخدام هذه الوسيلة لتحقيق المنفعة الوظيفية، بما يعود عليهم من إشباع للاحتياجات المختلفة التي يشعرون أنهم بحاجة إليها. الأمر الذي يتفق واتجاهاتهم واهتماماتهم وميولهم الوظيفية.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصل إليه Harper (1996)، وشركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات (2009).

وتختلف جزئياً مع دراسة العسكر والشهري (2003)، ودراسة Ming's (1998).

* وتشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (16) بأنّ المستجوبين يستخدمون الصحافة الالكترونية ضمن خمس فئات تراوحت بين (الصحافة الالكترونية كوسيلة إعلامية أكثر

(*) الاشباعات: هي النتائج التي تتحقق لدى افراد النخبة نتيجة استخدامهم للصحافة الإلكترونية.
انظر: امين، رضا عبد الواجد. (2007) الصحافة الالكترونية : (دار الفجر للنشر والتوزيع)، ص28.

استخداماً – وجميع ما ذكر). وكان الاستخدام أحياناً للذكور وأحياناً أخرى للإناث. واحتلت فئة (الصحافة الالكترونية) المرتبة الاولى بنسبة 38.2%، تلتها في المرتبة الثانية فئة (الصحف الورقية) بنسبة 24.4%.

وأشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) بين النوع الاجتماعي والوسيلة الأكثر تفضيلا في الحصول على الاخبار بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الصحافة الالكترونية لها اهتمام متزايد على المستوى العام، أما بالنسبة للبيئة الصحفية والاعلامية، فتؤكد النتيجة الاولى أنّ العمل الصحفي والاعلامي يتجه بشكل سريع ومتزايد نحو الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة لا سيما الصحافة الالكترونية التي أصبحت رمزاً واضحاً لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن، الأمر الذي جعل الوسائل التقليدية الاخرى تتعرض لتهديدات من قبل هذه الوسيلة الجديدة، التي تتميز باهتمام متزايد يعود للطابع المفتوح لبيئة العمل الصحفي عبر الانترنت، مما جعلها وسيطاً إعلامياً وجماهيرياً لما تمتاز به من خصائص تميزها عن الوسائل التقليدية الاخرى، باعتبارها أكثر وسيلة مستخدمة من قبل الإناث.

ويمكن تفسير النتيجة الثانية هو أن الصحفيين والاعلاميين من فئة الذكور يقومون بأعمال ميدانية، وجولات خارج المؤسسة التي يعملون بها ليلاً ونهاراً، الأمر الذي يجعلهم يتعرضون للصحف المطبوعة أكثر من الالكترونية التي تحتاج إلى وجود تقنيات وظروف معينة لاستخدامها في الحصول على الأخبار بطريقة مقصودة أو غير مقصودة.

وبشكل عام تؤكد دراسات عديدة كدراسة صالح (2001)، ومشروع التفوق الصحفي (2004)، وشركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات (2009)، أن الوسائل الاعلامية التقليدية

تتعرض لمنافسات قوية من قبل الوسيلة الالكترونية الجديدة، وأن أكثر منافس لها هي الصحف المطبوعة.

ورغم أنّ الصحافة الالكترونية تتصدر المركز الاول كوسيلة إعلامية في الحصول على الاخبار لدى افراد العينة، إلاّ أن الباحثة ترى أن التلفزيون من أهم الوسائل الاعلامية التي تؤثر في الجمهور، لا سيّما في الطبقة الثالثة الموجودة في أعماقهم، والتي تعتبر مستودع الغريزة من الادراك، والمعرفة، والثقافة، والانتماء، والدين، والتي تفتقدها الصحافة الالكترونية، في التأثير بها على الافراد، إذ أنّ الانترنت بشكل عام يعزز الفردية، وبالتالي فإنّ ردود أفعال الأفراد تكون بصورة فردية، بينما ردود الافعال في الوسائل التقليدية عامة، والتلفزيون خاصة، لدى الافراد في الحصول على الاخبار، هي بمثابة هوية لكل فرد من أفراد المجتمع، بعكس الصحافة الالكترونية.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة صالح (2001)، ودراسة مشروع التفوق الصحفي (2004)، ودراسة الغريب (2001)، وشركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات (2009).

بينما تختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة شركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات (2007).

وبشكل عام تؤكد نتائج السؤال الاول من الدراسة الحالية، المتعلقة باستخدامات الصحافة الإلكترونية، بأن الصحافة الالكترونية من أكثر الوسائل استخداماً في الحصول على الأخبار، حيث تُستخدم في العمل كمؤشر لمتابعة الأخبار، منذ خمس سنوات فأكثر، وبصورة يومية أثناء النهار، وبحسب الظروف، وأن الصحافة الالكترونية من أكثر الوسائل الاعلامية تفضيلاً لدى أفراد العينة حيث يفضلون الصحف العربية باللغة العربية على المواقع العربية .

2-5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

يمكن تعريف كلمة الدافعية Motivation بأنها " الحث والتحريك أو الدفع الذي لا يقتصر فقط على النواحي الجسمية بل يمتد الى النواحي النفسية والاجتماعية، فالدافع عبارة عن باعث أو محرك، يعطي الطاقة للفعل الانساني خلال هدف إدراكي وسلوكي تجاه إشباع الاحتياجات، وليس ضرورياً ان يدرك الدافع بوعي، إنه عبارة عن حالة من الاحساس"(Iull, 1995, p 90).

ويقصد به في هذه الدراسة بأنّه الباعث النفسي الذي يدفع بالصحفيين والاعلاميين التعرض للصحافة الالكترونية واستخدامها، عن طريق القيام بسلوك معين إمّا بالقول أو الفعل، لتحقيق اشباعات واحتياجات معينة لتساعدهم على الاستمرار والتواصل والتكيف مع البيئة .

دوافع التعرض للصحافة الالكترونية :

قُسّمت الدوافع الى دوافع نفعية واخرى طقوسية، حسب نظرية الاستخدامات والاشباعات.

1/2 : النتائج المتعلقة بالدوافع النفعية :

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقم (18) بأنّ المستجوبين يتعرضون للصحافة الالكترونية ضمن تسع فئات تراوحت بين (المعرفة – والرد على اعمدة الكتاب والتعليق عليها). وكانت الفروق في الدوافع أحياناً للذكور وأحياناً أخرى للإناث. وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النوع الاجتماعي ودافع المعرفة،

ودافع المهنة التي يتطلب استخدامها، ودافع معرفة الاحداث الدولية ، ودافع معرفة الأخبار المحلية، بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق.

* وتبين النتائج أنّ دوافع التعرّض للصحافة الالكترونية تمثلت في **المعرفة** (الاطلاع على المعلومات) بنسبة 73.9%، **والمهنة تطلب استخدامها** بنسة 68.0%، **ومعرفة الاحداث الدولية** بنسبة 44.1% ، **ومعرفة الاخبار المحلية** بنسبة 39.9% .

ويمكن تفسير هذه النتائج أنّ الجنسين عند تعرضهم للصحافة الالكترونية ، يكونان مدفوعين لتحقيق غايات محددة وهي المعرفة والاطلاع على المعلومات، وهذا الدافع يعتبر نفعي يتفق وثقافتهم، واتجاهاتهم، واحتياجاتهم من المعرفة. الأمر الذي يتطلب البحث والاطلاع على المعلومات، لفهم الواقع المحيط بهم.

وترى الباحثة أنّ العاملين في مجاليّ الصحافة والاعلام، تدفعهم وظيفتهم في السعي والبحث عن المعرفة لزيادة إشباع المستوى المعرفي، والثقافي، والترقي المهني، وأنّ الاشباعات التي يحققها الافراد تكون مقابل الجهد الذي يبذلونه للحصول على المعلومات، إذ أنّ المعرفة من العوامل الهامة في بيئة العمل الصحفي والاعلامي.

وتعتبر الغرائز البشرية من أهم صفات الانسان الاجتماعية في حب الاستطلاع، ومعرفة الانباء الداخلية والخارجية، بحيث تُشبع حاجاته من الاطمئنان، وإزالة الغموض، والبحث عن المعلومات لتزيد من قدراتهم على المشاركة الفعّالة في شؤون المجتمع، ومعرفة ما يدور حولهم من أخبار وأحداث، للإستفادة والإلمام بالتفاصيل بكل أبعادها ودلالاتها، ومغزاها. إضافة الى أن عملية جمع، وتحرير، ونشر الاخبار تُعتبر من أهم العوامل الرئيسة في بيئة العمل الصحفي، حيث فرضت عليهم واقعاً مهنياً جديداً في استخدامها، كما استطاعت الوسيلة الجديدة أن تقدّم جميع الاحداث والوقائع العالمية صوتاً، ورسوماً، وصوراً متحركة، وفيديو في أغلب الاحيان.

حيث تمتاز الصحافة الالكترونية بتغطية الأحداث كاملة من موقع حــدوثها، ولحظـــة وقوعهـــا، بشكل أوسع وأشمل، إضافة الى تغطية المؤتمرات، والانتخابات، والاحداث العالمية .

ونجد أنّ العاملين في مجاليّ الصحافة والاعلام تدفعهم بيئتهم الوظيفية لمعرفة الأخبـــار المحلية وما يدور حولهم من أخبار، والاستفادة منها في عملية جمع، ونشر، وإعــداد التقـــارير، وكتابة القصص، والموضوعات على جميع الصعُد التي تُعنى بالشأن المحلي .

ويعتبر هذا الدافع جزء مهم من معايير النشر الصحفي المتعلق (بقرب المكـــان)، حيــث يعتبر من القيم الإخبارية المعتمدة في دول العالم الثالث، وأحد العناصـــر الرئيـــسة فـــي الخبـــر الصحفي. ويعتبر من الدوافع النفعية لإشباع الحاجات المتعلقة بقرب المكان، أي معرفة الاخبـــار على المستوى المحليّ، حيث قامت الصحف الورقية بإصدار مطبوعات لهـــا علـــى الانترنـــت، كالصحف الورقية اليومية، اضافة الى المواقع الالكترونية الاخبارية التي ليس لهـــا إصـــدارات ورقية في الاردن، ومعظمها يحتوي مضامين تُعنى بالشأن المحلي.

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع ما توصلت اليـــه الطرابيـــشي (2001)، ودراســـة Harper (1996)، ودراسة الغريب (2001)، ودراسة مشروع التفوق الصحفي (2004)، ودراسة صالح (2001)، والصفتي (2001)، وشركة الاستراتيجيات للأبحـــاث والدراســـات (2009). بينمـــا تختلف هذه النتائج جزئياً مع دراسة Ming's (1998)، ودراســـة العـــسكر والـــشهري (2003)، والصفتي (2001)، ومع ما توصلت اليه شركة الاستراتيجيات والابحاث والدراسات (2007) .

2/2: النتائج المتعلقة بالدوافع الطقوسية:

تشير نتائج الدراسة في الجدول رقـــم (19) بـــإنّ المـــستجوبين يتعرضـــون للـــصحافة الالكترونية ضمن ست فئات تراوحت بين (لتجربة كلّ ما هو جديد- والظروق الجوية التـــي لا

تسمح بالخروج من المنزل) وكانت الفروق أحياناً للذكور وأحياناً أخرى للإناث. وأشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النوع الاجتماعي ودافع "التجربة كل ما هو جديد" ودافع " لملء وقت الفراغ " بدلالة قيمة Chi^2 ومعامل التوافق.

* وتبين النتائج أنّ دوافع التعرض للصحافة الالكترونية تمثلت في **"تجربة كل ما هو جديد"** بنسبة 29.8% **"ولملء وقت الفراغ"** بنسبة 14.7% **"وعدم توفر الصحف المفضلة في ايّ مكان"** بنسبة13.9% .

ويمكن تفسير هذه النتائج بإنّ التعرض للصحافة الالكترونية لتجربة كلّ ما هو جديد، من الحاجات الهامة والرئيسة في إشباع رغبات الأفراد، حيث يعتبر هذا الدافع من أقوى الدوافع التي تتمثل بالتعويض.

وترى الباحثة أنّ هذا الدافع من الصعب تحديده وربطه بالدوافع النفعية أو الدوافع الطقوسية. فالأفراد بطبيعتهم يحاولون اكتشاف كلّ ما يدور حولهم من أحداث، ووقائع ومعلومات جديدة، تساعدهم على تطوير الذات، والارتقاء بعملهم الصحفي والاعلامي.

وحسب نظرية الاستخدامات والاشباعات فقد قامت الباحثة بتصنيف هذا الدافع بإعتباره دافعاً طقوسياً، حيث إن التعرض للصحافة الالكترونية قد يكون لاكتشاف وتجربة كلّ ما هو جديد، وليس بالضروري لكل ما هو مفيد. كالبحث عن أخبار الفنانين والمشاهير وغيرها من الأمور التي تعتبر من الدوافع الطقوسية .

وتؤكد النتيجة أنّ الإناث يتمتعن بالنشاط والايجابية، فهناك الكثير من المعلومات على الانترنت عامة، وفي الصحافة الالكترونية خاصة، تحمل مضامين سلبية، ومحتويات سطحية لا فائدة منها رغم حداثتها. وقد يتم إنتقاء المضامين وفقاً لما يتفق واحتياجاتهنّ وإهتماماتهنّ، بإعتبارهنّ مدفوعات بمؤثرات نفسية واجتماعية بُغية الحصول على معلومات خاصة بهنّ .

ورغم أنّ الصحافة الالكترونية تشمل الاخبار السياسية، والاقتصادية، والمحليــة فهــي تحتوي ايضاً موضوعات تخُص الأسرة، والطفــل، ومستحــضرات التجميــل، وموضــوعات اجتماعية وغيرها من الموضوعات الموجه الى فئة الاناث أكثر من الذكور. الأمر الذي يدفعهنّ لمعرفة كل ما هو جديد. إضافة الى الدوافع التي تلبي الحاجات الهروبية لدى الافــراد، وتــشبع حاجاتهم الاجتماعية والسيكولوجية كتمضية الوقت، وقتل الفراغ، والصداقة، وذلك من خلال مــا تتسم به الصحافة الالكترونية من تفاعلية، والتي تعتبر من العوامل الهامة التــي تــساعدهم فــي الاستمرار بعملهم. وبما أن الصحافة الالكترونية تقدم الكثير من وسائل التسيلة والترفيه ، فهــي تقدم بالمقابل كمّاً هائلاً من الاخبار، والاحداث والموضوعات، والتي ترى الباحثة أنها تؤدي الى إختلالات وظيفية، قد تؤدي لزيادة القلق لدى العاملين في مجال الصحافة والاعلام، وقد جــاءت فئة الاناث أكثر من الذكور في دافع ملء وقت الفراغ، وهذا يعــود الــى طبيعــة هــذا النــوع الاجتماعي في القضاء على الاوقات المليئة بالجدية والمسؤولية.

فالصحفيون والاعلاميون يبذلون جهداً فكرياً، وعقلياً، ونفسياً أكثر من الجهــد البــدني، وهذا ما يجعلهم يتوجهون لملء وقت فراغهم كالتسلية والترفيه.

أما عن الصحف الورقية المفضلة لدى الافراد فهي لا توجد في أيّ مكان، فالتاجر فــي معظم الأحيان يميل لبيع الصحف التي تتماشى وأفكاره، ومبادؤه وهذه من الاسباب التي تجعــل الجنسين بشكل عام يتعرضان للصحافة الالكترونية التي تحوي جميع الصحف المحلية والاقليمية والعالمية، وذلك لسهولة إنتشارها في أي مكان دون التقيد في المساحة الجغرافيــة، عــدا عــن الصعوبة في حمل أكثر من صحيفة ورقية في اليد لمطالعتها، ومعرفة الأخبار التي تحتويها .

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة Ming's (1998)، ودراسة الصفتي (2001)، ومــع ما توصلت اليه شركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات (2009).

بينما تختلف هذه النتائج مع دراسة النهـــاري (2007)، وابــراهيم (1999)، والغريــب (2001)، وشركة الاستراتجيات والابحاث والدراسات (2007) .

وبشكل عام تؤكد نتائج السؤال الثاني المتعلقة بدوافع التعرض للصحافة الاكترونيـــة أنّ الدوافع النفعية تمثلت بالمعرفة، ودافع المهنة الذي يتطلب استخدامها، ولمعرفة الأخبار المحليـــة، والأحداث الدولية وهذه الدوافع هي دوافع نفعية تحقق للصحفيين والإعلاميين المنفعة الوظيفية.

بينما الدوافع الطقوسية تمثلت بدافع كل ما هو جديد، ولملء وقت الفراغ، وعـــدم تـــوفر الصحف المفضلة في اي مكان، والتي تحقق لهم الحاجات الهروبية من التسلية والترفيه، حيـــث تبين النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، أنّ الدوافع النفعية كانت أكثر من الـــدوافع الطقوســـية فـــي التعرض للصحافة الالكترونية .

5-3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ميّزات الصحافة الالكترونية من وجه نظر الصحفيين والاعلاميين:

* تشير نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالـــة (0.05) في الفقرة رقم **(3)** والتي تنص على: " **أنّ الصحافة الالكترونية تمتاز على الـــصحف الورقيـــة بامكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الاخبار"** حيث احتلت **الترتيب الأول.**

* وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(6)** والتي تنص على: " **أنّ الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بتـــوفير الوقـــت والجهد** " حيث احتلت **الترتيب الثاني** .

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(1)** والتي تنص على: " **أنّ الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بانتشارها الواسع وسهولة وصولها الى اي مكان** " حيث احتلت **الترتيب الثاني** .

* ويتضح من نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(5)** والتي تنص على: "**ان الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية باستخدام الوسائط المتعددة** (الصوت والصورة والفيديو.. الخ)" حيث احتلت **الترتيب الثالث.**

* ويتبين من نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(2)** والتي تنص على: "**أن الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بإمكانية الاطلاع على الأعداد السابقة** " حيث احتلت **الترتيب الرابع.**

بينما يتبين من نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(1)** والتي تنص على: "**أن الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بانتشارها الواسع وسهولة وصولها الى أي مكان**" حيث احتلت **الترتيب الرابع.**

بينما أشارت نتائج الدراسة الحالية الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(6)** التي تنص على: "**ان الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بتوفير الوقت والجهد**" حيث احتلت **الترتيب الرابع.**

* ويتبين من نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم (7) والتي تنص على: "**أن الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بالمرونة**" حيث احتلت **الترتيب السادس.**

ويتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(4)** التي تنص على: " **أنّ الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بالتفاعلية**" والتي احتلت **الترتيب السادس.**

ويمكن تفسير هذه النتائج بأنّ التحديث المستمر والمباشر في نقل الأخبار، يعتبر من المزايا الهامة التي تتميز بها الصحافة الالكترونية في تحديث خدماتها الاخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، لتتمكن من مسايرة شبكة الانترنت في طبيعتها الخاصة، ألا وهي الفورية التي تعد من أهم سماتها التي تميزها عن باقي الوسائل التقليدية الاخرى؛ كالصحف المطبوعة والاذاعة والتلفزيون.

وتسعى الصحافة الالكترونية لتقديم خدمات قيمة قائمة على فكرة السرعة والآنية، من خلال نشر الأخبار العاجلة، والسبق الصحفي، إذ تعتمد بشكل رئيسي على عامل الوقت القائم على السرعة والآنية. وقد وفرّت على الصحفيين والاعلاميين الوقت المستخدم في قراءة الصحف المطبوعة، والجهد المبذول في الحصول على المعلومات، التي تعتبر من الخصائص الهامة التي تتميز بها الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية، حيث فرض العصر التكنولوجي وبيئة العمل الصحفيّ والاعلاميّ، وجود الوسائل التكنولوجية التي تتيح لمستخدميها استخدام الصحافة الالكترونية في مكاتبهم أو منازلهم، دون استهلاك للوقت في الحصول على المعلومات وتحديثها، ودون بذل الجهد لشرائها.

أمّا بالنسبة للمؤسسات الصحفية فقد وفّرت عليهم الوقت والجهد من حيث التوزيع، إذ أنّ تأخير الصحيفة في إحدى مراحل إعداد، ومراجعة، واخراج، المادة التحريرية، وطباعتها، قد يعطّل صدور الصحيفة في الموعد المناسب، وبالتالي يعطل توزيعها، بعكس الصحف الالكترونية التي تحررت من قيود الرقابة، واستخدام الورق والحبر وغيرها من الامور .

وترى الباحثة أيضاً أنّها وفّرت الوقت والجهد على المؤسسة الصحفية نفسها، حيث وفّرت عليها تكاليف الطباعة مروراً بجمعها، وبتحريرها، وإخراجها، وطباعتها، وتوزيعها، إضافة الى تكاليف النقل والشحن الجويّ .

وتسعى الصحف الورقية اليومية في الاردن كالغد، والرأي، والدستور والعرب اليوم، لتطوير هذه الميزة والسعي لتقليل كلفة الوقت والجهد في صحفها الالكترونية.

والصحافة الالكترونية كوسيلة اتصالية قد تعمل بشكل تلقائي أو اتوماتيكي من حيث الانتشار الكبير، وسهولة الوصول الى أيّ مكان. إذ أن هذه الميزة استطاعت أن تجعل الصحفيين والاعلاميين يعيدون النظر في تقييم أجندة أولوياتهم للوقائع والاحداث التي فرضتها هذه الميزة في أن تتصدر الأخبار العالمية الصفحات الأولى في الصحافة الالكترونية، بحيث تمكّن الصحفيين والإعلاميين عن طريق الانترنت من الوصول إلى جميع الصحف العالمية، والاقليمية، والمحلية دون التقيد بالحدود والمساحة الجغرافية .

كما أنها تحّقق للصحفيين والاعلاميين اشباعات واحتياجات كبيرة لهم من خلال الوسائط المتعددة في معظم الاحيان، والتي تلعب دورا فاعلاً في المتلقي من خلال ربط الخبر بالصوت، والصورة، والحركة، والفيديو، في أغلب الأحيان، وإمكانية التحكم في المعلومات والحصول عليها والتبادل معها. وهذه الميزة تتنافس مع الوسائل التقليدية وبخاصة التلفزيون.

وترى الباحثة ايضاً أنّ الواقع المهني والتقني الجديد الذي فرضته الصحافة الالكترونية في بيئة العمل الصحفي والإعلامي، يتطلب من المحررين والصحفيين المعاصرين اتساع مهامهم في صياغة المادة التحريرية بشكل مختلف عن الورقية، حيث يتطلب عملهم إمتلاك القدرات والمهارات الفنية والتقنية في عرض المادة الإخبارية وإخراجها بشكل جذاب، وما يتناسب مع الصوت، والصورة، والحركة، في عملية الاخراج الصحفي. إضافة الى امكانية الاطلاع على

الأعداد السابقة في أي وقت، وذلك بالاعتماد على التقنيات الـسهلة. إذ أسـهمت بـدور تجديـد المعلومات والأخبار، ورصد الوقائع التاريخية وملاحقتها ومتابعتها، بحيـث تمكّـن الـصحفيين والاعلاميين عند الرجوع الى الأعداد السابقة، وإمكانية نسخ الخبر الالكترونـي (Copy) بـشكل ورقي، أو نقله الى مكتبتهم الالكترونية الخاصة بهم. بالاضافة الى وفرة الوقـت والجهـد فـي البحث عن المعلومة، خاصة المتعلقة بالأحداث التاريخية. وبانتشارها الواسع وسهولة وصـولها الى أيّ مكان من مختلف أنحاء العالم بحيث لا تقيدها أيّ حدود جغرافية، لـيس علـى الـصعيد المحلي فقط بل الإقليمي والعالمي أيضاً، على خلاف الوسائل التقليدية الاخرى، خاصة الصحف الورقية. وقد وفرّت على الصحفيين والاعلاميين الوقت المستهلك في قراءة الصحف المطبوعـة والجهد المبذول في الحصول على المعلومات، إذ أن وفرة الوقت والجهد تعتبر من الخـصائص الهامة التي تتميز بها الصحافة الالكترونية على الـصحف الورقيـة، حيـث فـرض العـصر التكنولوجي وبيئة العمل الصحفيّ والاعلاميّ، وجود الوسائل التكنولوجية التي تتيح لمـستخدميها استخدام الصحافة الالكترونية في مكاتبهم أو منازلهم دون استهلاك الوقت في الحـصول علـى المعلومة، وتحديثها ودون بذل للجهد لشرائها .

وما يميز الصحافة الالكترونية عن الوسائل التقليدية الاخرى ايضاً ميـزة المرونـة أيّ "سهولة التعامل مع المادة الاخبارية"، من حيث معالجة المعلومات والبيانات وتخزينها بمختلـف الاشكال، إضافة الى المرونة في التعامل مع هذه الصحف من الناحية التقنية بالنسبة للـصحفيين. حيث تمكنهم من الوصول الى مصادر المعلومات بكـلّ سـهولة، بحيـث يـستطيعون انتقـاء المعلومات والاخبار الجيدة، والصادقة، والواضحة، والموضوعية بكلّ سهولة. إضافة الى سهولة التعامل معها من الناحية الفنية في إدخال وتخزين الصور، والفيـديو، والاصـوات، والـصور المتحركة ايضا.

وتبين النتائج أيضاً ان الصحافة الالكترونية تمتاز بالتفاعلية، هذه الميزة التي تميزها عن الإعلام التقليدي القديم والتي تكون في أغلب الاحيان بشكل مباشر، حيث يستطيع الاعلاميون والصحفيون الاستفادة من هذه الميزة من خلال الحصول على المعلومات وتخزينها وتبادلها عبر البريد الالكتروني، إضافة الى غرف النقاش والحوار حيث تمكنهم من التعليق على أيّ خبر أو قضية أو موضوع، بحيث تجعلهم عنصراً فعّالاً من خلال مشاركتهم وتفاعلهم، وقد يكون الاتصال اتصالاً تفاعلياً مباشراً أو اتصالاً تفاعلياً غير مباشر.

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع دراسة الغريب (2001)، ودراسة Harper (1996)، ودراسة Al-Shehri & Gunter (2002)، والنهاري (2007)، وشركة الإستراتيجيات للأبحاث والدراسات (2007) و(2009)، ودراسة Ming's (1998)، ودراسة Kollerl وآخرون (1994). بينما تختلف مع دراسة العسكر والشهري (2003)، ودراسة إبراهيم (1999) .

وبشكل عام تؤكد نتائج السؤال الثالث المتعلقة بميزات الصحافة الالكترونية بأنها تمتاز بالتحديث المستمر والمباشر في نقل الاخبار، وبتوفير الوقت والجهد، وبانتشارها الواسع وسهولة وصولها الى اي مكان، واستخدام الوسائط المتعددة، اضافة الى ميزتيّ التفاعلية، والمرونة، وهذه الميّزات جميعها مؤشرات جيدة وايجابية، تدل على قوة الصحافة الالكترونية ومنافستها للوسائل التقليدية الأخرى، خاصة الصحف الورقية .

4-5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين من حيث: التوزيع، القراءة، الاعلانات، المشاركة، المصداقية، الاداء الصحفي، حرية الرأي والتعبير .

* تشير نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(4)** والتي تنص على: " **إن الصحافة الالكترونية سهلت المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية"** حيث احتلت **الترتيب الأول.**

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى أنّ الصحافة الالكترونية وما تتسم به من مزايا تتميز بها على الصحف الورقية، استطاعت ان تسُهّل عملية المشاركة في طرح الآراء والمشاركة في الحوارات والتعليقات، حيث أتاحت اختيارات متعددة أمام المستخدم للمشاركة .

وترى الباحثة أنّ حرية الرأي والتعبير قد تكون من الأسباب الرئيسة التي تدفع الصحفيين والاعلاميين في المشاركة من خلال الصحافة الالكترونية حيث لا رقيب ولا حسيب. إضافة الى أنّ الصحافة الالكترونية بشكل عام لا تتقيد بأي قيود قانونية أو رقابية.

ويعتبر عنصر المشاركة من العناصر التي تحقق لمستخدميها اشباعات واحتياجات في نشر الآراء والمشاركة في حرية الرأي والتعبير، والتي تعتبر من الدوافع الطقوسية في تحقيق حاجات اجتماعية تعمل على تخفيف التوتر والاثارة والتسلية والترفيه في بعض الاحيان. إذ أنهم يتسمون بالنشاط والايجابية والفاعلية. الأمر الذي يحقق لهم أهدفاً مُعينة من خلال مشاركتهم في الصحافة الالكترونية.

وتتفق هذه النتجية مع ما توصل اليه النهاري (2007)، وشركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات (2009).

* وتبين نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(8)** والتي تنص على: " **أن الصحافة الالكترونية أثّرت على الصحف الورقية باتساع حرية الرأي والتعبير"** حيث احتلت **الترتيب الثاني.**

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ الصحافة الالكترونية تتمتع باتساع حرية الرأي والتعبير في طرح الموضوعات، وبث الاخبار والحقائق، وباتساع المشاركة في الحوارات والنقاشات دون رقيب أو حسيب، على خلاف الوسائل التقليدية الأخرى، كالصحف الورقية والاذاعة والتلفزيون التي ما زالت تعاني من مقص الرقيب والتحكم بها من خلال فرض الرقابة والقيود القانونية. اضافة الى أن الصحافة الالكترونية فتحت الابواب أمام كل شخص بأن يشارك في رأية حول أيّ قضية أو أيّ موضوع من خلال غرف الحوار، والتعليقات، والكتابات أي بمعنى أنها جعلت صوتاً لكلّ من لا صوت له.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه النهاري (2007)، وشركة الاستراتيجيات للأبحاث والدراسات (2009).

* وتوضح نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى 0.05 في الفقرة رقم **(10)** والتي تنص على: " **أن الصحافة الالكترونية أثّرت على الوقت الذي يستخدم في قراءة الصحف الورقية** " حيث احتلت **الترتيب الثالث** .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصحافة الالكترونية قد أثّرت على الوقت المستخدم في قراءة الصحف الورقية، حيث تُمكّن الصحفيين والاعلاميين من قراءة أكثر من صحيفة والاطّلاع على الاخبار بشكل أوسع وأكثر من الصحف الورقية. عدا عن تقليلها للوقت والجهد

المستخدم في القراءة والبحث في الصحف الورقية. إذ أنّ المستخدمين يستطيعون قراءة أكثر من صحيفة عبر الانترنت في نفس المكان، ويتصفحون أكثر من خبر في الوقت نفسه.

ولكن الباحثة ترى أن قراءة الصحف الورقية أسهل من قراءة الصحف الالكترونية من حيث النظر اليها، إضافة الى أنها تتميز عن الصحف الالكترونية بواجهة استخدام Interface، إذ تُسهّل على القارىء أن يستعرض كافة العناوين والصور بصفحة واحدة وبكل وضوح. فالخط المستخدم في الصحف الورقية أوضح وأسهل للنظر، رغم أن الصحافة الالكترونية تحقق للإعلاميين والصحفيين اشباعات مختلفة وغير متجانسة من خلال استخداماتهم للنص الفائق والمتشعب، بهدف الحصول على معلومات تفصيلية تختلف من شخص لآخر.

وبمقارنة نتائج الدراسات السابقة، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه شركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات (2009).

بينما تختلف مع دراسة Koller وآخرون (1994)، ودراسة Ming's (1998).

* وتوضّح نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(11)** والتي تنص على: " **أن الصحافة الالكترونية أدّت الى الاهتمام بالأداء الصحفي في الصحف الورقية**" حيث احتلت **الترتيب الرابع** .

ويمكن تفسير النتيجة على أنّ الصحافة الالكترونية هي ظاهرة جديدة على مجتمعاتنا العربية، فهي كالفجر الجديد بشمسه الساطعة، حيث أيقظت العاملين في المؤسسات الصحفية من غفوتهم، وجعلتهم يسرعون بالسير وراء عجلة التقدم والتطور.

وترى الباحثة أيضاً أنها كالعاصفة الثلجية، فعندما نسمع بحدوثها، نبدأ نُلملم ما هو مبعثر خارج المنزل، ونتفقد احتياجاتنا من وقود، وطعام، ودواء، وتأمين جميع ما نحتاجه في هذه الظروف لحماية أنفسنا من العاصفة الثلجية وبردها القارس. وهكذا فعلت الصحافة

الالكترونية بالصحفيين والاعلاميين. إذ جعلت المسؤولين يدركون أهميتها ويشعرون بمنافستها الشديدة للصحف الورقية. الأمر الذي جعلهم يحثّون العاملين على القيام بعملهم بشكل أفضل من ناحية الأداء المهني والتقني والتحريري والكتابي. إذ تحاول الصحف الورقية أن تقدم خدمات أفضل وأكبر للناس.

* وتبين نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(5)** والتي تنص على: **" أن الصحافة الالكترونية أدّت الى الاهتمام بمصداقية الخبر في الصحف الورقية** " حيث احتلت **الترتيب الخامس.**

وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى (0.05) في الفقرة رقم **(6)** والتي تنص على: **"أن الصحافة الالكترونية أثّرت على الصحف الورقية بالاهتمام بمصداقية المضمون وشكل الخبر"** حيث **احتلت الترتيب الخامس.**

ويمكن تفسير هذه النتيجة المتعلقة بالفقرة رقم **(5)** التي احتلت الترتيب الخامس أن السلاح الوحيد الذي تبقّى للصحف الورقية في مواجهة التحديات والمنافسات الشديدة التي تواجهها من قبل الصحف الالكترونية هو سلاح " المصداقية". إذ ترى الباحثة أن المصداقية من أهم مقومات نجاح الصحف الورقية في هذا العصر المزدحم بالتدفق المعلوماتي المليء بالاخبار والمعلومات الحقيقية والمضللة والكاذبة في أغلب الاحيان. لذا فإن فرض الرقابة وعدم إتساع حرية الرأي والتعبير في الصحف الورقية قد أثّرت عليها بشكل سلبي .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه مشروع التفوق الصحفي (2004)، ودراسة Jonson & Kaye (2002). بينما تختلف مع شركة الاستراتجيات للابحاث والدراسات (2009).

ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة بالفقرة رقم **(6)** التي تنص على: " أن الصحافة الالكترونية قد أثّرت على الصحف الورقية بالاهتمام بالمضمون وشكل الخبر". إذ أن مضمون

الخبر والمعلومة في الصحف الورقية من مقومات نجاح الصحف الورقية. وأن الثورة المعلوماتية ونتيجة للتدفق الهائل في المعلومات والتي تؤثر بشكل سلبي في أغلب الأحيان على العاملين في مجاليّ الصحافة والإعلام، قد تعمل على تشتيت أفكارهم واتجاهاتهم، وليست بالضرورة أن تحقق لهم اشباعات نفعية لأن الصحفيين والإعلاميين يهمهم بالدرجة الاولى مضمون الرسالة والخبر، ويركّزون على النوع لا على الكم. إذ يوجد اختلافات في إجاباتهم. الأمر الذي يتماشى مع النواحي النفسية والاجتماعية التي تختلف من فرد لآخر في مصداقية مضمون الخبر.

وترى الباحثة أنّ (المضمون) المتعلق بالرسائل الاخبارية هو كالحجر الذي نُلقيه في البحيرة، فكلّما كان قوياً وكبيراً أحدث موجات واسعةً، وكلما كان ضعيفاً أحدث موجات قليلةً جداً. والمقصود بذلك هو أنّ مضمون الرسالة المقدمة يجب أن يكون واضحاً ودقيقاً وموضوعياً، لأن هذه المرتكزات من أهم مقومات الرسالة الاعلامية الناجحة التي تؤدي الى اتساع الموجات في البحيرة، والتي يُقصد بها الافراد الذين يتلقون الرسالة وتنعكس عليهم بالايجابية .

* وتبين نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (0.05) في الفقرة رقم **(7)** والتي تنص على: " **أن الصحافة الالكترونية أدّت لفرض الرقابة على حرية الرأي والتعبير في الصحف الورقية"** حيث احتلت **الترتيب السابع.**

وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى (0.05) في الفقرة رقم **(9)** والتي تنص: على "أن الصحافة الالكترونية أدت الى انخفاض عدد قرّاء الصحف الورقية" والتي احتلت **الترتب السابع .**

ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة بالفقرة رقم (7) وهي أن الصحافة الالكترونية قد أدّت الى زيادة الرقابة المباشرة (*) وغير المباشرة (**) على الصحف الورقية، نتيجة لعدم وجود قيود قانونية ورقابية على الصحف الالكترونية. بالاضافة لما تتسم به الصحافة الالكترونية من اتساع في حرية الرأي والتعبير .

وبالرغم من أنّ الصحافة الالكترونية قد أثّرت على الصحف الورقية في زيادة الرقابة على حرية الرأي والتعبير. إلاّ أن هذا لا يعني أنّ كل ما يُنشر عبر الصحف الالكترونية هو موضع للثقة والمصداقية. لأن غياب الرقابة لا يعتبر مؤشراً جيدا وإيجابياً في كل الاحول، فالصحافة الالكترونية تضخّم الأخبار وتقللها باستخدامها عملية التضليل والتعتيم، تماماً كالوسائل التقليدية الأخرى. حيث تنشر كلّ صحيفة ما تريده من أخبار إما لصالحها او لتضليل الجمهور، أو نشر حقائق قد تُثير خلافات وقضايا كبيرة على جميع المستويات، أو الإساءة لبعض الأشخاص.

وعلى الرغم من فرض الرقابة على الوسائل التقليدية خاصة الصحف المطبوعة، إلاّ أن المتلقي قد يشعر بالأمان حتى لو لم يصل الى الحقيقة كاملة، ويكفي أنها لا تُسيء لأي شخص، وتحافظ على النظام العام، وتماسك أفراد المجتمع بربطهم بهوية واحدة وتحت سقف واحد. حيث تعتبر عملية التعتيم والتضليل في بعض الأحيان أمراً ايجابياً وجيداً وأخلاقياً للمحافظة على الأمن القومي، والنظام العام، وتماسك وحدة افراد المجتمع مقارنة مع الصحافة الالكترونية. لأن ليس كل فئات المجتمع على درجة عالية من الإدراك والثقافة.

(*) ويقصد بها في هذه الدراسة الرقابة السابقة للنشر او اثناء او بعد النشر وهي الرقيب الدائم في المؤسسات الصحفية والاعلامية .
(**) ويقصد بها في هذه الدراسة الرقابة التي تتمثل باصدار التعليمات المتعلقة بمعالجة الاسلوب الصحفي اما بطريقة ترهيبية او بطريقة ترغيبية .

ولكن ترى الباحثة أنه ليس من صالح المجتمع ان يذيب أفـراده بداخلـه، وإنمـا أن يعطي لكل فرد نطاقاً من الحرية يتنفس به. فالفرد الحر الواعي هو الذي يـستطيع أن يكـشف الخلل والفساد في مجتمعه. إذ ان حرية الصحافة شرط للارتقاء باخلاقيات المهنة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليـه النهـاري (2007)، وشـركة الاسـتراتيجيات للابحاث والدراسات (2009).

ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة بالفقرة رقم **(9)** هو أنّ الصحفيين والاعلاميين يرون أن الصحافة الالكترونية قد أدّت الى خفض عدد قراء الصحف الورقية، والتـي جـاءت بالترتيـب التاسع.

وترى الباحثة أنّ بيئة العمل الصحفي والاعلامي فرضت واقعاً مهنياً فـي اسـتخدام التكنولوجيا. وبالتالي استخدام الصحافة الالكترونية؛ خاصة أن دول الشمال كالولايـات المتحـدة الامريكية قد شهدت إنخفاضاً كبيراً في عدد قـرّاء الـصحف الورقيـة، إلاّ ان دول الجنـوب، وخاصة الدول العربية، لا يزال عدد قرّائها للصحف الورقية كبيراً. وذلك لإسباب عدة منها :-

1- بُطء الاستخدام: إنّ استخدام التكنولوجيا في العالم العربي يسير بشكل بطيء مقارنة مع الدول المتقدمة.

2- العوامل الخارجية: إنّ إصابة أجهزة الكومبيوتر بالفيروسـات بـين الحـين والآخـر، والعوامل الطبيعية من هزات، وفياضانات، وحرائق، وغيرها من العوامل تـؤدي الـى انقطاع التيارات الكهربائية، وبالتالي تحول دون استخدام ومتابعة الصحف الإلكترونيـة، إذ تصبح الحاجة مهمة لقراءة ومتابعة الصحف الورقية .

3- الحروب والأزمات : إن الدول التي كانت وما زالت تعاني مـن الحـروب والأزمـات والأحداث، كفلسطين، والبنان والعراق، والسودان ... الخ. تعتبر دول في دائرة الصراع

والرقابة. لذا تجد صعوبة في استخدامات الانترنت بشكل عام، والصحافة الإلكترونية بشكل خاص.

4- التكلفة : إنّ العالم الغربي يتمتع برأس مال ضخم، وبحرية واسعة تجعله يستخدم الانترنت أكثر من غيره. وعلى الرغم من أنّ بعض الدول العربية كدول الخليج العربي وغيرها من الدول العربية تستخدم شبكة الانترنت والصحافة الالكترونية، إلاّ أنّ الأنظمة السلطوية تقف عائقاً لها.

5- عامل التأثير: إنّ تأثير الوسائل الإعلامية التقليدية الإذاعة – والتلفزيون من حيث بثها للاخبار، تلعب دوراً مؤثراً في نفوس وأعماق الجماهير أكثر من التوجه لقراءة الصحف الالكترونية، وهي منطقة (اللاشعور الإنساني) التي تؤثر تأثيراً عميقاً في نفوس الجماهير، وتلعب دوراً كبيراً في توجيه وإعادة توجيه اتجاهاتنا وأفكارنا، وتغيير سلوكنا أيضاً إما بطريقة ايجابية أو سلبية.

6- النواحي المعنوية : إنّ استخدام الوسائل الإعلامية كقراءة الصحف، وسماع الأخبار ومشاهدتها أيضاً، تجعل ردود أفعالنا جماعية، بعكس استخدام الانترنت وقراءة الصحف الالكترونية على الانترنت، والتي تجعل ردود أفعالنا فردية. بالاضافة لذلك فإنّ الوسائل التقليدية تعزز لدى المواطن روح الانتماء لوطنه بصورة أكبر.

وتشبه الباحثة الصحافة الالكترونية (بالعاصفة الثلجية) فعند السماع بحدوثها نبدأ نُلملم ما هو مُبعثر خارج المنزل، ونقوم بشراء اللازم من وقود وطعام ودواء .. الخ لحماية انفسنا من بردها القارس، وهكذا فعلت الصحافة الالكترونية بالصحفيين والاعلاميين إذ جعلتهم يستيقظون من غفوتهم ويسرعون بعجلة التطور والتقدم .

وتتفق النتيجة الاخيرة المتعلقة بالفقرة رقم (9) مع ما قاله هيكل (2007)، الذي أكّد أنّ الصحافة الإلكترونية قادمة وستأتي وستتسع للغاية في السنوات المقبلة، مع قوة نفوذ أكبر للصحافة الورقية، وستبقى هي الأساس أو الجبهة "القلب"، وستكون الوسائل الاخرى كالأجناب التي قد تتقدم على الجبهة وتزاحمها، لكنها ستعمل على تقوية الصحافة المكتوبة في النهاية، حيث ستبقى كمؤسسات.

أما الصحافة الالكترونية وغيرها من الوسائل ستعمل كأفراد وتؤسس لفرع جديد في المهنة، يعمل على إثرائها كما هو حاصل الآن (هيكل، 2007).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه ابراهيم (1999). بينما تختلف جزئياً مع ما توصلت اليه شركة الاستراتيجيات للأبحاث والدراسات (2009).

وبشكل عام تؤكد نتائج السؤال الرابع المتعلقة بانعكاسات الصحافة الالكترونية على الورقية أنّ الصحافة الالكترونية سهّلت المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية، وأثّرت على الصحف الورقية باتساع حرية الرأي والتعبير، وأثّرت على الوقت الذي يُستخدم في قراءة الصحف الورقية، وأدّت الى الاهتمام بالأداء الصحفي في الصحف الورقية، والاهتمام بمصداقية الخبر في الصحف الورقية، وفرض الرقابة على حرية الرأي والتعبير في الصحف الورقية. وهذه النتائج تدل على أنّ الصحف الورقية تتعرّض لمنافسة قوية من قبل الصحافة الالكترونية .

5-5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

هل تختلف إجابات أفراد العينة حول ميزات وانعكاسات الصحافة الالكترونية علـــى الـــصحف الورقية باختلاف المتغيرات التالية: الوظيفة، والمؤهل العلمي، العمر، الخبرة، ومدى الحصول على دورات ؟

1/5 : نتائج الفروق نحو ميزات الصحافة الالكترونية تعــزى لاخــتلاف المتغيــرات التاليــة: (الوظيفة، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة، الحصول على دورات).

سيتم مناقشة نتائج الجدول رقم (23) المتعلق بالسؤال أعلاه حسب متغيرات الدراسة كلاً على حدة كما هو مبين على النحو الاتي :-

أولا: متغير الوظيفة :

أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عنـــد مـــستوى دلالـــة (0.05) نحو ميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين تعزى لمتغيـــر الوظيفة في جميع مجالات الأداة ككل.

وبالتالي فإنّ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـــة (0.05) تعـــزى لمتغير الوظيفة (محرر، مندوب، كاتب، رئيس تحرير، مذيع) ذلك هو أنّ المذيعين والـــصحفيين يدركون ميّزات الصحافة الالكترونية، ومدى أهميتها في بيئة العمل الصحفي.

وعادة ما يرتبط عملهم بشكل عام بالخصائص الديموجرافية للافراد، ونجـد أنّ الأفـراد الذين يعملون في مجاليّ الصحافة والاعلام، يشتركون بخصائص وعوامـل عـدة، كـالخبرة، والوظيفة والاتجاهات، والميول، والاهتمامات. بصرف النظر عن المسمى الوظيفي .

ثانياً: متغير المؤهل العلمي :

أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى دلالـة (0.05) نحو ميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين تعزى لمتغيـر المؤهل العلمي في جميع مجالات الأداة ككل.

وبالتالي فإنّ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـة (0.05) تُعـزى لمتغير للمؤهل العلمي (ثانوي + دبلوم متوسط، بكالوريوس، دراسـات عليـا) ذلـك هـو أنّ الحاصلين على (ثانوي + دبلوم متوسط) لا تختلف إجاباتهم عن الحاصلين على مؤهلات علمية أخرى، إذ أنّ الحاصلين على (ثانوي + دبلوم متوسط) قد يكونون مذيعين، أو محررين أو كتاباً، أو مندوبين، أو رؤساء تحرير، وبالتالي هم على دراية باهمية المزايا التي تتسم بهـا الـصحافة الالكترونية، حيث يستفيدون منها من خلال بيئة العمل التي يعملون بها، بـصرف النظـر عـن المؤهل العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه النهاري (2007)، ومـع شـركة الاسـتراتيجيات للابحاث والدراسات (2009).

ثالثاً: متغير العمر:

كشفت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، نحو ميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين تعزى لمتغير العمر في جميع مجالات الأداة ككل .

وبالتالي فإنّ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير العمر، يمكن تفسيره أنّ الفئة العمرية من (50 سنة فأكثر) يدركون أهمية الصحافة الالكترونية في بيئة العمل الصحفي والاعلامي، ويستفيدون من مزاياها، لأنّ واقع العمل الصحفي يتطلب منهم الاستفادة من هذه المزايا، بصرف النظر عن متغير الوظيفة أو المؤهل العلمي. إذ ان معظم الكوادر الصحفية والاعلامية العاملة في المجالات الاعلامية هي من العناصر المخضرمة التي أفنت زهرة شبابها في العمل الصحفي الدؤوب. إذ نشؤوا وترعرعوا في هذا المجال، ويستطيعون من خلال التطورات السريعة في ثورة التي طرأت على عملهم الصحفي والاعلامي أن يواكبوا عصر التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية.

رابعاً: متغير الخبرة :

بينّت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو ميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين تعزى لمتغيرالخبرة في جميع مجالات الأداة ككل .

وبالتالي فإن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغيرالخبرة. ويمكن تفسيره أن العاملين في مجاليّ الصحافة والاعلام (20 سنة فأكثر) لهم خبرة واسعة في مجال عملهم، ويدركون أهمية الصحافة الالكترونية. كما أن الخبرة التي تكون

(أقل من 20 سنة) لدى الصحفيين والاعلاميين تمكنهم أيضاً من الإلمـام والمعرفـة بالـصحافة الالكترونية، ولا يوجد فروق في إجاباتهم، إذ أنهم يشتركون باتجاهات ودوافع وميول مـشتركة بصرف النظر عن سنوات الخبرة الحاصلين عليها، أو مُسمّى الوظيفـة أو المؤهـل العلمـي أو العمر.

خامساً: متغير الحصول على دورات:

أوضحت نتائج تحليل التباين ذو التصميم الخماسي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، نحو ميّزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين تعزى لمتغير الحصول على دورات في جميع مجـالات الأداة ككـل، حيـث بلغـت الدالالـة الإحصائية (0.020) بمتوسط حسابي (2.73) لغيـر الحاصـلين علـى دورات مقابـل (2.58) للحاصلين على دورات، حيث جاءت الفروق لصالح الذين لم يحصلوا على دورات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الصحفيين والإعلاميين الذين لم يحصلوا على دورات قـد اختلفت إجاباتهم عن الذين حصلوا على دورات.

وترى الباحثة ان بيئة العمل الصحفي والإعلامي بحاجة إلى المزيد من تكثيف الـدورات وتدريب الصحفيين والاعلاميين، لأن واقعهم العملي يتطلب منهم استخدام تكنولوجيا الاتـصال. الأمر الذي يستدعي من الصحفي والاعلامي المعاصر، الإلمام بتقنيات ومهارات التعامل مع هذه التكنولوجيا عن طريق فتح باب الدورات والتدريب المستمر. لأن الصحافة الالكترونية تفتقد الى الإدارات التحررية والصحفيين المحترفين، ما يجعلنا في أمس الحاجة للتدريب من أجل التطوير والإبداع.

وعادة ما يرتبط الاستخدام بشكل عام بالخصائص الديموجرافية للأفراد، ونجد أنّ الافراد الذين يعملون في مجاليّ الصحافة والإعلام، يشتركون بخصائص وعوامل عدة، كالخبرة، والوظيفة والاتجاهات، والميول، والاهتمامات، مما يجعلهم يستخدمون الصحافة الالكترونية بشكل قريب ومتشابه مع هذه الخصائص والعوامل.

2/5: نتائج الفروق نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية تعزى لاختلاف المتغيرات التالية: (الوظيفة، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة، الحصول على دورات) .

سيتم مناقشة نتائج الجدول رقم (24) المتعلق بالسؤال أعلاه حسب متغيرات الدراسة كلاً على حده كما هو مبين على النحو الاتي :-

أولا: متغير المسمى الوظيفي :

أشارت نتائج تحليل التباين ذو التصميم الخماسي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الورقية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين، تعزى لمتغير الوظيفة في جميع مجالات الأداة ككل .

وبالتالي فإنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغيرالوظيفة (محرر، مندوب، كاتب، رئيس تحرير، مذيع)، وهو أنّ المذيعيين والصحفيين يدركون بأنّ ظاهرة الصحافة الالكترونية، وما تتسم به من ميّزات، أثّرت وانعكست على الصحف الورقية، لأن لديهم دراية كاملة ومعرفة واضحة عن مدى تأثير الصحف الالكترونية على الصحف الورقية، من خلال ما اكتسبوه خلال عملهم ودراستهم وفهمهم المشترك واتجاهاتهم المشتركة .

ثانياً: متغير المؤهل العلمي :

أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عنـد مـستوى دلالـة (0.05) نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية من وجهة نظـر الـصحفيين والاعلاميين تعزى لمتغيرالمؤهل العلمي في جميع مجالات الأداة ككل.

وبالتالي فإنّ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـة (0.05) تعـزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوي + دبلوم متوسط، بكالوريوس، دراسات عليا) يمكن تفـسيره أنّ هذه الفئات تدرك مدى تأثير الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية اليومية فـي الاردن، إذ أنّ الصحافة الالكترونية أصبحت تُستخدم على كافة اختلاف المستويات التعليمية. حيث لا يوجـد فروق في إجاباتهم في مدى تأثيرها على الصحف الورقية بصرف النظر عن مؤهلهم العلمي .

ثالثاً: متغير العمر:

كشفت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عنـد مـستوى دلالـة (0.05) نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية من وجهة نظـر الـصحفيين والاعلاميين تعزى لمتغير العمر في جميع مجالات الأداة ككل .

وبالتالي فإنّ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـة (0.05) تعـزى لمتغير العمر، يمكن تفسيره أنّ الفئة العمرية من (50 سنة فأكثر) يـدركون أهميـة الـصحافة الالكترونية في بيئة العمل الصحفي والاعلامي، ويدركون أنّ الصحافة الالكترونية أثّرت علـى الصحف الورقية اليومية من واقع العمل الصحفي الذي يتطلب منهم ضـرورة معرفـة مزايـا الصحافة الالكترونية. وبالتالي مدى تأثير هذه المزايا على الصحف الورقية اليومية فـي الاردن بصرف النظر عن متغير الوظيفة أو المؤهل العلمي أو مستوى أعمارهم .

رابعاً: متغير الخبرة :

بينّت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الـصحف الورقيـة مـن وجهـة نظـر الـصحفيين والاعلاميين تعزى لمتغيرالخبرة في جميع مجالات الأداة ككل .

وبالتالي فإنّ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـة (0.05) تعـزى لمتغير الخبرة، يمكن تفسيره أنّ العاملين في مجالي الصحافة والاعلام (20 سنة فأكثر) لهم خبرة واسعة في مجال عملهم، ويدركون أهمية الصحافة الالكترونية، كمـا أنّ الخبـرة التـي تكـون (أقل من 20 سنة) لدى الصحفيين والاعلاميين تمكنهم أيضاً، من الإلمام والمعرفـة بالـصحافة الالكترونية، وكيفية استخدامها ومدى تأثيرها ومنافستها القوية على الصحف الورقية اليوميـة، إذ لا يوجد فروق في إجاباتهم لأنهم يشتركون باتجاهات ودوافع وميول مشتركة بصرف النظر عن الخبرة الحاصلين عليها أو الوظيفة أو العمر أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة .

خامساً: متغير الحصول على دورات:

أوضحت نتائج تحليل التباين ذو التصميم الخماسي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين، تعزى لمتغير الحصول على دورات في جميع مجالات الأداة ككل. حيث بلغت الدلالة الاحصائية (0.671) بمتوسط حسابي (2.10) لغير الحاصـلين علـى دورات مقابل (2.05) الحاصلين على دورات .

ويمكن تفسير النتيجة من خلال أنّ الاعلاميين والــصحفيين الحاصــلين علــى دورات، يدركون قوة الصحافة الالكترونية ومنافستها الشديدة للصحف الورقية اليومية في الاردن، ومــا تقدمه من ميزات.

كما أنّ الصحفيين والإعلاميين غير الحاصلين على دورات يدركون ايضا، وذلك حتــى لو لم يتم تدريبهم وتأهيلهم .

ويمكن تفسير النتيجة أيضاً بأنّ الصحفيين والإعلاميين الذين لم يحــصلوا علــى دورات لا تختلف إجاباتهم عن الذين حصلوا على دورات، فــي مــدى معرفــة انعكاســات الــصحافة الالكترونية على الورقية .

6-5 ملخص النتائــج

أولاً : النتائج المتعلقة في استخدامات الصحافة الإلكترونية:

* تشير نتائج الدراسة الحالية أنّ الصحافة الالكترونية يستخدمها الصحفيون والاعلاميون منذ أكثر من خمس سنوات بنسبة 31.1% .

* وأوضحت نتائج الدراسة أنّ أفراد عينة الدراسة يستخدمون الصحافة الالكترونية يومياً بنسبة 60.9% .

* وتبين نتائج الدراسة أنّ أفراد العينة يستخدمون الصحافة الالكترونية حسب الظروف بنسبة 28.6% .

* وتشير نتائج الدراسة أنّ استخدام الصحافة الالكترونية أثناء النهار جاء في الترتيب الاول بنسبة 47.5% ، وفي الترتيب الثاني كان الاستخدام اثناء الليل والنهار بنسبة 29.4%.

* وتؤكد نتائج الدراسة الى أنّ استخدام الصحافة الالكترونية في العمل كان في الترتيب الاول بنسبة 63.0%، بينما استخدامها في المنزل أحتل التريب الثاني بنسبة 19.3% لدى أفراد العينة.

* وتوضح نتائج الدراسة الى أنّ أفراد العينة يفضلون الصحف العربية باللغة العربية للحصول على الأخبار، حيث احتلت الترتيب الاول بنسبة 48.3%، تلتها الصحف العالمية في الترتيب الثاني بنسبة 16.0%.

* وتبين نتائج الدراسة أنّ استخدام الصحافة الالكترونية كمؤشر لمتابعة الاخبار احتـل الترتيب الأول بنسبة 51.3% ، أما الترتيب الثاني فكان استخدامها كمؤشـر وخلفيـة وتحـديث للأخبار بنسبة 19.7% .

* واشارت نتائج الدراسة الى أنّ الصحافة الالكترونية احتلت الترتيـب الاول كأفـضل وسيلة في الحصول على الاخبار لدى أفراد العينة بنسبة 38.3%، تلتها الصحف المطبوعة فـي الترتيب الثاني بنسبة 24.4% .

* أكدت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين النـوع الاجتماعي ومكان التعرض، ومؤشرات الاستخدام، وطبيعة الصحف المفضلة، والوسيلة الأكثـر استخداماً في الحصول على الأخبار.

أما بقية فقرات المقياس فتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ثانياً : النتائج المتعلقة في دوافع التعرض للصحافة الالكترونية:

* أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنّ دوافع التعرض للصحافة الالكترونية كانـت دوافـع نفعية تمثلت بالمعرفة بنسبة 73.9%، ودافع المهنة الذي يتطلب استخدامها بنسبة 68.0% .

* كما توضح الدراسة أنّ الدوافع الطقوسية تمثلت بدافع كل ما هو جديد بنسبة 29.8%، و 14.7% لدافع ملء وقت الفراغ.

* وبينت النتائج أنّ الدوافع النفعية في التعرض للصحافة الاكترونية جاءت أكثـر مـن الدوافع الطقوسية لدى الصحفيين والاعلاميين، وهذا مؤشر جيد وايجابي .

* اثبتت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـة (0.05) فـي دوافع التعرض للصحافة الالكترونية في البديل " لتجربة كل ما هو جديد"، والبديل "لملء وقـت

الفراغ". أما بقية فقرات المقياس فتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05).

ثالثاً : النتائج المتعلقة بميّزات الصحافة الالكترونية:

* أوضحت الدراسة أنّ الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية اليومية في الاردن، بإمكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الأخبار.

* أكدت الدراسة أنّ الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية بتوفير الوقت والجهد .

* أشارت الدراسة الى أنّ الصحافة الالكترونية تمتاز على الصحف الورقية باستخدام الوسائط المتعددة.

* أشارت النتائج إلى أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحافة الورقية بسهولة انتشارها ووصولها إلى أي مكان.

* أكدت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية تمتاز على الورقية بالتفاعلية والمرونة.

* أثبتت نتائج اختبار (T) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ميّزات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية تعزى الى النوع الاجتماعي، في الفقرة التي تنص: " تمتاز الصحافة الإلكترونية على الورقية بانتشارها الواسع وسهولة وصولها الى أي مكان" ، والفقرة التي تنص: " تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بامكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الاخبار" ، والفقرة التي تنص: " تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بالتفاعلية".

أمّا باقي الفقرات فتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

رابعاً : النتائج المتعلقة بانعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية من وجه نظـر الصحفيين والاعلاميين من حيث: التوزيع، القراءة، الاعلانات، المشاركة، المـصداقية، الاداء الصحفي، حرية الرأي والتعبير.

* أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الصحافة الالكترونية قد سهّلت المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية .

* كما بينّت الدراسة أنّ الصحافة الالكترونية أثّرت على الصحف الورقية باتساع حريـة الرأي والتعبير .

* وأشارت النتائج إلى أنّ الصحافة الالكترونية قد أدّت إلـى زيـادة الاهتمـام بـالأداء الصحفي.

* كما أنّ الصحافة الالكترونية قد أثّرت على الاهتمام بمصداقية الخبر فـي الـصحف الورقية اليومية في الأردن.

* وأوضحت الدراسة أنّ الصحافة الالكترونية قد أثّرت على الوقت المُستخدم في قراءة الصحف الورقية.

* أكدت نتائج الدراسة أنّ الصحافة الالكترونية أدّت لفرض الرقابة على حريـة الـرأي والتعبير في الصحف الورقية.

* أوضحت الدراسة أنّ الصحافة الالكترونية لم تؤد إلى انخفاض عدد قـرّاء الـصحف الورقية اليومية في الأردن .

* أشارت نتائج اختبار (T) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في الفقرة التي تنص: "أثّرت الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بالاهتمام بمصداقية المضمون وشكل الخبر" ، والفقرة التي تنص: "أدّت الصحافة الالكترونية لفرض الرقابة على حرية الرأي والتعبير في الصحف الورقية".

أمّا باقي الفقرات فتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

خامساً: نتائج ميّزات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية لجميع متغيرات الأداة ككل:

* أكدت نتائج تحليل التباين ذو التصميم الخماسي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو ميّزات الصحافة الالكترونية تعزى لمتغير الحصول على دورات .

* كما أثبتت نتائج التحليل عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) نحو انعكاسات الصحافة الالكترونية على الورقية، تعزى للمتغيرات التالية: الوظيفة، والمؤهل العلمي، والعمر، والخبرة، والحصول على دورات .

7-5 التوصيــات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

1- على الصحف الورقية اليومية في الأردن أن تحافظ على أرقام توزيع كبيرة من خــلال تلبية الاحتياجات المختلفة والمتنوعة للجمهور.

2- أن تعمل الصحف الورقية اليومية في الأردن على زيــادة إحــساس أفــراد المجتمــع بالمواطنة، وذلك من خلال مشاركتهم الفعلية في قضايا وشؤون المجتمع.

3- أن تحافظ الصحف الورقية على مضمون رسالتها المقدمة للناس، أكثر مــن التركيــز على الاعلانات التي تنشرها، بحيث لا تكون كثرة الاعلانات على حساب جودة المضمون .

4- على الصحف الورقية اليومية ان تتخلى عن نموذج المعلومات من خلال التركيز علــى نموذج المعرفة والحقيقة وتفسيرها وتحليلها لا نشرها فقط .

فعلى سبيل المثال أثناء الحرب على العراق كان جميع الصحفيين وأعمدة الكتاب يكتبون عن الحرب وتفاصيل الحرب عليه، ولكن عندما سقطت بغداد لم نجد أيّ صحفيّ أو كاتب تناول مقالاً يحلّل ويُفسر به أسباب سقوطها. فمهمة الصحفي ليست التعليم فقط، بــل المــساعدة علــى إظهار الحقيقة .

5- حثّ الصحفيين والإعلاميين على التركيز على العنــصرين (لمــاذا ، وكيــف) لتحليــل وتفسير الأخبار والمعلومات والأحداث، التي تساعد الجمهور بإزالة الغموض والشك من حولهم.

6- العمل على تكثيف الدورات التدريبية، بهدف زيادة القدرات الإبداعية والمهنية، والثقافية، والعمل على تطوير الكادر البشريّ للاعلاميين وبخاصة الصحفيين. إذ أنّ هناك مــيلاً للكــسل

الصحفي، والإعتماد على وكالات الأنباء العالمية خاصة مع ظهور الصحافة الالكترونيــة التــي جعلت الصحفيّ بحالة الاتكالية من خلال نشر الأخبار، وخاصة الصور المنشورة عــن طريــق الانترنت، ووضعها في الصحف الورقية التي يعمل بها أو نقلها على موقعها الالكتروني.

وترى الباحثة أنّ المُدربين هم أيضاً بحاجة لدورات تدريبية في كيفية تدريب الــصحفيينّ، حيث انّ مسألة التدريب ليست مسألةً مهنية أو أكاديمية فقط، وانما هي تتعلق بأمور ســيكولوجية واجتماعية، إذ يجب على المدرب إيصال المعلومة بوضوح، وأن يمتلك معايير المدرب الجيد .

7- على المؤسسات الصحفية والإعلامية تدريب الصحفيين نظرياً وتطبيقياً، طبقاً لفلــسفة وأخلاقيات، وقيم إعلامية جديدة، تنبثق منها مفاهيم عدة منها:-

- الحرفية: أي إجادة استخدام الادوات الفنية للمهنة الصحفية، لأن الثورة التكنولوجية تتطلب إدراك فرص ومخاطر الإعلام الالكتروني والتدفق المعلوماتي. حيث تــرى الباحثــة ان كلمــة " الكترون" كلمة صغيرة في لفظها، لكنها كبيرة في معناها، مَثَل ما بين الشمس فــي مظهرهــا والشمس على حقيقتها .

- الشعور بالمسؤولية والمصداقية أي التميز بين النشر الهدَّام والنــشر البنَّــاء، إذ لا يمكــن تدريب الصحفي على الشعور بالحرية والمسؤولية دون ان يعّي مفهوم الرقابة الذاتية.

- إعداد برامج فنية وصحفية: كتدريبهم على الأمور المتعلقة بالنواحي الاقتصادية، وفهمهــا وتوضيحها للجمهور، نظراً لما يشكله الاقتصاد الان من آلية للتطــور والتقــدم. إضــافة الــى إعطائهم امتحانات أثناء الدورات وبعدها لمعرفة مستواهم ومــدى اســتيعابهم لهــذه الــدورات، ومتابعتهم والإشراف عليهم بعد إنتهائها، لمعرفة ما مدى أهمية التدريب الذي تلقونــه، وكيفيــة معالجة الأخطاء، والوصول لتحقيق الصواب من خلال عملهم.

حيث ترى الباحثة أنّ هناك الكثير من الصحفيين والإعلاميين يعتقدون أنّ التدريب يُنقص من شأنهم ومن خبراتهم، ولا يأخذون مسألة التدريب بالجديّة. إذ تفتقد الدورات التدريبية الى المتابعة والإشراف. مقابل ذلك هناك الكثير من المدربين يهتمون بالجانب المادي فقط، لاستفادتهم الشخصية دون الاهتمام بمخرجات عملية التدريب. لذا توصي الباحثة بالتركيز والاهتمام على عملية المدخلات والمخرجات أيضاً .

8- ضرورة إقامة مركز على المستوى المحليّ في الاردن يُعنى بتدريب الصحفيين نظرياً وعملياً.

9- العمل على زيادة إتساع حرية الرأي والتعبير والتعددية والتباين في الآراء، لأنها من الأمور الهامة في نجاح واستمرار الصحف الورقية .

10- العمل على إيجاد استراتيجيات جديدة ومتطورة في المواقع الالكترونية التي لها اصدارات ورقية في الصحف الورقية اليومية في الاردن.

11- أن تعمل الصحف الورقية اليومية في الأردن باتجاهين وليس باتجاه واحد، أي العمل من مرسل الى مستقبل والعكس .

12- ضرورة إستفادة المؤسسات الإعلامية والصحفية في الأردن من نتائج وتوصيات رسائل الماجستير، والبحوث، والدراسات الاعلامية، التي يقوم بإعدادها طلاب وطالبات جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا في الأردن، كونها الجامعة الاولى في المملكة، التي قامت بفتح قسم الإعلام، والذي يختص بالدراسات العليا .

قائمـــة المراجع

اولاً : المراجع العربية :

* إبراهيم، محمد سعد. (1999). "استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومـــدى انعكاســاتها على الأداء الصحفي"، **المؤتمر العلمي الخامس،** كليـــة الإعـــلام، جامعـــة القـــاهرة ، ص ص 104-105.

* أبو أصبع، صالح. (1995). **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة،** ط1، عمـــان: دار آرام للنشر والتوزيع .

* أبو أصبع، صالح. (1996). **الاعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة،** ط5، عمـــان: دار المجدلاوي للنشر والتوزيع .

* أجقو، علي. (2005). **الصحافة الالكترونية العربية كالواقع والآفاق،** الجزائر: دار الكتـــاب الجزائري.

* إسماعيل، محمود حسن. (2003). **مبادئ علم الاتصال ونظريات التـــأثير،** الأهـــرام: الـــدار العالمية للنشر والتوزيع .

* الحمود، عبدالله، العسكر، فهد. (2003). " إصدارات الصحف الـــسعودية المطبوعـــة علـــى الانترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الالكترونية" **مجلة البحوث الاعلامية،** القـــاهرة: جامعة الازهر العدد 19 ص327

* الدلو، جواد راغب. (2002). "الصحافة الالكترونية في فلسطين وإحتمـــالات تأثيرهـــا علـــى قراءة الصحف المطبوعة"، دراسة ميدانية، **بحث منشور، مجلة كلية اللغـــة العربيـــة،** جامعـــة الأزهر، العدد 20 القاهرة: ص1285

* الراشد، جمال. (2003). "دور الخدمات الالكترونية في تطور الاعلام" ، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، العدد التاسع، أيلول، ص 78 .

* الرفاعي، أحمد حسين. (2007). **مناهج البحث العلمي – تطبيقات إدارية وإقتصادية**، ط5، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .

* السيد، فؤاد البهى، عبد الرحمن، سعد.(1999). **علم النفس الاجتماعي (رؤية معاصرة)**، القاهرة: دار الفكر العربي.

* السيد، ليلى حسين. (1993). " استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الاتصال الالكتروني ومدى الإشباع الذي حققه دراسة مسحية بالعينة على أرباب وربات البيوت"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ص 77

* الشريف، أسامة. (2000). "الصحيفة الالكترونية والصحيفة المطبوعة" ، بحوث الندوة العلمية **للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العرب**، عمان: دار الكتب المصرية، ص18 .

* الشهري، فايز عبدالله. (1999). "تجربة الصحافة الالكترونية العربية على شبكة الانترنت"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة شيفيلد، المملكة المتحدة.

* الصفتي، نوال. (2001). "أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك القضايا السياسة العربية لدى الشباب الجامعي" دراسة ميدانية، **المؤتمر العلمي السابع** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو، ص ص 144–146 .

* الطرابيشي، مها. (2001). "انعكاسات التعرض للصحف الالكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي"، دراسة تجريبية، جامعة القاهرة: **المؤتمر العلمي السابع** لكلية الإعلام، مايو، ص ص 252– 287.

* العسكر، فهد، و الشهري، فايز. (2003). "اتجاهات الصحفيين نحو مستقبل الصحافة المطبوعة في عصر الإنترنت": دراسة مسحية على عينة من الصحفيين السعوديين العاملين في الصحف اليومية المطبوعة، **المؤتمر العلمي الثاني** لأكاديمية أخبار اليوم، الصحافة وآفاق التكنولوجيا، 8-9 أبريل، ص ص 1-40.

* الغريب، سعيد محمد. (2000). **الصحيفة الالكترونية والورقية - دراسة مقارنة في المفهوم والسمات السياسية**، القاهرة: دار الكتاب العربي.

* الغريب، سعيد محمد. (2001). "الصحيفة الالكترونية والورقية: دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية"، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 13، أكتوبر، ص ص 177-222.

* الفيصل، عبد الأمير. (2006). **الصحافة الالكترونية في الوطن العربي**، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

* أمين، رضا عبد الواجد.(2007). **الصحافة الالكترونية**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

* الموسى، عصام سليمان. (2003) **المدخل في الاتصال الجماهيري**، ط5 ، عمان: مطبعة الكتاني للنشر والتوزيع.

* الموسى، عصام سليمان.(2009). **المدخل في الاتصال الجماهيري**، ط6، عمان: اثراء للنشرزالتوزيع.

* بخيت، السيد. (2000). "الصحافة الإلكترونية العربية الى اين؟" **بحث منشور** ضمن كتاب بحوث في الصحافة المعاصرة، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ص121 .

* تربان، ماجد سالم. (2008). **الإنترنت والصحافة الالكترونية " رؤية مستقبلية**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

* جودة، محفوظ. (2008). " **التحليل الإحصائي الاساسي بإستخدام spss**، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

* حداد، سعيد. (1999). "الانترنت صحافة القرن القادم"، **المجلة العربية**، العدد 267، السنة 34، ص67.

* حسين، سمير محمد. (1995). **بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ**، ط2، القاهرة: دار الشعب.

* حمادة، بسيوني إبراهيم. (1996). **وسائل الإعلام والسياسة، دراسة في ترتيب الأولويات**، القاهرة: مكتبة نهضة الشرق.

* خليل، محمود. (1997). **الصحافة الالكترونية، اسس بناء الانظمة التطبيقية في التحرير الصحفي**، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع .

* ديفيلر، ميليفن، و روكيتش، ساندرا بول. (1995). **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبد الرؤوف. القاهره: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

* ديليفر، ميليفن، وروكيتش، ساندرا بول.(1993). **نظريات وسائل الاعلام**، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهره: الدار الدولية للنشر والتوزيع .

* سميسم، حميدة.(2002). **الرأي العام وطرق قياسه**، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

* صادق، عباس. (2000). "تجربة الصحافة الالكترونية على الانترنت"، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الخرطوم، كلية الإعلام، ص 23.

* صالح، سليمان. (2001). "مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تطور تكنولوجيا الاتصال"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد13، اكتوبر، ص ص 106-110.

* عبد الحكيم، محمد. (2002). " تأثير تكنولوجيا الاتصال على مستقبل الصحافة المصرية التقليدية"، **المؤتمر الأول لأكاديمية أخبار اليوم**، الصحافة العربية وتحديات المستقبل، القاهرة: أكاديمية اخبار اليوم ص 11 .

* عبد الحميد، محمد.(1993). **دراسة الجمهور في بحوث الاعلام**، ط1، القاهره: عالم الكتب.

* عبد الرحمن، محمود. (1990). "الصحافة الزراعية والتعاونية في مصر: الواقع والمستقبل"، الاسماعيلية: مركز لطفي للتدريب التعاوني الزراعي، **سلسلة التثقيف التعاوني**، العدد11، ص13.

* عبد الكريم، محمد غريب. (1998). **البحث العلمي: التصميم والمنهج والإجراءات**، ط4، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

* علم الدين، محمود. (1997). **الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال**، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع .

* علم الدين، محمود. (2000). **الصحافة في عصر المعلومات الاساسيات والمستحدثات**، القاهره: دار النشر .

* علم الدين، محمود. (2005). **تكنولوجيا المعلومات والإتصال ومستقبل الصحافة**، ط1 القاهره: دار السحاب للنشر والتوزيع .

* عمر، أحمد مصطفى. (2002). **البحث الإعلامي مفهومه .. وإجراءاته .. ومناهجه**، ط2، بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

* غريب، أدمون. (2001). "الإعلام الامريكي والعرب" **مجلة المستقبل العربي**، العدد 260، ص75.

* فهمي، نجوى عبد السلام. (1998). " تجربة الصحافة الإلكترونيــة والمــصرية والعربيــة، الواقع وآفاق المستقبل"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العددين 4 و 44، ص 207.

* محمد، محمد عبد الكريم. (2003). "التجربة الالكترونية للجرائــد المــصرية المطبوعــة"، دراسة تحليلة للجرائد القومية اليومية الأخبار والأهرام والجمهورية، **مؤتمر الــصحافة وآفــاق التكنولوجيا**، القاهرة: أكاديمية أخبار اليوم، 9 ، 8 أبريل، ص 32-40.

* محمد، حسن علي. (1998). **مقدمة في الاتصال ونظرياته والاسهامات العربية فيهــا**، دار البيان للطباعة والنشر والتوزيع .

* محمد، محمد عبد الكريم. (2003). "التجربة الإلكترونية للجرائــد المــصرية المطبوعــة "، دراسة تحليلية للجرائد القومية اليومية، **بحث متقدم** الى مؤتمر الصحافة وأفــاق التكنولوجيــا، القاهرة: أكاديمية أخبار اليوم، أبريل، ص4.

* مكاوي، حسن عماد، و السيد، ليلى حسين. (2001). **الاتصال ونظرياتــه المعاصــرة**، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

* نصر، حسني محمد. (2003). **الانترنت والإعلام- الصحافة الالكترونية**، ط1، العين : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المواقع الالكترونية:

* شركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات، هاريس انتر آكتف، مقرها روشستر – نيويورك:

– تاريخ النشر 22– 2– 2009:

Strategies Harris Interactive (2009). "Jordan Media survey: New Media: Mobile Internet and News Websites (2009).

* شركة الاستراتيجيات للابحاث والدراسات، هاريس انتر آكتف، مقرها روشستر – نيويورك:

– تاريخ النشر(2007):

Strategies Harris Interactive (2007). "Jordan Media survey: Publications: Daily News"; Feb,2008, USAID Retrieved at:http**://www.hayat.fm**.

* غيطاس، جمال 23 Sep 2005 عبر الموقع الالكتروني:

http//www.khayama.com/librarians/archive/list/199.htm

* الماجد، أمجد، " المواقع الالكترونية العربية والإعلان، **جريدة باب**، 28 شباط 2003،

http//www.bab.com.

* مشروع التفوق الصحفي بالاشتراك مع الصحافة في كولومبيا 2004 الانترنت مصدر اخباري : تنافس الصحف والتلفزيونات، **موقع شبكة النبأ المعلوماتية**، على شبكة المعلومات العالمية، منشورة بتاريخ 22–1–2005.

http://www.saudiinfocus.com/ar/forum/archive/index

* النهاري، عبد الحفيظ، الصحافة الالكترونية السياسية اليمنية والفضاء العمومي، مقاربة الاتصال الإلكتروني في الانتخابات الرئاسية في 20–9–2006، تاريخ النشر 15–12–2007

http//www.almontamar.net/news/52055.htm

* هيكل، حسنين، مقالة مكتوبة في **جريدة المصري** بتاريخ عدد 1059 ص1 ، كتبها طارق أمين، عبر الموقع الالكتروني بتاريخ 8–5–2007

http//:www.almasry-alyoum.com/article.aspx?ArticleID=56785-55k

المقابلات الميدانية :

* ثابت عبيدات، مدير العلاقات العامة والاعلان في صحيفة العرب اليوم، المكان: جريدة العرب اليوم، بتاريخ 1-2-2009.

* خالد بني خالد، رئيس تحرير الموقع لالكتروني لصحيفة الدستور، المكان: صحيفة الدستور، بتاريخ 9-11-2008.

* سمير برهوم، رئيس تحرير صحيفة الجوردان تايمز، المكان: جريدة الجوردن تايمز، بتاريخ 3-2-2009.

* سمير الحياري، مدير وكلة عمون الاخبارية، المكان: وكالة عمون الاخباري بتاريخ 2-2-2009.

* غيث العضايلة، رئيس تحرير موقع خبرني الالكترونية، المكان: موقع خبرني، بتاريخ 1-2-2009.

* لارا أيوب، مديرة الموقع الالكتروني لصحيفة الغد، المكان: جريدة الغد، بتاريخ 12-11-2008.

* محمد الدويري، مدير تحرير موقع السوسنه الاخباري، المكان: صحيفة السوسنة، بتاريخ 2-2-2009 .

* محمد العرسان، مديرعمان نت الالكترونية، المكان: راديو البلد، بتاريخ 8-2-2009.

* محمود القرالة، مدير تحرير دائرة المعلومات، صحيفة الرأي، المكان: صحيفة الرأي، بتاريخ 9-11-2008.

ثانياً : المراجع الاجنبية :

* Harper, Christopher.(1996). "On-line Newspaper: Going Somewhere or Going Nowhere?" **Newspaper Research Journal**, Vol. 17, No. 3-4, pp.2-13.

* Iull, James.(1995). " Media Communication Culure" A Global Approach, Exford, Polity press.

* Johnson, T. J. and Kaye, B. K.(2002). "Webelivability: A Path Model Examining How Convenience and Reliance Predict Online Credibility". **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 79, No.3, pp. 619-642.

* Koller, David, *et al*.(1994). "Requirements for the Electronic Newspaper,", Available at:
http://www.ce.Iatech.edu/computing/classes/ca665,1994fall/group/past/ requirement.

* Ming's, Suzan M.(1998). "Uses and Gratification of on-line Newspaper: An Audience - Centered Study (Expectancy-Values, Internet", **PhD Thesis**, Rensselaer - Polytechnic Institute.

* Perse & Rubin.(1990). M:Chronic Loneliness and t.v: use "**jounal of Broad casting and Electronic media**, vol.34. N.1, P 39 .

* Postman, Neil.(1990). "Informing ourselves to death", Germany, Stuttgart: **German Informatics Society**, 11 Oct, p.5.

* Rosen, J. (1998).**Getting the connections right: Public Journalism and the troubles in the press,** Newyork: Newyork University, pp58-72.

* Al-Shehri, Fayes and Barrie Gunter.(2002)." The Market for Electonic News papers in the Arab World", **Aslib proceedings**: News Information Perspectives, Vol. 45 No. 1, pp 56-70.
http//www.alriyadh.com/contents/03-09-Emerald.a2002/riyadhnet/cov-883.php-26k.

الملحـــق (1)

استبانـــــة التطبيـــق

الزميلات والزملاء المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،.....

تقوم الطالبة عبير الرحباني بإعداد دراسة، بعنوان (**استخدامات الـصحافة الالكترونيـة وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الاردن**)، لاستكمال درجة الماجـستير، بجامعـة الشرق الاوسط للدراسات العليا– قسم الإعلام، بإشراف أ. د. تحسين منصور–جامعة اليرمـوك. ولتحقيق هذا فقد تم تصميم استبانة تُفسّر الاستخدامات والانعكاسات .

والرجاء منكم التكرّم بالاجابة عن أسئلة الاستبانة بكل صدق وموضوعية، علمـاً بـأن البيانات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بالسرّية التامة لأغراض البحث العلمي.

شاكرين حسن تعاونكم واهتمامكم .

<u>الجزء الاول : المعلومات العامة</u>

1- **النوع الاجتماعي** :
- ذكر ☐
- أنثى ☐

2- **الوظيفة:**
- محرر ☐
- مندوب ☐
- كاتب ☐
- رئيس تحرير ☐
- مذيع ☐

3- **المؤهل العلمي:**
- ثانوي ☐
- دبلوم متوسط ☐
- بكالوريوس ☐
- دراسات عليا ☐

4- **العمر:**
- أقل من 25 عاماً ☐
- 25 الى أقل من 35 عاماً ☐
- 35 الى أقل من 40 عاماً ☐
- 40- 50 عاماً ☐
- أكثر من 50 عاماً ☐

5- **الخبرة:**
- اقل من 5 سنوات ☐
- من 5 – 10 سنوات ☐
- من 10 – 15 سنة ☐
- 15-20 سنة ☐
- أكثر من 20 سنة ☐

6- **هل حصلت على دورات ؟**
- نعم ☐
- لا ☐

7- **اسم المؤسسة التي تعمل بها :**
- الرأي ☐
- الدستور ☐
- العرب اليوم ☐
- الغد ☐
- مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية ☐

الرجاء وضع إشارة (✓) داخل المربع الذي يعبّر عن وجهة نظرك:

الجزء الثاني: استخدامات الصحافة الالكترونية

8- منذ متى تستخدم الصحافة الإلكترونية ؟
- سنة واحدة ☐
- سنتان ☐
- ثلاث سنوات ☐
- أربع سنوات ☐
- خمس سنوات فأكثر ☐

9- ما عدد مرات استخدامك الصحافة الالكترونية في الاسبوع ؟
- يومياً ☐
- مرة واحدة في الاسبوع ☐
- مرتان في الأسبوع ☐
- أكثر من ثلاث مرات في الاسبوع ☐
- حسب الظروف ☐

10- ما عدد الساعات التي تقضيها في الاطلاع على الصحافة الالكترونية ؟
- ساعة واحدة ☐
- ساعتان ☐
- ثلاث ساعات ☐
- أكثر من ثلاث ساعات ☐
- حسب الظروف ☐

11- ما أوقات تعرضك للصحافة الإلكترونية ؟
- نهاراً ☐
- ليلاً ☐
- نهاراً وليلاً ☐
- أثناء الإجازات ☐
- حسب متطلبات العمل ☐

12- ما المكان الذي تتعرّض به للصحف الالكترونية ؟
- المنزل ☐
- العمل ☐
- العمل والمنزل ☐

13- ما هي طبيعة الصحف الإلكترونية المفضّلة لديك ؟

- عربية باللغة العربية □
- عربية باللغة الإنجليزية □
- أردنية □
- عالمية □
- عربية وأردنية □
- كل ما ذكر □

14- ما مؤشرات استخدامك للصحافة الالكترونية ؟

- كمؤشر لمتابعة الاخبار □
- كخلفية لمتابعة الاخبار □
- كتحديث للاخبار □
- كمؤشر وخلفية وتحديث □
- لكتابة قصص أو تقارير جديدة □
- لنسخ الخبر الالكتروني على ورق (copy) □

15- ما الوسيلة الإعلامية الأكثر استخداماً في حصولك على الاخبار ؟

- الصحف المطبوعة (الورقية) □
- الإذاعة □
- التلفزيون □
- الصحافة الالكترونية □
- جميع ما ذكر □

الرجاء وضع إشارة (✓) داخل المربع الذي يعبّر عن وجهة نظرك:

16- الجزء الثالث: دوافع التعرض للصحافة الالكترونية. يمكن اختيار أكثر من إجابة

- للمعرفة (الاطلاع على المعلومات) □
- لعدم اشتراكك في الصحف الورقية □
- عدم توفر الصحف المفضلة لديك في أي مكان □
- لحالة مرضية تمنعك من مغادرة المنزل □
- مهنتك تتطلب استخدامها □
- لعدم توفر أخبار مُعينة في الصحف الورقية □
- لملء وقت الفراغ □
- لمعرفة أسعار العملات والاقتصاد □
- لمعرفة حالة الطقس □

- لمعرفة الأحداث الدولية □
- لمعرفةالاخبار المحلية □
- لتجربة كل ما هو جديد □
- للرد على أعمدة الكتاب والتعليق عليها □
- الظروف الجوية لا تسمح بالخروج □
- أخرى - حدد (   )

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام الفقرة الأكثر ملاءمة من وجهة نظرك:

17- الجزء الرابع: ميّزات الصحافة الإلكترونية

الرقم	الفقـــــــــــرات	موافق	محايد	معارض
1.	تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بانتشارها الواسع وسهولة وصولها الى أي مكان			
2.	تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بإمكانية الاطلاع على الأعداد السابقة			
3.	تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بإمكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الاخبار			
4.	تمتاز الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بالتفاعلية			
5.	تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية باستخدام الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو..الخ)			
6.	تمتاز الصحافة الالكترونية على الورقية بتوفير الوقت والجهد			
7.	تمتاز الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بالمرونة(أي سهولة التعامل مع المادة الاخبارية)			
8.	تمتاز الصحافة الإلكترونية على الورقية بتوفير الراحة لك			
9.	تمتاز الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بوفرة التكلفة المادية			
10.	تمتاز الصحافة الإلكترونية على الورقية بتقديم العمق المعرفي			

الرجاء وضع إشارة (✓) أمام الفقرة الأكثر ملاءمة من وجهة نظرك:

18- الجزء الخامس: انعكاسات الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية

الرقم	الفقـــــــــــرات	موافق	محايد	معارض
.1	أدت الصحافة الالكترونية لقلة حجم الإعلانات في الصحف الورقية			
.2	أثرت الصحافة الالكترونية على دخل الصحف الورقية			
.3	أدت الصحافة الالكترونية الى إنخفاض نسبة المشاركة في الكتابة في الصحف الورقية			
.4	سهلّت الصحافة الالكترونية المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية			
.5	أدت الصحافة الالكترونية الى الاهتمام بمصداقية الخبر في الصحف الورقية			
.6	أثرت الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية بالاهتمام بمصداقية المضمون وشكل الخبر			
.7	أدت الصحافة الالكترونية لفرض الرقابة على حرية الرأي والتعبير في الصحف الورقية			
.8	أثرت الصحافة الالكترونية على الصحف الورقية باتساع حرية الرأي والتعبير			
.9	أدت الصحافة الالكترونية الى انخفاض عدد قُرّاء الصحف الورقية			
.10	أثرت الصحافة الالكترونية على الوقت الذي يُستخدم في قراءة الصحف الورقية			
.11	أدت الصحافة الالكترونية الى الاهتمام بالأداء الصحفي في الصحف الورقية			
.12	الصحافة الالكترونية أثرت سلباً على مستوى الاداء المهني في الصحف الورقية			